



التغير المناخي يهدد صحة العراقيين

16ص



احتفاء إخواني وغضب سعودي: اعتذار محمد سلام عن المشاركة في موسم الرياض بسبب غزة

5ص



تفاقم ظاهرة هجرة الأدمغة يليق بظلاله على الوضع العام في تونس

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/10/26

11 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12934

Thursday 26/10/2023

46th Year, Issue 12934

الوصول الإيراني الثاني إلى المتوسط: إحياء خط أنابيب كركوك - بانياس

اجتماع إعادة تشغيل الخط حضره العراقيون والإيرانيون والروس

● طهران - تسعى إيران إلى إحياء خط أنابيب النفط العراقي - السوري كركوك - بانياس، وهو ما سيشكل وصولها الثاني إلى البحر المتوسط بعد الوصول الأول من خلال تواجدنا العسكري في سوريا وذرعاها حزب الله في لبنان.

وسيحقق هذا الخط طموحا إيرانيا قديما بإنشاء جسر بري دائم يربطها بالمتوسط، وهو ما سيمكنها من أن تطل على إسرائيل وتعرّز نفوذها في الشرق الأوسط.

وبحسب تصريحات أدلى بها مسؤولون كبار في شركة نفط الشمال العراقية، تهدف الحكومة إلى إعادة إحياء خط أنابيب النفط العراقي - السوري الذي يبلغ طوله 825 كيلومترا ويربط منطقة كركوك العراقية بمرقا بانياس السوري على المتوسط.

وقال بركان حسن عبدالله، المدير العام لشركة نفط الشمال، إن "اجتماعا عقد حول إعادة تشغيل خط الأنابيب تطرق إلى الأعمال المطلوبة والجدول الزمني وكلفة إعادة البناء".

وأكد مصدر كبير في وزارة النفط العراقية لموقع أويل برايس الأمريكي أن العراقيين لم يكونوا وهدموا الذين شاركوا في الاجتماع، حيث حضر الإيرانيون والروس أيضا.

وأشار المصدر الذي لم يكشف عن هويته إلى أنه تم وضع خطط لإعادة إحياء هذا الخط منذ يونيو 2017، وجرى الحديث عنه علنا بكونه "خط أنابيب إيران - العراق - سوريا".

وأضاف أن الخط شملت مدّ خطوط الأنابيب من كركوك بالعراق إلى بانياس المتوسطية في سوريا عبر حديقة العراقية بطاقة إنتاجية أولية تبلغ 300 ألف برميل يوميا، لافتا إلى أن مشاركة روسيا كانت مقرر مسبقا.

وبالإضافة إلى وجودها القوي بسوريا تجد إيران في انشغال العالم بقضايا دولية مختلفة، وخاصة الحرب في أوكرانيا والتصعيد في غزة، فرصة مهمة لتأمين انتاجها على المتوسط وتحقيق مشروع الهلال الشيعي الذي سبق أن حذر منه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني عام 2004 خلال حديثه مع صحيفة واشنطن بوست.

وتتمثلان مصلحة روسيا وإيران في هذه الخطة مع هدف سياسة موسكو الخارجية الواسع والمتمثل في تأمين حضورها في المتوسط.

ويمكن أن يوفر أنبوب كركوك - بانياس حلا إضافيا لإيران بشأن تصدير النفط والهروب من العقوبات الأميركية، خاصة أن هذا الخط يمر ببيئة حليفة، من خلال حصوله على حماية الميليشيات التي تسيطر على العراق، ووصولا إلى سوريا، حيث تمتلك إيران حضورا قويا سواء من خلال تحالفها مع الأسد أو عبر تمرکز ميليشيات حليفة لها على الأراضي السورية وامتلاكها خبراء ومستشارين عسكريين على جانب قوات الأسد.

وتتمتع سوريا بعدة مزايا إستراتيجية من بينها امتلاكها خطا ساحليا طويلا على المتوسط يمكن أن تصدر منه النفط والغاز. كما تعتبر مركزا عسكريا حيويا، بفضل ميناء بحري رئيسي في طرطوس وقاعدة جوية رئيسية في اللاذقية ومحطة تنصت رئيسية.

ماكرون يكرر على مسامع زعماء المنطقة قرار الغرب بالحرب على حماس



تصريحات دون مجاملة

وفي رام الله، حيث التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال الرئيس الفرنسي "من الضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى" منع "المجموعات الإرهابية الأكثر تطرفا" من الاستمرار في الانتشار. وفي عمان قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للرئيس الفرنسي إن وقف الحرب على غزة ضرورة قصوى وحذر من أن استمرارها قد يدفع إلى "انفجار حماس وأدائته باريك".

وقال ماكرون إن تسعة فرنسيين أو فرنسيين إسرائيليين "محتجزون" لدى حماس، فيما أوضح قصر الإليزيه أنهم رهائن أو مفقودون.

وأضاف ماكرون بعد لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بأن "الهدف الأول الذي يجب أن يكون لدينا اليوم هو تحرير جميع الرهائن دون أي تمييز".

ومن بين القتلى الذين سقطوا في إسرائيل 30 مواطنا فرنسيا. ويعتقد أن تسعة فرنسيين مفقودين ربما يكونون رهائن لدى حماس في غزة.

وقدّم ماكرون "التعازي" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من "دولة صديقة حزينة على أقطع عمل إرهابي في تاريخكم".

والتقى في تل أبيب عائلات الفرنسيين أو الفرنسيين الإسرائيليين الذين قتلوا أو احتجزوا رهائن في هجوم حماس. ومن هؤلاء عائلة الرهينة ميا شيم التي ظهرت في فيديو نشرته حماس وأدائته باريك.

وأضاف ماكرون بعد لقائه الرئيس الفرنسي إسحاق هرتسوغ بأن "الهدف الأول الذي يجب أن يكون لدينا اليوم هو تحرير جميع الرهائن دون أي تمييز".

وقال ماكرون إن تسعة فرنسيين أو فرنسيين إسرائيليين "محتجزون" لدى حماس، فيما أوضح قصر الإليزيه أنهم رهائن أو مفقودون.

وأضاف ماكرون بعد لقائه الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بأن "الهدف الأول الذي يجب أن يكون لدينا اليوم هو تحرير جميع الرهائن دون أي تمييز".

ومن بين القتلى الذين سقطوا في إسرائيل 30 مواطنا فرنسيا. ويعتقد أن تسعة فرنسيين مفقودين ربما يكونون رهائن لدى حماس في غزة.

(ومستعدة لمحاربة) حماس أيضا"، مشددا على أن القتال ضد حماس "يجب أن يكون بلا رحمة ولكن ليس دون قواعد".

وتشكل التحالف الذي يقاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سبتمبر 2014. وقال مكتب ماكرون إن الفكرة فحواها الاستلهاهم من الائتلاف وإن فرنسا مستعدة لتناقش مع إسرائيل وشركائها الأمور التي قد تكون ذات صلة بمواجهة حماس.

وأضاف أن "التحالف الدولي ضد داعش لا يقتصر على العمليات على الأرض، بل يشارك أيضا في تدريب القوات العراقية وتبادل المعلومات بين الشركاء ومكافحة تمويل الإرهاب".

ودعا "حزب الله والنظام الإيراني والحوثيين في اليمن إلى عدم المجازفة على نحو متهور بفتح جبهات جديدة"، لكنه دعا أيضا إلى "إحياء العملية السياسية مع الفلسطينيين بشكل حاسم"، وهو ما أشار إليه الثلاثاء في رام الله وعمان والقاهرة.

● القاهرة - حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال جولته في الشرق الأوسط على أن يُسمع زعماء المنطقة قرار الغرب بالحرب على حماس، معلنا رفضه وقف إطلاق النار، وعارضا فكرة مقاتلة الحركة ضمن إطار أوسع شبيهة بالتحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في إشارة واضحة إلى تصنيف حماس حركة إرهابية، كما تريد إسرائيل.

وتظهر مواقف ماكرون المتشددة التغيير الكبير في المزاج الغربي لصالح إسرائيل ودعم خططها للقضاء على حماس بالقصف الجوي أو الاجتياح البري بالرغم من المحاذير الخاصة باستهداف المدنيين.

وعقب لقائه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأربعاء قال ماكرون إنه يريد أن يذكر الجميع بـ"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

وتابع قائلاً للصحافيين في مصر "تعترف فرنسا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. وفيما يتعلق بالتدخل البري، إذا كان يستهدف بالكامل الجماعات الإرهابية فإن هذا خيار مطروح أمامها، ولكن إذا كانت عملية واسعة النطاق من شأنها أن تعرض السكان المدنيين للخطر، ففي هذه الحالة أعتقد أن ذلك سيكون خطأ من قبل إسرائيل".

وكان ماكرون قد شدد في مستهل جولته التي بدأها بزيارة إلى تل أبيب أن فرنسا وإسرائيل تعتبران الإرهاب "عدوهما المشترك".

مواقف ماكرون الحاسمة تظهر التغيير الكبير في المزاج الغربي لصالح إسرائيل ودعم خططها للقضاء على حماس

وقال مشيرا إلى رغبته في توسيع التحالف ضد داعش ليشمل حماس "فرنسا مستعدة لأن يحارب التحالف الدولي ضد داعش، والذي تشارك فيه ضمن عمليات في العراق وسوريا،

استنجد حماس والجهاد لم يحرك نصرالله

الخاص بل لصالح حركة حماس. كما أن الحزب ليس في وضع مريح وما زال يعاني من مخافتات تدخله العسكري في سوريا الذي أفقده الكثير من عناصر قوته التقليدية من مقاتلين وأسلحة ومس من مصداقيته في البيئة الشيعية ما قلل من فرص استقطابه لعناصر جديدة.

ويشير المراقبون إلى أن الحزب يتعامل مع التحذيرات الإسرائيلية والأميركية بحذر وجدية كبيرين، ولا يريد أن يختبر صبر الإسرائيليين الذين ينفذون هجوما غير مسبوق على غزة لإعادة الاعتبار لصورة إسرائيل وجيشها بعد أن هزها هجوم حماس في السابع من أكتوبر.

وتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "إذا دخل حزب الله الحرب سيؤدي ذلك إلى دمار لا يمكن تخيله للحزب ولبلدان".

ويبدو أن حزب الله بات يدرك أن إسرائيل جادة في القضاء على حماس وأنها يمكن أن تشن حربا على أكثر من واجهة، وأن تأخرها في تنفيذ الاجتياح البري ليست له علاقة بأي تردد أو مخاوف وأنه يرتبط بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

بالهدوء واعتماد كلمات محسوبة بدقة مثلما جاء على لسان نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم الذي قال إن "الحزب في قلب معركة المقاومة للدفاع عن غزة"، وهو تصريح فضفاض يمكن أن يصدر عن مناصرين على مواقع التواصل أو في بيانات لأحزاب محدودة التأثير في المنطقة، وليس عن حزب الله.

ويجسد تخلي الحزب عن حماس في قلب المعركة رهان حركات وأحزاب وشخصيات إسلامية وقومية ويسارية عكس حماس التي نفذت عملية عسكرية قوية من دون أن تتحسب لنتائجها على قطاع غزة، كما لم تضع في الحسبان أن يتخلف حزب الله عن نجديتها.

ولا يزال التصعيد عند الحدود اللبنانية ملتزماً بقواعد الاشتباك السارية بين حزب الله وإسرائيل منذ 16 عاماً، ويقوم على تبادل القصف بأسلحة تقليدية من دون إلحاق أضرار كبرى بالقوات المقابلة، خاصة من جانب إسرائيل.

والى حد الآن تكتفي بيانات حزب الله بتقديم أرقام قتلى الحزب الذين تجاوزوا الأربعين إلى حد يوم الأربعاء. كما تلتزم تصريحات قيادة الحزب

القيام به في هذه المرحلة الحساسة لتحقيق انتصار حقيقي للمقاومة في غزة وفلسطين ووقف العدوان الغادر والوحشي".

ويرى مراقبون أن حسابات حزب الله تختلف عن حسابات حماس، فالأول لديه أجندة أكبر مرتبطة بإيران، وهي من تحدد خطوات الحزب بالتحرر من عذمه، وتضع سقفا لأنشطته، ولا يبدو أنها ترغب في التدخل بأي شكل من الأشكال في مجريات التصعيد الحالية، على عكس حماس التي نفذت عملية عسكرية قوية من دون أن تتحسب لنتائجها على قطاع غزة، كما لم تضع في الحسبان أن يتخلف حزب الله عن نجديتها.

ولا يزال التصعيد عند الحدود اللبنانية ملتزماً بقواعد الاشتباك السارية بين حزب الله وإسرائيل منذ 16 عاماً، ويقوم على تبادل القصف بأسلحة تقليدية من دون إلحاق أضرار كبرى بالقوات المقابلة، خاصة من جانب إسرائيل.

والى حد الآن تكتفي بيانات حزب الله بتقديم أرقام قتلى الحزب الذين تجاوزوا الأربعين إلى حد يوم الأربعاء. كما تلتزم تصريحات قيادة الحزب

● بيروت - لم تتبع اللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بقبائدين في حركتي الجهاد وحماس أي خطوات تصعيدية من لبنان باتجاه إسرائيل، وهو ما يكتنف عن أن استنجد حماس والجهاد بنصرالله لم يغير مواقف الحزب القائمة على الاشتباك المحدود والمدرّوس لمنع خروج الجبهة مع إسرائيل عن السيطرة.

وجاءت مفردات بيان حزب الله، الذي كشف عن اللقاء الثلاثي، باردة ولا توجي بأي تصعيد، ما يؤكد أن نصرالله أحبط مساعي حماس في الاستنجد به لتخفيف الضغط عنها بتحريك الجبهة مع إسرائيل، وتعكس أن الحزب لا يريد التصعيد وهو يميل إلى وقف الحرب ويفضّل القبول بالخسائر التي تلحق بجماس على مغامرة غير محسوبة.

ولم يحدد البيان زمان ومكان اللقاء الذي جمع نصرالله بالأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد نخالة ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري.

و جرى خلال اللقاء، وفق البيان، "تقديم للمواقف المنخذة دوليا وإقليميا وما يجب على أطراف محور المقاومة

هل تنجح مفاوضات جدة هذه المرة في وضع حد للصراع في السودان

موازنين القوى تجبر الجيش على التفاوض دون شروط مسبقة



أمام فرصة ثمينة لتحقيق السلام

وبحرمهم هو هدف الشعب السوداني والقوات المسلحة السودانية لوضع البلاد في مسارها الصحيح".

ويرى متابعون أن المواقف لا تعدو كونها محاولة تسويق لموافقة الجيش على العودة إلى طاولة المفاوضات التي غادرها في يوليو الماضي على أنها لا تأتي من موقف ضعف، وهو خلاف الواقع حيث أن قيادات الجيش باتت على قناعة بأن القوات العسكرية لا تملك عمليا القدرة على قلب موازين القوى على الأرض، وبالتالي فإن استمرار الحرب هو بمثابة انتحار.

وسينضم الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيغاد) إلى المحادثات في جدة التي ستركز أولا على القضايا الإنسانية ووقف إطلاق النار وتدابير بناء الثقة من أجل إرساء أساس للحل عن طريق التفاوض.

ولن يشارك القادة المدنيون الذين يعقدون اجتماعات تنظيمية في أدبس أبابا هذا الأسبوع لتشكيل جبهة، لكنهم قد يلتحقون بطاولة المفاوضات.

وأبدى عادل خلف الله المتحدث باسم حزب البعث الاشتراكي نقاؤلا حيال إمكانية تحقيق تقدم خلال مفاوضات جدة، مؤكداً أن فرص التقدم أفضل من الجولات السابقة.

وقال خلف الله لراديو "دبنقا" المحلي إن استئناف المفاوضات يأتي بعد تبدد

يأمل السودانيون في أن تكون الجولة المنتظرة للمفاوضات بين الجيش وقوات الدعم السريع على خلاف سابقتها، لاسيما وأن كل الظروف تبدو مهياة لتحقيق اختراق سياسي، مع استعصاء فرص الحسم العسكري، وتزايد الضغوط الداخلية والخارجية.

الخرطوم - أثار قرار الجيش السوداني وقوات الدعم السريع باستئناف المفاوضات في جدة ارتياحا كبيرا في صفوف المدنيين والقوى السياسية التي أعربت عن أملها في أن تسفر الجولة المنتظرة عن اختراق في جدار الأزمة المستمرة منذ ستة أشهر.

وأعلن الجيش السوداني في بيان الأربعاء قبوله الذهاب إلى جدة "استجابة لدعوة من دولتي الوساطة، وإيمانا من القوات المسلحة بآن التفاوض من الوسائل التي ربما تنتهي الحرب".

وأكدت قوات الدعم السريع بدورها أنها أرسلت وفدا إلى السعودية للتفاوض بناءا على دعوة من المملكة والولايات المتحدة.

ويرجح مراقبون أن تنطلق الجولة الجديدة من المفاوضات الخميس، مشيرين إلى أن هناك فرصة كبيرة لحصول تقدم، لاسيما مع استشعار الجيش السوداني الذي يقوده الفريق أول عبدالفتاح البرهان صعوبة تحقيق أي نصر عسكري، مع تقدم قوات الدعم السريع في أكثر من جبهة.



ويوضح المراقبون أن ميزان القوى داخل المؤسسة العسكرية يرجح الذهاب إلى مفاوضات دون شروط مسبقة.

وأعرب المحلل السياسي السوداني عادل سيد أحمد عن اعتقاده بإمكانية حدوث اختراق سياسي ما كان يخطر على بال أحد في جولة المفاوضات بين وفدي الجيش والدعم السريع، على عكس كل الجولات السابقة التي استضافها منبر جدة، وتوقفت بسبب تباعد الرؤى بين الجانبين، وشعور كل طرف بقدرته على تحقيق النصر وفرض رؤيته.

وقال سيد أحمد في تصريحات لـ"العرب" إن الطرفين شعرا بأن المعارك تحولت إلى حرب استنزاف لن يكون فيها منتصر، وبالتالي لن تحقق أهدافها لدى

القاهرة - تحرص مصر من وقت إلى آخر على التأكيد على عدم المشاركة في حروب خارجية إلا في الحدود التي تمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي للبلاد، وحدوث اعتداء فعلي عليه، وهو هدف لم يتغير في الخطاب الرسمي على مدار السنوات الماضية التي واجهت فيها مصر، ولا تزال، تحديات إقليمية عديدة، ويبدو أن الهدف كان بحاجة إلى تأكيد جديد مع اندلاع الحرب الحالية على قطاع غزة.



السياسي: لا نريد حروبا

الخميس 2023/10/26
السنة 46 العدد 12934

جعجع: قرار لبنان بيد حزب الله وباسيل يستغبي الناس

بيروت - أكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن "قرار السلم والحرب ليس في يد الدولة اللبنانية بل في يد حزب الله"، مشيرا إلى أنه "في الجلسة النيابية التي انعقدت في 17 أكتوبر الحالي أيد فقط نحو 40 نائبا من المعارضة اتخاذ المجلس موقفا واضحا بشأن جر لبنان إلى الحرب".

ويشهد جنوب لبنان تصعيدا خطيرا في ظل قصف متبادل بين حزب الله وإسرائيل منذ اندلاع الصراع في قطاع غزة في السابع من أكتوبر الجاري. ويخشى اللبنانيون من جرحهم إلى حرب لا يريدونها وسيكونون الخاسرين الأبرز منها.

وبدأت أصوات تبرز في الداخل اللبناني تطالب بوقف التصعيد على الحدود، معتبرة أن حزب الله ولحسابات تتعلق بإيران وبالمحور الذي تقوده بغاص بتفجير الوضع في لبنان، مشددة على أن اللبنانيين وإن كانوا يساندون الفلسطينيين في الصراع الدائر حاليا، لكن ذلك لا يعني الزج بالبلاد في حرب لا تستطيع تحمل كلفتها.

وفي ظل فراغ رئاسي مستمر منذ أشهر جراء عدم توافق القوى السياسية، تبدو حكومة تصريف الأعمال التي يقودها نجيب ميقاتي عاجزة عن وقف التدور، في إقرار بأن الوضع خارج عن سيطرتها وأنها لا تمتلك سلطة القرار في ما يحدث باستثناء التنذير بالانتهاكات الإسرائيلية.

في المقابل لا تملك القوى السياسية المعارضة لنهج حزب الله القدرة على التأثير في مجريات الأحداث، في ظل انقساماتها وتردد بعضها في الصبح بأي موقف قد يستفز الحزب الذي يملك ترسانة عسكرية ضخمة تفوق حتى قرارات الجيش اللبناني.

وقال جعجع في لقاء مع صحيفة "أورينت لو جور"، "اليوم، قضي الأمر. لم تعد المعارضة قادرة على القيام بأي شيء. لكن أريد تأكيد المؤكد أننا لسنا صامتين. لقد عملنا جاهدين طوال 18 عاما حتى لا نصل إلى هذا الوضع، ودفعنا ثمنا باهظا من أجل هذا الهدف. لكن في الواقع، قرار السلم والحرب ليس في يد الدولة اللبنانية، بل في يد حزب الله. كما أن جبران باسيل (رئيس التيار الوطني الحر) ساهم بشكل كبير في الوصول إلى هذه النتيجة".

وعلق زعيم حزب القوات على المبادرة التي أطلقها أخيرا رئيس التيار الوطني الحر، قائلا "لا أجد خطوة استغفاء الناس، خصوصا في ظل هذا الوضع المتطرد الذي يعيشونه اليوم، إذ أن باسيل لا يملك أي مبادرة، بل يختار إيماءات لا فائدة منها، والدليل على ذلك، أنه لا أحد يعلم

السياسي يرسخ الدور الدفاعي للجيش المصري

بأهمية التوصل إلى حل سياسي للقضية الفلسطينية، وهو ما يشي بأن القاهرة تسعى لوضع القضية على الطاولة عندما تسكت المدافع وتتوقف الحرب، وعدم السماح بتصفيتها على الطريقة الإسرائيلية، وأن التسوية السياسية ممكنة وبلا حروب مدمرة.



وأشار إلى أن السيسي أكد أن التدخل بالقوة العسكرية من جانب الجيش المصري دون اعتداء مباشر أمر تتجاوزه الزمن، وأن تجدد الحروب التي تدور بين الفلسطينيين والإسرائيليين ترجع إلى كونها لم يصلا بعد إلى مرحلة السلام، وطال الزمن أم قصر فإن قيمه العادلة وقبول الآخر هي التي تقود إلى الحل الدائمة.

ونكر الخبير العسكري أن العروض وإجراءات تفتيش الحرب دائما ما تكون بمناسبة الاحتفال بانتصارات حرب أكتوبر، وتواجد السيسي فيها ورسائله لا يعينان تصعيدا ضد أحد، لكن ما

الجنود المصريين في سيناء بقذيفة من دبابة إسرائيلية عن طريق الخطأ قبل أيام. ووجه السياسي رسائل متعددة، أبرزها أن الموقف المصري يبني على دراسات عسكرية وسياسية دقيقة، وأن الانحياز إلى الحل الدبلوماسي محاط بمحددات مرتبطة بطبيعة الصراع الذي قد يأخذ في التوسع والتعمد في منطقة الشرق الأوسط دون أن يدفع ذلك إلى جر مصر إلى صراعات عسكرية تنهكها مع وجود أزمات اقتصادية داخلية.

وكشفت رمزية الزمان والمكان اللذين خرجت منهما تصريحات السيسي عن أن الموقف المصري المعلن يحظى بتأييد ودعم الجيش، وأنه على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي تهديد جديد.

وقال الخبير العسكري العميد سمير راغب إن رسائل السيسي تمثلت في التأكيد على أن مصر لديها "قيادة رشيدة لا تتورط في اتخاذ قرارات غير مدروسة، لمنع تكرار تجارب سابقة دفع الشعب المصري ثمنها غالبا، وتسليط الضوء على القدرات القتالية التي يتمتع بها الجيش، وكفاءة الفرقة الرابعة المدرعة التي تقوم دائما بأدوار حاسمة في الحروب والرد على التهديدات".

وأضاف راغب في تصريح لـ"العرب" أن التصريحات حوت مضمونا خاصا

حدث أنها تزامنت مع تطورات إقليمية ودولية، لافتا إلى أن الصورة التي رسمها اصطفاى عناصر المدرعات ومشاركة أسلحة متنوعة في العروض لا تعزز اتجاه مصر إلى الحرب، لكنها تبقى في خلفية المشهد والجهود المصرية مع الحلفاء والأصدقاء لإيجاد حل سياسي للصراع الحالي.

ويقول مراقبون إن الحضور الفاعل للجيش في المشروعات التنموية لا يؤثر على الجاهزية القتالية داخل صفوفه، وأن هناك حدودا معروفة للحفاظ على الأمن القومي المصري سواء أكان ذلك بالتعمير أو مواجهة التهديدات ومكافحة الإرهاب، وأن الأنشطة المترابطة تجعل الدولة مستقرة ولا يمكن أن يؤثر نشاط على الآخر.

وأكد عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رجا أحمد حسن أن التفتيش العسكري حمل إشارة مهمة بأن حدود مصر ليست مستباحة لأحد، وأي إرادة خارجية لحل الصراع التاريخي لا يرتضيها الفلسطينيون لن يتم القبول بها.

وقال أحمد حسن في تصريح لـ"العرب" إن استخدام إسرائيل "القوة الجنوبية" في غير موضعها لن يؤدي إلى حل المشكلة.

التعاون مع تركيا يكلف الحزب الديمقراطي الكردستاني تآكل شعبيته بين أكراد المنطقة

اشتباكات مخمور كشفت محاولة الحزب التركي داخل الأراضي العراقية



صديق لدود أم عدو حميم

لكنّ تركيا في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان شرعت في تطوير عملياتها العسكرية داخل الأراضي العراقية من مجرد عمليات خاطفة وقصف بالمدمعة والطيران إلى اقتحام وتوغّل أوسع نطاقاً وأبعد مدى داخل العمق العراقي بالإضافة إلى عملها على تأسيس نقاط تركز دائم لجيشها في تلك المناطق.

مخيم مخمور قتل في قصف بطائرة تركية دون طيار، واقتادتهم إلى جهة مجهولة ورفضت الإدلاء بأي معلومات عنهم لدويهم. وتخوض القوات التركية منذ أربعة عقود صراعاً دامياً ضدّ متطرفي حزب العمال الكردستاني كثيراً ما كان يمتدّ إلى داخل الأراضي العراقية حيث توجد مناطق وعرة يتحصّن بها عناصر الحزب.

ويقول معارضون للحزب إنّ تركيا تستغلّ المصالح المادية لقياداته لتوظيف أجهزة حزبية في محاربة حزب العمال الكردستاني لتزويدهم بذلك في صراع مباشر مع أبناء قوميتهم. وقبل يومين اتّهمت مصادر كردية الأجهزة الأمنية للحزب الديمقراطي باعتقال خمسة أشخاص كانوا بصدد المشاركة في جنازة شاب كردي من سكان

ونقلت وكالة أنباء "هاوار" الكردية عن أمينة بيرم عضو المجلس العام للحزب قولها "إنّ عدم الوصول إلى الوحدة الكردية حتى الآن سببه خيانة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقف أمام مشروع الوحدة، إذ يتلقّى توجيهاته من الدولة التركية الفاشية"، متهمّة مسؤولي الحزب الديمقراطي بإفساح المجال والتعاون مع القوات التركية للهجوم على المقاتلين الأكراد في مناطق دفاعهم المشروع. ومن جهتها اتهمت جيهان بكرل عضو لجنة العلاقات في الاتحاد الديمقراطي أعضاء حزب بارزاني بخدمة مصالحهم الشخصية على حساب القضية القومية للأكراد، قائلة "لم يؤمّا سعياً من الحزب الديمقراطي لتأمين مستقبل الأكراد أو محاولة للدفاع عن كردستان، أو مشاركة في حل القضية الكردية، فهو دائماً يركّض وراء المصالح الشخصية والعائلية لقادته عبر الرضوخ لتعليمات المحتلّ التركي".

واعتبر محمد شيخو عضو المجلس العام لحزب الاتحاد الديمقراطي أنّ "حركة التحرر الكردستانية والشعب الكردي يحققان المكاسب ويتقدّمان بفضل مقاومتهم، ولكن الحزب الديمقراطي الكردستاني يقف أمامها ويسعى لإفشال خطواتهما".

وتجمّع بين تركيا والحزب الديمقراطي المهيمن على أبرز مفاصل السلطة في كردستان العراق علاقة ملتبسة، حيث أنّ أنقرة لا تستتني الحزب من دعاها في بعض المواضع لكنها تستعين به في مواضع أخرى. وفي أوضح مثال على تناقض المصالح بين الطرفين، كانت تركيا في مقدّمة القوى التي أحبطت استفتاء الاستقلال الذي أصر على إجرائه زعيم الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني قبل ست سنوات وساهمت مع كل من إيران والحكومة الاتحادية العراقية في فرض إجراءات صارمة على إقليم كردستان العراق لمنع من الانفصال عن الدولة العراقية.

وفي أي خلاف ينشعب بين الحزب وتركمان العراق دأبت أنقرة على الوقوف دون قيد أو شرط إلى جانب التركمان على أساس وحدتها القومية معهم. ومع ذلك يحرص كبار رموز أسرة بارزاني على الحفاظ على علاقات جيدة مع تركيا ويتعاونون معها اقتصادياً وخصوصاً في تصدير النفط المنتج في المناطق الكردية خارج رقابة السلطات الاتحادية العراقية.

النظام التركي الذي يصنّفه أكراد المنطقة على رأس قائمة أعدائهم القوميين، يجد بين الأكراد أنفسهم من يتعاون معه ويساعده في حربه ضدّ حزب العمال الكردستاني الذي يعتبر نفسه مناضلاً من أجل القضية الكردية ككل. وعلى هذه الخلفية تتسع داخل الأوساط الكردية دائرة النقد والاتهامات الموجهة للحزب الديمقراطي الكردستاني.

أربيل (العراق) - يثير ارتفاع مستوى التنسيق والتعاون بين تركيا والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أفراد أسرة بارزاني انتقادات أكراد المنطقة داخل العراق وخارجه.

وكثيراً ما تتطور الانتقادات إلى اتهامات بـ"الخيانة والتواطؤ" ضدّ أبناء القومية الواحدة عندما يتعلّق الأمر بالتنسيق الأمني والمخابراتي بين الحزب والسلطات التركية في حرب أنقرة ضدّ حزب العمال الكردستاني الذي يتمركز مقاتلوه في عدد من المناطق العراقية داخل إقليم كردستان وخارجه. وأجّجت المواجهات التي دارت مؤخراً بين قوات البشمركة الكردية والجيش العراقي في مخيم مخمور بعد انسحاب مقاتلي حزب العمال منه الاتهامات للحزب الديمقراطي بعقد صفقات سرية مع تركيا بشأن التعاون على طرد مقاتلي حزب العمال من بعض المناطق العراقية وإحلال قوات البشمركة التابعة للحزب محلهم لتكون القوات بمثابة ضمان لعدم عودة الحزب المعارض لأنقرة إلى المناطق الكردية.

وأعلن مقاتلو حزب العمال الكردستاني الأسبوع الماضي انسحابهم من مخيم مخمور الواقع بجنوب شرق مدينة الموصل والذي يؤوي أكراداً نزحوا من تركيا في تسعينات القرن الماضي.

وبجود انسحاب حزب العمال من مخمور سارعت قوات من البشمركة خاضعة لإمرة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى محاولة ملء الفراغ وتصدّى لها الجيش العراقي في مواجهة أسفرت عن مقتل جنديين من كل طرف وجرح عدد آخر.

ويبرز حزب العمال وجوده في المخيم بحماية اللاجئين من تنظيم داعش الذي غزا سنة 2014 مناطق واسعة من العراق، ويقول إنّه دخل مخمور بتنسيق كامل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني لكن الأخير انقلب عليه وأصبح ينسق مع تركيا لضربه. وقال السياسي الكردي لقمان حسن لموقع المعلومة الإخباري إنّ "الإرهاب حاول الدخول إلى مخمور ومن ثم إلى أربيل، إلا أنّ حزب العمال تواجد في هذه

المتواطئة مع تركيا".

مقتل قيادية بارزة في حزب العمال الكردستاني داخل العراق

البرتقالية والاثنين الآخرين على النشرة الرمادية. وقال الوزير إنّ بلاده ستواصل "الحرب ضد الإرهاب بكل حزم حتى تحييد آخر إرهابي"، في إشارة إلى مقاتلي حزب العمال الكردستاني. ويرصد خبراء أمنيون اكتساب العمليات العسكرية والاستخباراتية داخل العراق لقدراً من الفعالية. ويعزّون ذلك إلى وجود تعاون من داخل المناطق التي يتمركز فيها مقاتلو حزب العمال داخل الأراضي العراقية.

2007 وظلت منذ ذلك الحين تمارس أنشطة ميدانية لمصلحة الحزب في هاركوك. وفي سياق متّصل بالحرب التركية ضدّ حزب العمال أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا تحييد ثلاثة من عناصر الحزب مدرجين على قوائم المطلوبين خلال عملية في ولاية ديار بكر بجنوب شرق تركيا. وذكر الوزير عبر حسابه على منصة إكس، الأربعاء، أنّ أحد المطلوبين مدرج على النشرة

أنقرة - أعلنت مصادر أمنية تركية، الأربعاء، عن مقتل القيادية في حزب العمال الكردستاني سارية أتيليا في عملية نفّتها الاستخبارات التركية في منطقة خاكورك بإقليم كردستان العراق. وتتخفى أتيليا التي كانت تعمل مسؤولة في أكاديميات تدريب الحزب تحت اسم حركي هو روزارين شمسينان. وذكرت وكالة الأناضول التركية أنّ القتيلا انضمت إلى حزب العمال سنة

تجاوز سقف المقعدين رهان المرأة العمانية في انتخابات مجلس الشورى

مقترح الكوتا النسائية في مجلس الشورى مؤكّدة أنه لا يحمل أي مخالفة دستورية، ومذكّرة بأنه معمول به في بلدان أوروبية وعربية مختلفة وباشكال مختلفة. كما اقترحت ما سمّته "شكلاً يناسب طبيعة السلطنة ويناسب طبيعة توزيع التمثيل البرلماني فيها" بحيث يكون الانتخاب "على مبدأ تمكين المرأة بقرار منها أحد الصوتين في كل الولايات المتضمنة لصوتين، وذلك بتفعيل آليتين تمكّنان من ذلك: الأولى هي منح كل ناخب فرصتي ترشيح إحدهما للمرأة بالضرورة، والثانية هي اختيار الصوت الثاني للمرأة الحاصلة على أكبر نسبة أصوات في ولايتها".

ويمتلك مجلس الشورى العماني صلاحيات تشريعية ورقابية من بينها مناقشة مشاريع القوانين التي تحمل صفة الاستعجال وإقرار أو تعديل مشاريع القوانين التي تعدها الحكومة ومناقشة مشاريع خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة، واستجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم المخالفة للقانون. وينتخب أعضاء المجلس من قبل الشعب العماني ويمثل كل ولاية بقل عدد سكانها عن ثلاثين ألفاً عضواً واحداً، بينما يمثل عضوان كل ولاية يزيد عدد سكانها على ثلاثين ألف نسمة.

الأنباء العمانية الرسمية بمناسبة انتخابات مجلس الشورى إلى "تكتاف الجميع لوضع آليات لضمان تمثيل متوازن للمرأة في المجلس"، ومعتبرة "أنّ التحديات التي تواجه المرأة تحديات مجتمعية في المقام الأول تكمن في العقلية الاجتماعية الجمعية، إضافة إلى الحاجز النفسي الذي يرتفع مع كل إخفاق في كل دورة" انتخابية.



وعلى الرغم من وجهة التفسير الثقافي والمجتمعي لمحدودية المشاركة السياسية للمرأة العمانية، إلا أنّ البعض لا يعفي قوانين الدولة من جزء من المسؤولية على الظاهرة. ولم تستجب الدولة إلى حدّ الآن إلى مطالبة نشطاء سياسيين بينهم الكثير من النساء بإقرار نظام الكوتا في الانتخابات وذلك على غرار ما تلجأ إليه كثير من البلدان عبر تخصيص نسبة للنساء في المجالس والهيئات المنتخبة بما يضمن حضوراً عادلاً دائماً للنساء في تلك الهيئات. وكتبت الحقوقيّة العمانية حصة البادية في وقت سابق مدافعة عن

المحافظة للمجتمع العماني تحذراً من المشاركة السياسية للمرأة وتحولان دون عملها في عدد من الميادين التي ما تزال شبه مقصورة على الرجال. ولا يتوقع مراقبون وجود عدد كبير من الناجحين الذكور المستعدين لانتخاب نساء لتمثيل مناطقهم في مجلس الشورى، لكن المشكلة تغدو مضاعفة، بحسب هؤلاء، عندما تظهر عمليات سبر آراء يجريها إعلاميون على نطاق محدود أنّ غالبية النساء المشاركات في الاقتراع يفضلن بدورهن انتخاب رجال، في ظاهرة تفسّر بتغلغل المنظور التقليدي للمرأة بين جميع فئات المجتمع إناثاً وذكوراً. وثمة من يذهب إلى تحميل المرأة العمانية ذاتها جزءاً كبيراً من نشر الثقافة الذكورية عبر نقلها إلى الأطفال الأقرب دائماً إلى الأمهات باعتبار أن تنشئتهم جزء من صميم اختصاصهن وفقاً للتقسيم التقليدي للمهام الذي يعطي المرأة مسؤولية القيام بشؤون البيت وتربية الأطفال. وتقول عهود بنت سعيد البلوشي الرئيسة التنفيذية لمركز دراسات المرأة إنه "على الرغم من تطور التشريعات والقوانين التي تتيح للمرأة تولي مناصب قيادية سواء في السلطة التشريعية أو التنفيذية إلا أنّ نسبة وجودها في مواقع صنع القرار لا تزال قليلة"، داعية في تقرير نشرته وكالة

المقعدين التي لم تتجاوزها منذ منحها حق الترشح في سنة 1994. وأظهرت أرقام رسمية بلوغ عدد المرشحين لانتخاب أعضاء مجلس الشورى في فترته العاشرة 738 مرشحاً بينهم 31 امرأة، وبلغ عدد الناجحين 753690 نائبا بينهم 362844 نائخة. وتبدو نسبة المرشحات ضئيلة قياساً بعدد المرشحين الذكور. لكن الأرقام لا تمثل المشكلة الأساسية بحسب مراقبين، حيث تظل إمكانية انتخاب عدد كبير من المرشحات واقعيّاً نظرياً لكنها صعبة التحقق واقعيّاً لأسباب تتعلق أساساً بطبيعة المجتمع العماني وأيضاً سياسات الدولة حيث يسبّل تأخر نسبي في عملية التمكين للمرأة في السلطنة قياساً ببلدان عربية أخرى، وإن كانت الإرادة السياسية في البلد قد حاولت خلال السنوات الأخيرة تدارك ذلك التأخر. ويضمّ مجلس الوزراء العماني حالياً ثلاث وزيرات من بين 22 وزيراً، بينما يضم مجلس الدولة 12 امرأة من بين 86 عضواً. وتشغل امرأتان فقط مقعدين في مجلس الشورى الحالي المكون من ستة وثمانين عضواً انتخبوا سنة 2019 من بين 637 مرشحاً بينهم أربعون امرأة. ورغم أنّ حق الترشح والانتخاب أصبح مكفولاً للمرأة العمانية بحكم القانون إلا أنّ الطبيعة الذكورية والسمة

عمان مؤشراً مسبقاً على ضالة الآمال في تمكّن المرأة العمانية من توسيع حضورها في المجلس وتخطي عتبة



الترشح والانتخاب لا يكفيان لضمان المشاركة السياسية

أحزاب جزائرية تخرج من الظل السياسي عبر حرب غزة

بشكل لافت، حيث اقتصر في حالات نادرة على عقد مؤتمرات تنظيمية لمواكبة الشروط الإدارية، ومبادرتين سياسيتين تسيران ببطء شديد ولا يعول عليهما في تحريك المياه الراكدة، فقد بلورت أحزاب موالية للسلطة بقيادة حركة البناء الوطني ما عرف بـ"التلاحم الوطني وتأمين المستقبل"، فيما تسعى جبهة القوى الاشتراكية إلى حشد الأحزاب السياسية حول ما أسمته بـ"مبادرة الحوار الوطني".

في مقابل ذلك وجدت أحزاب وجمعيات معارضة نفسها تحت طائلة الحل القانوني، كما هو الشأن بالنسبة إلى حزب العمال الاشتراكي وجمعية "راج". وحتى حزبا الاتحاد من أجل التغيير والنمو، والاشتراكي الديمقراطي، مهددان بنفس المصير، بينما يرى القادة أن "الأمر يتعلق بتصفية حسابات سياسية وليس بقضايا تنظيمية".

تراجع النشاط الحزبي في الجزائر بشكل لافت بعد عام 2021، وفي حالات نادرة اقتصر على عقد مؤتمرات تنظيمية

وفرى المحامية والناشطة السياسية زبيدة عسول أن "رفع ذريعة المطابقة القانونية بشكل انتقائي على الأحزاب ينطوي على نوايا مغرضة، ف فيما سمح لأحزاب سياسية بعقد مؤتمراتها حتى في فترة جائحة كورونا، يجري التشديد على البعض الآخر وجرم حتى من رخصة قاعات عمومية لعقد أنشطة عادية".

وجاءت التطورات المستجدة في قطاع غزة لتخرق جدار الصمت؛ ففضلا عن أنها فرصة مواتية لعودة الطبقة السياسية إلى الواجهة، فإن السلطة وجدت نفسها أمام حتمية إرضاء القنضة عن السياسيين، رغم أنها تحرص على تأطير خفي للمواقف الحزبية والشعبية، كي لا تتحول إلى عودة ممكنة لاحتجاجات الشارع الجزائري على الأوضاع الداخلية، وإصدار طبعة جديدة من الحراك الشعبي.

وشكلت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فرصة أولى أمام 13 حزبا سياسيا جزائريا للالتقاء حول طاولة واحدة منذ سنوات، بهدف بلورة موقف تقليدي يبقى جزءا بسيطا من الإجماع الشعبي والرسمي في الجزائر بشأن القضية الفلسطينية، بينما أغفلت الأحزاب القضايا والملفات الداخلية التي تهم الشارع الجزائري، لاسيما تلك المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

● الجزائر - دخلت مجموعة من الأحزاب السياسية الجزائرية في مرحلة من التشنيق والتشاور حول التعاطي مع قضية الحرب في غزة، حيث عقدت عدة لقاءات وأصدرت بيانات تقليدية "لدعم المقاومة وشجب الحرب وتأييد الموقف الرسمي". وهو ما سمح لها بالخروج من دائرة الظل التي لازمتها في الآونة الأخيرة، في حين غابت مواقفها وأنشطتها حول الوضع الداخلي، وكان آخر ذلك سكوتها عن قانون جديد يقيد العمل النقابي والحق في الإضراب بشكل يهدد مكاسب النضالات السابقة. وتحاول أحزاب سياسية جزائرية تعويض غيابها عن الساحة المحلية وتخلفها عن أداء دورها في المجتمع، خاصة ما تعلق منه بالملفات الهامة، بالاصطفاف خلف الموقف الجزائري المحسوم تجاه الوضع في غزة والقضية الفلسطينية عموما، غير أن الفجوة تزداد بينها وبين الشارع الجزائري منذ الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة.

وحتى المسيرات الشعبية التي نظمت الخميس الماضي بدعوة من قوى سياسية ونقابات ومنظمات مدنية، لم تردم الهوة بين الطرفين، وبانت القطيعة بين الطرفين، حتى وإن سار الجمع في الشوارع والطرقات من أجل غرض واحد وشعارات محددة، الأمر الذي يبرّش العلاقة بينهما إلى المزيد من الفتور، وهو ما سيظهر بشكل واضح في قادم الاستحقاقات.

وبلغة الأرقام فإن القوة السياسية الثالثة في البلاد، والمتمثلة في حركة مجتمع السلم الإخوانية، بلغ عدد الأصوات التي تحصلت عليها في الانتخابات التشريعية الأخيرة حوالي 200 ألف صوت من مجموع حوالي 24 مليون جزائري مدرج في لوائح الانتخابات، في حين لم يبق لأحزاب أخرى سوى الختم والعنوان الإداري. وقال مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي إن "حرب غزة هي التي كسرت طوق الطبقة السياسية، ووفرت لها مجالا لتصدر الواجهة، لأنه لم يعد للسلطة أي مبرر لممارسة المزيد من الغلق السياسي للبلاد".

ومنذ الانتخابات التشريعية والمحلية التي جرت مبكرا عام 2021، في إطار سعي السلطة لتجديد المؤسسات تماشيا مع رسائل الحراك الشعبي، سجلت الطبقة السياسية الجزائرية تراجعاً غير مسبوق، بدعوى سياسة الغلق المطبقة من طرف السلطة، غير أن ذلك لا يبرر لها غيابها المثير عن مختلف المحطات، لاسيما تلك المتصلة بوضعية الحقوق والحريات السياسية والإعلامية، والخيارات الاقتصادية والاجتماعية، والتي كان آخرها النص التشريعي الجديد حول الحق في الإضراب.

ومنذ الموعد الانتخابي المذكور تراجع النشاط الحزبي في الجزائر

تفاقم ظاهرة هجرة الأدمغة يلقي بتداعياته على الوضع العام في تونس

هجرة حوالي 1200 طبيب من بينهم عدد كبير من أخصائيي أمراض القلب



طاقة شبابية وعلمية مهدورة

في البنية التحتية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي".

ويقول مراقبون إن هجرة اليد العاملة التونسية إلى الخارج بدأت تبرز انطلاقا من سنة 2000 خصوصا في قطاعات التربة والصحة والإدارة، وتزايدت بشكل لافت بعد 2011 بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

وحسب أرقام للبنك المركزي التونسي، بلغ تحويل التونسيين بالخارج في سنة 2022 نحو 9.5 مليار دينار (3 مليارات دولار)، مقابل 3.5 مليار دينار(1.11 مليار دولار) في سنة 2000.

وأكد الخبير في الصحة الدكتور سهيل العلوي أن "السوق الخارجية كثيرا ما تطلب الكفاءات التونسية نظرا إلى مستوى تكوينها الجيد، ورغبتها في تحسين مستواها المعيشي والمادي".

وأوضح لـ"العرب" أن "عدد الأطباء الذين ينتشطون خارج تونس حاليا في حدود 3000 طبيب، ومنهم من يعمل لمدة معينة بين 3 و5 سنوات ثم يعود إلى تونس، والبلاد اليوم في حاجة إلى كفاءاتها في مختلف التخصصات".

وتابع العلوي "لا بد من إجراء نقاشات حول هذه الظاهرة ومن أولوية تونس أن تستفيد من كفاءاتها وخبراتها"، قائلا "حرية التنقل مكفولة دستوريا، ولكن يجب البحث عن حلول اقتصادية واجتماعية، كما أن الدولة اليوم مطالبة بوضع إستراتيجية واضحة تحول دون خسارتها لكفاءاتها".

وتؤكد أرقام الوكالة التونسية للتعاون الفني أن كندا اليوم تعد الأولى من مجموع البلدان المستقطبة للكفاءات التونسية، ولاسيما في مجالات الطب والتعليم والإعلام، ثم ألمانيا ودول الخليج والولايات المتحدة وبعض بلدان أفريقيا.

تشغيل خريجي التعليم العالي، والاختلال بين ما توفره الجامعات من شهادات علمية في بعض الاختصاصات وبين ما تطلبه سوق الشغل من حاجيات في تفاقم هجرة الأدمغة.

ومنذ العام 2011، باتت الهجرة الشرعية، وخصوصا نحو أوروبا والخليج، لأطباء والمهندسين والتقنيين والأساتذة، وكذلك الهجرة غير الشرعية للفتات الأكثر هشاشة أفضل حل لهؤلاء.

وأفاد وزير الاقتصاد والتخطيط السابق فوزي بن عبد الرحمن أن "الهجرة تمسّ ما بين 35 و40 ألف مواطن تونسي من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية سنويا"، لافتا إلى أن "تونس في حاجة إلى الأطباء والمهندسين، لكن المشغل رقم واحد لهم هي الدولة".

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "هناك ما بين 55 و60 ألفا من أصحاب الشهادت العليا يغادرون البلاد سنويا بسبب عدم وجود شغل، والدولة منعت التوظيف في القطاع العام، وهنا توجد مخاطر حقيقية لأن الدولة في حاجة إلى الأطباء والمهندسين ولكنه اختيارها".

ولفت بن عبد الرحمن إلى أن "التنظيم الإداري للدولة التونسية ومحدودية الرؤية في الموارد البشرية عمقا هذه الظاهرة، فمثلا زاد عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا في تونس من 25 ألفا سنة 2009 إلى 250 ألفا سنة 2019، وكل سنة هناك 25 ألفا يحصلون على شهادت جامعية ولا يجدون عملا".

واعتبر أن "هذه ثروة بشرية مهدورة، لكن مناهج العمل في تونس لا يساعد على استيعابها وأسباب الخروج ليست مادية بالأساس بل يوجد أيضا تفاوت جهوي

وأكد أن "حوالي 75 في المئة من الشباب بين 18 و30 عاما مستعدون للهجرة إذا أتحت لهم الفرصة"، مشيرا إلى أنه "أول مرة في تاريخ تونس، سجلنا خلال السنة الماضية هجرة حوالي 1200 طبيب، من بينهم عدد كبير من أخصائيي أمراض القلب، وهو ما يمثل خطرا على صحة المرضى بالبلاد".

وحذر الزقروني من أنه "إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإننا قد نصل إلى مرحلة لن نجد فيها طبيبا يعالجنا أو مهندسا يحل إشكالا كبيرا في البنية التحتية أو شبكات الاتصال"، لافتا إلى أن "هناك نهبا منهجيا للكفاءات التونسية لاسيما في قطاع الهندسة (قطاع تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية) من طرف الشركات العالمية في البلدان المتقدمة صناعيا".

وفق إحصاءات رسمية أصدرها مؤخرا المعهد الوطني للإحصاء، فإن معدل المهندسين بتونس على سبيل المثال والذين يغادرون للعمل في الخارج يبلغ سنويا نحو 6500 مهندس.

ويتوزع تشغيل المهندسين في تونس بين 4 آلاف في الوظيفة العمومية و12 ألفا في المؤسسات العمومية و64 ألفا في القطاع الخاص، في حين يوجد حوالي 8 آلاف مهندس جديد كل سنة 45 في المئة منهم إناث.

وتجده قرابة 2500 مهندس سنويا نحو بلدان أوروبا والخليج العربي، حسب إحصائيات عمادة المهندسين التونسيين.

واعتبر الزقروني أن كل العوامل ستكون لها تداعيات على البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في المجالات ذات القيمة المضافة العالية بالبلاد.

وساهم تدني مستوى الأجور، واستفحال البطالة، وتعطل منظومة

تتزايد تحذيرات الخبراء من مخاطر هجرة الكفاءات والأدمغة التونسية إلى الخارج واستنزافها للثروة البشرية النوعية، خصوصا في مجالات الطب والهندسة والتكنولوجيا، وهو ما فاقمته الأزمات الاجتماعية والاقتصادية للتونسيين الذين يتطلعون إلى تحسين مستواهم المعيشي والمادي بالأساس.

خالد هدي

● تونس - أشارت أرقام استطلاعات الرأي بشأن تزايد أعداد هجرة الأدمغة في تونس وتداعياتها على الوضع العام في البلاد تساؤلات المراقبين بشأن حقيقة مخاوف السلطات من تفاقم الظاهرة وسبل التصدي لها.

ويجمع الباحثون والمتخصصون في تونس على تزايد هجرة الأدمغة وما يمثله ذلك من هدر للثروة البشرية في بعض التخصصات المطلوبة.

ويقولون إن تونس تعاني في السنوات الأخيرة من استفحال الظاهرة بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها البلاد بعد 2011، وما شهدته من تداعيات بسبب جائحة كورونا العالمية.

ووفق أرقام رسمية، بلغ عدد الكفاءات التونسية المنتدبة في الخارج عن طريق الوكالة التونسية للتعاون الفني على امتداد سنة 2022 نحو 3500 منتدب، أي بزيادة نسبتها 41 في المئة مقارنة بسنة 2021.



وتصدر قطاع الصحة قائمة الانتدابات بـ1250 كادرا طبيا وشبه طبي أي ما يعادل 36 في المئة من مجموع الانتدابات، يليه قطاع التربية والتعليم بـ862 منتدبا، ثم قطاع الهندسة بـ562 منتدبا و280 في مجال الإعلامية.

وبلغ عدد المنتدبين عن طريق التعاون الفني منذ بداية العام الجاري أكثر من 22 ألف تونسي.

وقال رئيس مؤسسة استطلاع الإراء "سيفغا كونساي" حسن الزقروني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، تعليقا على المعطيات، إن تونس تعرف اليوم تفاقم ظاهرة هجرة الأدمغة إلى دول أوروبية وخليجية بطريقة شرعية، الأمر الذي ستكون له تداعيات سلبية على الوضع العام بالبلاد.

الحبيب الأسود

● بنغازي (ليبيا) - يستعد شرق ليبيا لاحتضان المؤتمر الدولي لإعادة إعمار مناطق درنة والجبل الأخضر المتضررة من سيول فيضانات العاشر من سبتمبر الماضي، والذي سينعقد يومي الأول والثاني من نوفمبر القادم بحضور عدد من كبار المسؤولين المحليين والوفود الأجنبية.



مدينة منكوبة

مؤتمر إعادة إعمار درنة يعقد على وقع الانقسامات

في ليبيا حول إعادة إعمار مدينة درنة وضواحيها. فالقيادات ما تزال حتى اللحظة تتصارع وتتراحم على من ستكون له السلطة الصورية على جهود إعادة الإعمار، وفق تقديره، مشيرا إلى أن هناك مبادرت مختلفة من شرق البلاد وغربها بهذا الخصوص.

ولفت المبعوث الأممي خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن أن غالبية الشركاء الدوليين أعربوا عن استعدهم لدعم مثل هذه الآلية الوطنية كأداة للشفافية والمساءلة والكفاءة، مردفا أن المبادرات التي تفقتر للتنسيق قد تسبب المزيد من خيبات الأمل لأهالي درنة وللشعب الليبي الذي يتوق لتعاف عاجل وإعادة إعمار فاعلة للمناطق المنكوبة.

جاء هذا الموقف في سياق السجال الحاد الذي تعرفه منابر سياسية وإعلامية ونقاشات الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني حول ظاهرة الفساد الذي يسيطر على المشهد العام في البلاد، والذي أدى إلى كارثة درنة عندما تسببت ظواهر الإهمال وعدم المسؤولية إلى انهيار السدين الرئيسيين بالمدينة، بما أدى إلى سقوط الآلاف من القتلى.

تفقدية الجمعة الماضي إلى مدينة درنة، للاطلاع على سير العمل ومتابعة آخر التجهيزات والاستعدادات لعقد المؤتمر، حيث أبدت بعض الملاحظات بالخصوص، كما أكدت على ضرورة توفير بعض الأمور اللوجستية المهمة.

ومن المنتظر أن يتميز المؤتمر بحضور كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس الحكومة المنتدبة عن المجلس أسامة حماد، والمبعوث الأممي عبد الله باتلي، وممثلين عن قيادة الجيش وعدد من السفراء العرب والأجانب. واستبعد المراقبون حضور ممثلين عن حكومة الوحدة الوطنية نتيجة تفاقم حالة الصراع السياسي والسجال الإعلامي بينها وبين سلطات المنطقة الشرقية.

وكانت الحكومة المنتبة عن مجلس النواب قد أعلنت عن تنظيم مؤتمر دولي لإعادة إعمار درنة في 10 أكتوبر قبل أن تضطر إلى تأجيله حتى مطلع نوفمبر، وقالت إنها قامت بتقييم الأضرار ومبالغ التعويضات المقرر دفعها للضحايا، وتابعت أنها أعطت "الموافقة على إنشاء صندوق إعادة إعمار مدينة درنة والمناطق

انتعاشة للقنوات الإخبارية العربية مصحوبة بأخطاء مهنية

به الأطراف المحكمة في الصراع، ووفق سياسات كل منها.

وأشار شومان إلى مشكلة أخرى تعاني منها الفضائيات العربية، على الرغم من قدرتها على جذب الجمهور، وهي انخراطها بشكل موسع في برامج حوارية تستضيف طرفين متناقضين ولا تصل إلى شيء في النهاية، وقد لا تؤدي إلى الفهم أو تقود مباشرة إلى الضغط النفسي على المشاهد، ما يجعل هناك قطاعات من الجمهور مؤهلة لتصرف عن متابعتها، مشيراً إلى أن الاستغراق في مشاهد الدماء يشكل تحدياً للقيم التي تربى عليها الجمهور، وقد تكون لها تأثيرات عكسية تؤدي إلى التعود على القتل.

مارست بعض الفضائيات الغربية، ووسائل الإعلام عموماً هناك، قدراً كبيراً من التحيز في بداية العمليات، والآن أخذت تسترد شيئاً من التوازن في معالجتها، وهو ما يجعل الإعلام العربي أمام تحدي كيفية الحفاظ على ما حققه من مكاسب جماهيرية عبر الالتزام بالتغطيات المهنية التي تخاطب العقول وتدعم استمرار الجمهور في التعامل معها كمنصات إعلامية متنوعة وقادرة على تثبيت حضورها باستمرار، وليس بصورة مؤقتة ترتبط بالحروب والصراعات الدائرة وتخف عندما تهدأ الأوضاع.

لدى البعض من خبراء الإعلام قناة بان ما يسجله النشاط ومشاهير منصات التواصل يتجاوز كثيراً قدرات وسائل الإعلام العربية بما لديها من إمكانيات هائلة وشبكة مراسلين ينتشرون في مناطق عديدة، وأن بعض المقاطع التي توفق ما يحدث بشكل كامل أثرت في الصورة المرسومة للحرب الآن وحققت صفحات أفراد ومؤسسات صغيرة الملايين من المتابعات، ما يشي بوجود تحديات تستدعي ضرورة تطوير سبل العمل والتغطيات الإخبارية في الإعلام التقليدي.



تحاول وسائل إعلام عربية الاعتماد على "صحافة المواطن"، أي الاستعانة بمشاهير مؤثرة مواطنين وعرضها، وهو أمر ذلك يجعلها أمام مازق يتعلق بمدى صدق ما يتم عرضه وما إذا كانت الوقائع ترتبط بأحداث حدثت للتو أم أنها لأحداث أو اعتداءات قديمة ويتم إعادة تدويرها. قالت أستاذة الإعلام السياسي بجامعة القاهرة ليلي عبدالمجيد إن بعض الفضائيات العربية تقدم خدمة إخبارية جيدة في ظل الأوضاع والظروف المتاحة لها، بعد أن أضحت المراسلون مستهدفين بشكل يومي، وهناك مناطق واسعة يحظر الوصول إليها، وتعرض ذلك عبر استعانتها بمحللين يقدمون رؤى استشرافية لما حدث على أرض الواقع، وأن التقارير الإنسانية التي تستغرق فيها وسائل الإعلام العربية تعد الأكثر قدرة على جذب الجمهور، رغم فداحة ما يحدث على أرض الواقع.

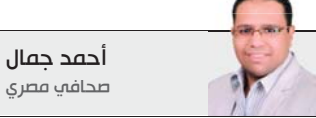
وأكدت في تصريح لـ"العرب" أن وسائل الإعلام العربية قدمت وجهة نظر الطرف الآخر وافتتحت على استضافة مسؤولين إسرائيليين، ويعد ذلك نقطة إيجابية ودعمت مهنتها، كما أن تمتع بعض المذيعين بخبرات وقدرات واسعة جعل حجج هؤلاء الضيوف ضعيفة أحياناً، وهو مكسب مهم للقنوات التي تنجح في إدارة الحوار.

وشرع الجيش الإسرائيلي في إيقاف أو إغلاق مؤسسات إعلامية محلية وعربية وولبية تعمل في الضفة الغربية بحجة أنها تهدد أمن إسرائيل. وصادقت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على قرار يسمح بإغلاق كل جهة إعلامية تهدد أمن إسرائيل، ويتم تنفيذ ذلك من خلال اتخاذ التدابير اللازمة.

ميديا

أونلاين

انتعاشة للقنوات الإخبارية العربية مصحوبة بأخطاء مهنية



القاهرة - استطاعت بعض الفضائيات الإخبارية العربية أن تجذب إليها قطاعات واسعة من جمهور أبدي اهتماما بتطورات الأحداث في قطاع غزة، واستفادت من وقوع الكثير من وسائل الإعلام الغربية في خطأ الإنحياز لإسرائيل، ما انعكس على انطلاق حملات تهاجم منصات عالمية، وأخرى ناطقة بالعربية وتابعة لدول غربية، وخدم ذلك الإعلام العربي الذي كان مستعداً لتغطية حرب تنصهر الأخبار للأسبوع الثالث على التوالي.

عكست حرب غزة قدراً من التقنيات للكثير من الفضائيات الإخبارية العربية التي خصصت لها ميزانيات كبيرة مع اتساع رقعة الصراعات الإقليمية، وكانت تسعى أولاً للسيطرة على العقول قبل النفوذ، واستفادت من خبرات سابقة كانت فيها القنوات الإخبارية تدعم السياسة الخارجية لدولها، ودائماً كان ما حققته قناة "الجزيرة" من مكاسب للدولة القطرية مقياساً لكثيرين.

حظيت محطات مثل "سكاي نيوز عربية" و"العربية" و"الحدث" و"القاهرة الإخبارية" و"الغد"، فضلاً عن "الجزيرة" بالطبع، باهتمام من الجمهور العربي، ظهر في ارتفاع معدلات المتابعة والتفاعل مع ما يقدم من مقاطع مصورة أو قصص إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمكنت أن تحدث مزيجاً مهماً بين ما يقدم على الشاشات التقليدية وبين المنصات الرقمية التي باتت حاضرة بقوة في الأحداث الراهنة.

تسببت حالة الاستقطاب الواسعة بين التغطية الإعلامية والدعائية المؤيدة لرواية إسرائيل، وبين أغلب التغطيات العربية المؤيدة للقضية الفلسطينية، في غياب الكثير من الضوابط المهنية بين الجانبين، وتراجع حضور منصات إعلامية دولية ناطقة بالعربية شكلت معياراً للمهنية وقبلة لمشاهدين عرب كانوا ينظرون إليها باعتبارها بعيدة عن الحسابات السياسية، وهو ما تأثرت به قنوات "بي.بي.سي - عربي" و"فرانس 24 و"الحرة"، و"روسيا اليوم".

حظي وقوع وسائل الإعلام الأجنبية في تريبند أكاذيب مثل قطع رؤوس الأطفال على يد حركة حماس بانتشار واسع في أوساط الجمهور العربي، خاصة في قناة "سي.ان.ان" الأميركية التي تملك موقعاً إخبارياً ناطقاً بالعربية، وبدأت مواقع التواصل تقوم بدور يخدم فضائيات عربية، وامتلكت قدرة على تنفيد بعض ادعاءات الإعلام الغربي.

جاءت الحالة السعودية المتصاعدة في المنطقة العربية باتجاه دعم الشعب الفلسطيني في صالح فضائيات عربية جرى التعامل معها باعتبارها ضمن أدوات كشف ما ترتكبه إسرائيل من اعتداءات وجرائم قتل يومية بحق المدنيين في قطاع غزة.

وجعلت عملية تغذية بعض الفضائيات العربية هذه الحالة مهمة في توظيفها لخدمة بعض الأجندات السياسية، والسعي لوقف الحرب وإدخال المساعدات الإنسانية لغزة، وركزت على ما يتم تقديمه من محتوى يحافظ على الارتباط الجماهيري بما يتم بثه.

قال عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية بالقاهرة محمد شومان إن بعض القنوات العربية الإخبارية قدمت أداءً جيداً منذ اندلاع الحرب، لكنها وقعت في العديد من الأخطاء، أبرزها عدم مراعاة آكواد وموثيق الشرف الخاصة بنقل صور القتلى والمصابين، كما أن بعض المذيعين في هذه المحطات خلطوا بين المشاعر المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني وبين المحتوى الإعلامي المهني، وبعضهم انخرط مثلاً في البكاء، وهو نفس ما وقع فيه بعض مدعي القنوات الأجنبية تعاطفاً مع إسرائيل.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن غالبية الفضائيات العربية، والأجنبية، تدعي أنها تنقل الممارك والقصف أولاً بأول كي يشعر المشاهد أنه يعيش الحرب ويتابعها بدقة، لكن في الحقيقة هذا شعور زائف ينطوي على تلاعب بما يجري على الأرض، لأننا لا نشاهد مجريات وتطورات الحرب بدقة، وما يمكن أن تنقله الكاميرات هو ما تسمح

تجدد الجدل السعودي - المصري حول المنافسة الفنية من بوابة حرب غزة

احتفاء إخواني وغضب سعودي بعد اعتذار ممثل مصري عن عرض مسرحيته في موسم الرياض



من يسعى لتشويه موسم الرياض

وفي الضفة المقابلة تباينت التعليقات وردود الفعل في مصر بشأن اعتذار سلام، فيما الانتقادات كانت أشبه بالعتب حيث نشر السيناريست سيد فؤاد تدوينة عبر حسابه الشخصي على فيسبوك جاء فيها "مع كامل احترامي لموقفك، لكن مهنيًا كان يمكن أن تعتذر عن العمل كما تفعل في أفلام ومسرحيات ومسلسلات كثيرة وتعيد لهم العربون، ولا تصنع حرجا للزملاء في نفس المسرحية أو مسرحيات أخرى. هذا رأيي".

بدوره، أكد الناقد طارق الشناوي أنه ضد قرار اعتذار محمد سلام عن بطولة المسرحية، مشدداً على أنه نهج لا يجب تعميمه، وأنه كان من الأفضل أن يتصدى لبطولة المسرحية ويتبرع بأجره للفلسطين، وربما زملأؤه المشاركون له في العرض سيفكرون نفس التفكير.

بينما غلب على التعليقات الأخرى التأييد لموقف سلام خاصة من حسابات محسوبة على الإخوان، معتبرة أن موقفه "مشرف". ووجدت في الأمر فرصة لتجحيه سهام انتقاداتها للسعودية. ويشير ناشطون إلى التراشق الإعلامي الذي سبق أن أثير بين كتاب

وذكرت مصادر مطلعة أن السعودية باتت تشترط على شركات الإنتاج التي تريد العمل فيها إنشاء مكاتب وفروع لها في المملكة حتى تستمر في نشاطها.

وظهر الاستياء المصري واضحاً بعد الحفلات المتتالية للفنانين المصريين في السعودية، وطريقة تعبيرهم عن شكرهم وامتنانهم للسعودية ودورها في دعم الفن والفنانين؛ حيث ثارت مجدداً ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي وحدث هجوم شرس على الفنانين الذين شكروا الرياض، ومن أبرزهم الفنانة السورية أصالة نصري التي وصل الهجوم عليها إلى حد إلغاء حفلاتها في مصر بسبب ما اعتبره رواد مواقع التواصل الاجتماعي "تكراراً لفصل مصر عليها".

ومع اشتداد الحروب الكلامية بين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي حول المناقشة الإعلامية والفنية بين البلدين، تخرج العديد من الأصوات في مصر داعية إلى التهذئة ورفض ما يقال من أن السعودية تسحب البساط من تحت مصر، وتقول إن الفن العريق موجود في البلدين وليست هناك منافسة بين القاهرة والرياض، بل ثمة تكامل بين بلدين عربيين كبيرين لهما ثقهما في المنطقة، وكان من بين هذه الأصوات الإعلامي عمرو أديب، لذلك اعتبر البعض أنه يميل إلى السعودية أكثر مما يميل إلى بلاده مصر.

الخميس 2023/10/26
السنة 46 العدد 12934

العرب

تجدد الجدل السعودي - المصري حول المنافسة الفنية من بوابة حرب غزة

احتفاء إخواني وغضب سعودي بعد اعتذار ممثل مصري عن عرض مسرحيته في موسم الرياض



تحول اعتذار الممثل المصري محمد سلام عن عرض مسرحيته في موسم الرياض إلى مادة للتراشق بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول الهدف من وراء الضجة التي تثار كل مرة بشأن الفعاليات الفنية في السعودية، وخاصة مع دخول حسابات إخوانية على الخط.

القاهرة - أثار قرار الفنان المصري محمد سلام الاعتذار عن المشاركة في بطولة مسرحية "قرار اصطناعي" قبل انطلاقها بخمسة أيام فقط ضمن فعاليات النسخة الرابعة من موسم الرياض بالسعودية، معللاً السبب باستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حالة من الجدل وردود الأفعال المتباينة.

وتحول اعتذار سلام إلى معركة كلامية على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن التنافس الفني بين الرياض والقاهرة على خلفية تحول السعودية إلى قبلة للفن العربي واستضافة كبار وفعالياتها الفنية والترفيهية، على حساب مصر التي عرفت منذ عقود بأنها عاصمة الفن العربي.

ودخلت حسابات إخوانية على الخط للاحتفاء بمبادرة سلام ونشر الفيديو على نطاق واسع. وطالبت بإلغاء الفعاليات الترفيهية في السعودية على غرار ما حدث في الكويت. وتجاوز الأمر المطالبة بإلغاء الفعاليات إلى الهجوم عليها وعلى السعوديين.

وعبر ناشطون سعوديون عن رفضهم للذريعة التي جاء بها سلام حيث قال إنه كان يتمنى أن يتم تأجيل أو إلغاء الموسم تضامناً مع غزة، متسائلين لماذا لم يطالب بإلغاء الحفلات والسهرات في مصر؟ واعتبر الكثير من الناشطين في تعليقاتهم على موقع إكس أن الهدف من وراء الضجة التي تثار كل مرة حول الفعاليات الفنية في السعودية هو تشوييها والإساءة إلى المملكة بسبب الغيرة الفنية من بعض الأصوات الحاقدة على النجاح المدوي للفعاليات على المستوى العربي والعالمي. وجاء في تعليق:

@MaghamesAl #محمدسلام يتكلم عن موسم الرياض معتبراً أنه يجب أن يتوقف. أنا أريد أن أقول كل اهتم ببلدك ولا تتدخل في شؤون السعودية، وإذا كنت لا تريد المني، فإن أنشطة الموسم لن تتعلم، وكان الله في عونك.

وكتب ناشط:

@sultanalnefaie اعتذر #محمدسلام عن مسرحية، ولم يعترض على ما يقام في بلده من سهرات ليلية وحانات ومراقص، ولم يعترض أيضاً على قنوات بلده التي تعرض أغاني وراقصات، حدثني

بالمنطق أحدثك بالأهم من المسرحية. لن تتوقف حياتنا وموسم الرياض قائم.

وقال آخر ساخراً:

@9L7_1 #ليه يا #محمدسلام رايح بعيد إلى موسم الرياض؟ هذي أم الدنيا شرم الشيخ ما نشوفك طالب بالإغلاق؟ ولا ربنا ببسالك عن الرياض وكازينوهات شرم والقاهرة لا؟ #محمدسلام— بطل اذا صار فعلاً هذه هدفه مو يخدم قضية كلنا عارفين وش هي والممدللـه بانث الوجهـه لأن هذي الاشكال لا تستحق الدعم الفني (لماذا محمد سلام تطلب بالإغلاق في موسم الرياض ولا تطلب به في أم الدنيا وتحديداً في شرم الشيخ؟ أم أن ربنا ببسالك عن الرياض ولا يسالك عن كازينوهات شرم والقاهرة؟ أنت بطل إن طالبت بذلك دون ازدواجية العايير إزاء قضية نعرفها جميعاً... وهي مشكلة لا تستحق الدعم الفني).

ورأت مدونة:

@saralyuom #محمدسلام حاول استغلال العاطفة لخدمة قضية فاشلة تغذي على كره الملكة. والداعمون له دليل على ذلك. (...) لماذا لا نلحظ مطالبة بإغلاق قاعات الحفلات والمراقص وبيع الكحول (في مصر)؟ أم أن الموضوع مرتبط بموسم الرياض فقط؟ والقضية الفلسطينية محل اهتمام الملكة ولا يجب الزايدة عليها.

وذهب البعض من المتابعين إلى اعتبار أن الاعتذار عن عروض ونشاطات فنية بعد إدراجها في البرنامج إساءة ومحاولة لإفشال الفعاليات، مطالبين هيئة الترفيه السعودية والمسؤولين عن النشاطات الفنية بعدم دعوة المعتذرين مجدداً إلى المملكة التي تستقطب كبار النجوم في العالم وقال أحدهم:

@fayez_101 هذا موقفه الخاص، لكن أتمنى من هيئة الترفيه وشركات الإنتاج الفني السعودي عدم التعاقـد مع أي شخص يحاول الإساءة إلى موسم الرياض بإفشال فعالية أو الانسحاب أو ما شابه ذلك.

مخاطر كبرى للهجوم البري على غزة تلوح في الأفق

ميزة يمكن استخدامها لمهاجمة القوات الإسرائيلية.

وقال الب سيفيميلسوي، زميل الألفية في المجلس الأطلسي، إن القوات الإسرائيلية يجب أن تحدد "معايير نجاح صغيرة" لكل منطقة إذا كانت تريد التغلب على العديد من الفخاخ والعقبات داخل غزة.

وأضاف سيفيميلسوي "المرحلة الأولى يجب أن تكون السيطرة على منطقة تلو الأخرى حتى يصلوا على الأقل إلى ما بين 75 و80 في المئة من السيطرة الجغرافية"، متوقعا أن يستغرق ذلك بضعة أشهر.

ويشعر الجمهور الإسرائيلي بالغضب إزاء مقتل ما يقرب من 1400 شخص على أيدي حماس، وحوالي 200 رهينة احتجزتها الجماعة، الأمر الذي أدى إلى دعم واسع النطاق للجهود الرامية إلى هزيمة المسلحين في غزة.

ولكن إذا تكبد الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة في صراع طويل الأمد دون نهاية في الأفق، فقد يتغير ذلك.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "معاريف" اليومية الإسرائيلية أن 65 في المئة من المواطنين يؤيدون الغزو البري بينما يعارضه 21 في المئة.

وخاضت إسرائيل بالفعل أربع حروب مع حماس، وفشلت كل محاولاتها للقضاء على الجماعة.

لكن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللقنات كولونيل جوناثان كوريكوس قال إنه بحلول نهاية هذا الصراع، لن تتمتع حماس بالقدرة على "تهديد المدنيين الإسرائيليين أو قتلهم" بعد الآن.

ومن هجمات حماس القاتلة، ظلت إسرائيل تتبادل إطلاق النار يوميا مع حزب الله، الجماعة المسلحة في لبنان على الحدود الشمالية.

وكان تبادل الهجمات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية هو الأكثر دموية منذ سنوات، ومن المرجح أن يؤدي إلى حرب شاملة بالفعل إذا لم تركز القوات الإسرائيلية على حماس.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان، بحسب وسائل إعلام رسمية، إن "الوقت ينفد، وإذا كان دعاة الحرب يعتقدون أن بإمكانهم إخراج المقاومة وحماس من غزة، فهم مخطئون".

وقال عماد حرب مدير الأبحاث والتحليل في المركز العربي في واشنطن إنه كان متسككا في غزو حزب الله لإسرائيل خلال فترة الاضطرابات الاقتصادية في لبنان، لكن الأمر اعتمد أيضا على رغبات إيران وكيف تتكشف العملية في غزة. وأضاف "إذا هُزمت حماس، فهذا يشكل تهديدا لحزب الله لأن حماس لم تعد موجودة".

واندلج غضب العالم العربي بالفعل بسبب الأزمة في غزة ووقف تضامنا مع الشعب الفلسطيني وسط حملة قصف إسرائيلية مكثفة على القطاع الساحلي.

ولم يبقاغم الغضب العربي إلا بعد انفجار مميت بالقرب من مستشفى في مدينة غزة الأسبوع الماضي أدى إلى مقتل المئات من الأشخاص.

وتخاطر الحملة المحولة في غزة بإثارة المزيد من الغضب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تعاطفت منذ فترة طويلة مع القضية الفلسطينية. وقد يؤدي ذلك إلى انتكاسة الجهود الدبلوماسية لتطبيق العلاقات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، فضلا عن زيادة عزلة إسرائيل في المنطقة.

واشنطن - يرى محللون أن إسرائيل تواجه مخاطر هائلة وهي تستعد لغزو بري واسع النطاق لغزة. وجاء في تحليل نشره موقع "ذي هيل" أنه من شبه المؤكد أن أي عملية واسعة يقوم بها جيش الدفاع الإسرائيلي داخل القطاع الساحلي ستؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك، إلى جانب سقوط ضحايا من المدنيين.

كما أنه يخاطر بخسارة أرواح جنود إسرائيليين، وتحويل المشاعر العالمية والمحلية ضد إسرائيل فضلا عن فتح جبهة ثانية في الحرب.

لكن الزعماء الإسرائيليين تعهدوا بتنفيذ العملية، المعروفة باسم عملية "السيوف الحديدية"، لتدمير حركة حماس الفلسطينية التي شنت هجوما في 7 أكتوبر على إسرائيل أودى بحياة 1400 شخص.

وقال يارون فينكلمان، ضابط القيادة الجنوبية الإسرائيلية، للجنود الأسبوع الماضي "إن مناوراتنا سنقتل الحرب إلى أراضيهم. سوف نهزمهم في أراضيهم".

وتزايد المخاوف من ارتفاع الوفيات بين المدنيين، إذ أن أي عملية برية يمكن أن تكون طويلة ومدمرة وتتضمن قتالا من منزل إلى منزل في المناطق الحضرية، مما يشكل خطرا هائلا على السكان المدنيين في قطاع غزة.

وقد تسببت الغارات الجوية وحدها في مقتل أكثر من 3000 مدني فلسطيني، أكثر من 1500 منهم من الأطفال، وفقا لمسؤولين في حماس. وأكثر من مليون شخص أجبروا على الفرار من منازلهم ليس لديهم مكان يذهبون إليه، وهم محاصرون في جنوب غزة دون ممر للخروج.

وقال ديفيد كورترايت، الأستاذ الفخري في كلية الشؤون العالمية بجامعة نورثدرا، إن القتال في غزة يحمل خطرا هائلا على مكانة إسرائيل، واقترح بدلا من ذلك "عقد محكمة دولية لتقديم المسؤولين في حماس عن مهاجمة إسرائيل إلى العدالة".

بينما السعي إلى حل سياسي مع الشعب الفلسطيني.

وقال كورترايت "من المفهوم أن يشعر الإسرائيليون بالغضب والانتقام بعد الهجمات الشنيعة التي تشنها حماس، لكن الحصار المستمر لغزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الموت والدمار وسيوسع نطاق الحرب، وقد ينتهي به الأمر لصالح حماس".

وفي حرب غزة عام 2014، قاالت كتائب المشاة الإسرائيلية في أحد الأحياء الشمالية لمدينة غزة، وهي معركة أسفرت عن مقتل أكثر من 1600 من المارة الأبرياء وجرح أكثر من 10 آلاف في ما يزيد قليلا عن شهر مع انسحاب إسرائيل في نهاية المطاف دون أي انتصارات إستراتيجية كبيرة.

وتهدد العملية العسكرية المقبلة بأن تكون أكثر فتكا، مع تعهد قادة إسرائيل بالقضاء على حماس بشكل كامل.

ومن بين المخاطر الأخرى ارتفاع الكلفة على الجيش الإسرائيلي، ففي عام 2014 فقدت إسرائيل 66 جنديا في القتال مع حماس.

وكانت القوات تكافح في ذلك الوقت للقتال في ادغال المدن والأنفاق والفخاخ المتفجرة في أنحاء غزة، حيث تعرضت للانغام والكمائن والقناصة. واستمر هذا الصراع بضعة أسابيع فقط، ولم تدخل القوات الإسرائيلية إلا أجزاء من الأراضي التي تسيطر عليها حماس.

وهذه المرة، وعدت إسرائيل بشن عملية شاملة لتدمير حماس، واستعدت رقما قياسيا بلغ 360 ألف جندي احتياطي للخدمة. ومن المرجح أن تتطلب العملية الأكبر قدرا أكبر من الوقت والموارد، مما يعرض المزيد من الأرواح للخطر.

وتتملك حماس أيضا شبكة أنفاق واسعة النطاق تحت الأرض، وهي

كيف خذلت السلطة الفلسطينية شعبها

فشل السلطة وفسادها منحاً حماس مصادرة القرار الفلسطيني والتحكم في توجهاته



لاأذان صاغية

وبفضل تلك الرسائل وآلة سياسية منظمة جيداً، فازت حماس بالانتخابات. وبعد مرور عام، تصادمت مع قدامى السلطة الفلسطينية في غزة، وكانت قوات الأمن التابعة للسلطة منقسمة وتنشوبها الخصومات الداخلية. وتمكنت حماس المتحصنة من طرد السلطة الفلسطينية من غزة، ومنذ ذلك الحين رسّخت سيطرتها على القطاع الساحلي.

وبعد أن كانت السلطة الفلسطينية تعاني من صدمة الهزيمة، تعرضت لضغوط دولية لحملتها على إصلاح ذاتها، لاسيما من جانب إدارة الرئيس الأمريكي حينها جورج بوش الابن التي حشدت الدول الأوروبية والعربية لتحقيق هذا الهدف. وعينت السلطة الفلسطينية سلام فياض رئيساً جديداً للوزراء، فأجرى إصلاحات مهمة. ولكن نهجه لم يلق استحسان القادة السياسيين الآخرين في السلطة الفلسطينية بثبات. واليوم، تعتقد نسبة ساحقة تبلغ 87 في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن السلطة الفلسطينية فاسدة، وتريد نسبة 78 في المئة استقالة عباس، وترى نسبة 62 في المئة أن السلطة الفلسطينية تشكل عبئاً.

وخلف فقدان الشرعية الشعبية آثاراً على أرض الواقع. وحتى قبل الحرب الحالية في غزة، كانت بعض مناطق الضفة الغربية غير خاضعة عمليا للحكم، وخفّض المجتمع الدولي مساعداته نظراً للفساد المستشري للسلطة الفلسطينية وتعاملها مع الالتزامات المتنافسة في مناطق أخرى. وعلى الصعيد الدبلوماسي، واصلت القوى الخارجية التعامل مع السلطة الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للفلسطينيين، ولكن في الواقع، يش زعماء العالم منها إلى حد كبير.

وفي الوقت نفسه، اختفت شعبية حماس الأولية في قطاع غزة، فالיום يؤمن 72 في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن حماس فاسدة، لكن الحركة تحافظ على سلطتها من خلال التخويف والوحشية، وليس من خلال رضى من تحكمهم.

وكان الهجوم الذي شنته في السابع من أكتوبر، والذي أودى بحياة أكثر من 1400 إسرائيلي، يهدف جزئياً إلى تعزيز صورتها كمنظمة قوية ودعم رسالتها بأن الإرهاب يمكن أن يحقق مكاسب سياسية، وهي الرسالة التي تضمخها أوباق وسائل الإعلام التابعة لحماس، وأبرزها تمويل قناة الجزيرة العربية التي تمولها قطر.

وسلط رد السلطة الفلسطينية على هجوم حماس الضوء على ضعف دورها وتضعضع مكانتها لدى شعبها. ففي الساعات والأيام الأولى، التزمت السلطة الفلسطينية بالصمت بشكل لافت. ومن ثم أصبحت مترددة ومربكة، إذ تارجحت بين تكرار

ذلك، لجأت حماس إلى العنف لعرقة الدبلوماسية. ففي نمط مروع هيمن على معظم فترة التسعينات، كان كل تقدم في المفاوضات تعقبه موجة من الهجمات التي شنتها حماس ضد المدنيين الإسرائيليين.

ومن المؤكد أن الدبلوماسية الفاشلة أضرت بالسلطة الفلسطينية، ولكن ذلك لم يكن سوى جزء من القصة، والسلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كل ما تبقى.

فقد كانت الوظائف الحكومية عبارة عن خدمات سياسية يتم توزيعها على المؤيدين، وكانت الأموال العامة، التي يأتي الكثير منها من المساعدات الدولية، مجرد وسيلة لإثراء المسؤولين. ولم تحتل الكفاءة والاستجابة للمواطنين وتوفير الخدمات سوى مكانة ثانوية. وأصبح الفلسطينيون محبطين من السلطة الفلسطينية ومن الحكومة بحد ذاتها.

ورأت حماس فرصة سياسية في المشاكل التي تواجهها السلطة الفلسطينية. ففي عام 2006، دعا رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب حديثاً محمود عباس إلى إجراء انتخابات، ونظمت حماس حملة فعالة ركزت على فساد السلطة الفلسطينية ووعدت بالحكم النظيف.

وفي الوقت نفسه، اختفت شعبية حماس الأولية في قطاع غزة، فالיום يؤمن 72 في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن حماس فاسدة، لكن الحركة تحافظ على سلطتها من خلال التخويف والوحشية، وليس من خلال رضى من تحكمهم.

وكان الهجوم الذي شنته في السابع من أكتوبر، والذي أودى بحياة أكثر من 1400 إسرائيلي، يهدف جزئياً إلى تعزيز صورتها كمنظمة قوية ودعم رسالتها بأن الإرهاب يمكن أن يحقق مكاسب سياسية، وهي الرسالة التي تضمخها أوباق وسائل الإعلام التابعة لحماس، وأبرزها تمويل قناة الجزيرة العربية التي تمولها قطر.

وسلط رد السلطة الفلسطينية على هجوم حماس الضوء على ضعف دورها وتضعضع مكانتها لدى شعبها. ففي الساعات والأيام الأولى، التزمت السلطة الفلسطينية بالصمت بشكل لافت. ومن ثم أصبحت مترددة ومربكة، إذ تارجحت بين تكرار

ذلك، لجأت حماس إلى العنف لعرقة الدبلوماسية. ففي نمط مروع هيمن على معظم فترة التسعينات، كان كل تقدم في المفاوضات تعقبه موجة من الهجمات التي شنتها حماس ضد المدنيين الإسرائيليين.

ومن المؤكد أن الدبلوماسية الفاشلة أضرت بالسلطة الفلسطينية، ولكن ذلك لم يكن سوى جزء من القصة، والسلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كل ما تبقى.

فقد كانت الوظائف الحكومية عبارة عن خدمات سياسية يتم توزيعها على المؤيدين، وكانت الأموال العامة، التي يأتي الكثير منها من المساعدات الدولية، مجرد وسيلة لإثراء المسؤولين. ولم تحتل الكفاءة والاستجابة للمواطنين وتوفير الخدمات سوى مكانة ثانوية. وأصبح الفلسطينيون محبطين من السلطة الفلسطينية ومن الحكومة بحد ذاتها.

ورأت حماس فرصة سياسية في المشاكل التي تواجهها السلطة الفلسطينية. ففي عام 2006، دعا رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب حديثاً محمود عباس إلى إجراء انتخابات، ونظمت حماس حملة فعالة ركزت على فساد السلطة الفلسطينية ووعدت بالحكم النظيف.

وفي الوقت نفسه، اختفت شعبية حماس الأولية في قطاع غزة، فالיום يؤمن 72 في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أن حماس فاسدة، لكن الحركة تحافظ على سلطتها من خلال التخويف والوحشية، وليس من خلال رضى من تحكمهم.

وكان الهجوم الذي شنته في السابع من أكتوبر، والذي أودى بحياة أكثر من 1400 إسرائيلي، يهدف جزئياً إلى تعزيز صورتها كمنظمة قوية ودعم رسالتها بأن الإرهاب يمكن أن يحقق مكاسب سياسية، وهي الرسالة التي تضمخها أوباق وسائل الإعلام التابعة لحماس، وأبرزها تمويل قناة الجزيرة العربية التي تمولها قطر.

وسلط رد السلطة الفلسطينية على هجوم حماس الضوء على ضعف دورها وتضعضع مكانتها لدى شعبها. ففي الساعات والأيام الأولى، التزمت السلطة الفلسطينية بالصمت بشكل لافت. ومن ثم أصبحت مترددة ومربكة، إذ تارجحت بين تكرار

أدى الفشل المتراكم على الصعيدين السياسي والأمني الذي طبع أداء السلطة الفلسطينية على مدى أكثر من عقدين إلى تراجع مصداقيتها لدى الفلسطينيين. وسمح عجزها المزمّن على الاستجابة لتطلعات شعبها في تحويل دفعة القرار الفلسطيني إلى حركة حماس.

رام الله - مع استمرار اشتداد الحرب في غزة، تلتزم السلطة الفلسطينية الصمت على نحو جلي. وبدأت السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها في عام 1993، وخاصة منذ الانتفاضة الثانية في أوائل العقد الأول من القرن الحالي، تفقد مصداقيتها ليس على الصعيد الدبلوماسي فحسب، بل في نظر الشعب الفلسطيني أيضاً.

ويقول غيث العمري هو زميل أقدم في زمالة مؤسسة روزاليנד وارثر جيلبرت ومستشار سابق للسلطة الفلسطينية في تحليل نشره موقع معهد واشنطن إن حماس استثمرت ذلك لملاء الفراغ اللاحق في الأفكار والسياسة والأمن. واليوم، يدفع الشعب الفلسطيني الثمن.

ويضيف العمري أنه من الضروري على أي ترتيب سياسي يتم التوصل إليه بعد هذه الحرب في غزة ألا يركز فقط على مستقبل هذا القطاع الساحلي، بل على إعادة تأهيل السلطة الفلسطينية أيضاً.

ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو في عام 1993، عُرضت على الشعب الفلسطيني رؤيتان متناقضتان ومتناقضتان لمستقبله. في الرؤية الأولى التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية، تم تصور عملية دبلوماسية تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وأما الرؤية الثانية التي روجت لها حماس، وهي جماعة مصفغة على لأتحة الإرهاب، وعضو في شبكة الإخوان المسلمين الأكثر توسعاً، فدعت إلى إنشاء دولة فلسطينية من نهر الأردن إلى البحر الأبيض المتوسط (بعبارة أخرى، تدمير إسرائيل) باستخدام العنف. وبدءاً من الدبلوماسية وإلى الإرهاب والحكم والجمعيات الخيرية والتنظيم السياسي ووصولاً إلى الرسائل، استخدم المعارضون جميع الأدوات المتاحة لهم لتحقيق أهدافهم على الأرض وفي قلوب الفلسطينيين وعقولهم.

وفي الأيام التي أعقبت التوقيع على اتفاقية أوسلو مباشرة، تمتعت السلطة الفلسطينية بأفضلية واضحة. فقد أعطت الاتفاقية بحد ذاتها الشعب الفلسطيني الأمل في تحقيق الحرية بعد 25 عاماً من الاحتلال.

وعكس إنشاء السلطة الفلسطينية قيام الفلسطينيين بحكم أنفسهم على أجزاء من أرضهم للمرة الأولى في الذكرة الحية، وعاد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، الذين كانوا رمز القضية الفلسطينية على مدى أجيال، للعيش بين شعبهم، مما ولد شعوراً بالفخر.

ولكن تبين أن تلك اللحظة كانت نقطة الذروة. فعملية السلام تعثرت ثم انهارت فيما بعد. وادى فشلها إلى نقويض الرسالة الأساسية للسلطة الفلسطينية، والتي مفادها أن التحرير يمكن تحقيقه من خلال الدبلوماسية.

والقاء ظلال من الشك ليس فقط على حكمة التوقيع على اتفاقية أوسلو، بل على سبب وجود السلطة الفلسطينية أيضاً.

ولم تكن السلطة الفلسطينية المسؤولة الوحيدة عن تدهور عملية السلام. ورغم أنها ارتكبت أخطاء، بما في ذلك عدم أخذ المسائل الأمنية على محمل الجد خلال التسعينات، مما أدى إلى تراجع الثقة عند الإسرائيليين، لكن إسرائيل واصلت من جانبها توسيع مستوطناتها، الأمر الذي زاد الشكوك الفلسطينية.

وتبين كل طرف، في مراحل مختلفة، مواقف تفاوضية متطرفة وغير مرنة، ولم تكن الولايات المتحدة مستعدة لتحميل الأطراف المسؤولية. وفي غضون



تجميع الخسائر يتوقف على تعريف إسرائيل للنصر

حرب الغرافيت: هيمنة صينية على محرك من محركات الطاقة النظيفة

بكين تحتكر مادة خام رئيسية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية



مساع صينية لتأمين سوق البطاريات بقيمة تريليون دولار

والميزة الثانية التي تشجع على الاستثمار في سوق الغرافيت الاصطناعي هي انعدام الحاجة إلى إنشاء المصانع الجديدة بالقرب من منجم غرافيت.

ومع ذلك ستواصل الصين الهيمنة على إنتاج الغرافيت الاصطناعي، وفق توقعات مؤسسة الأبحاث "فاست ماركتس" التي تشير إلى نمو إنتاج الصين من هذا الغرافيت من نحو 1.6 مليون طن مقري خلال عام 2023 إلى مليونين بحلول عام 2030.

ويقول الرئيس التنفيذي لشركة نوفونيكس الأسترالية العاملة في تزويد مواد البطاريات كريس برنر "هناك حقيقة مؤداها أن الصين ستكون أكبر لاعب في تلك السوق خلال المدة من 10 إلى 20 سنة المقبلة".

البطاريات خطوة حالفها الصواب، وناجحة تجارياً في الصين". وأضافت أنه "رغم سيطرة المنتجين الصينيين على حصة كبيرة من سوق الغرافيت الاصطناعي الصغيرة سريعة النمو، يجذب العديد من الوافدين الجدد بفضل عاملين".

وأوضحت أن العامل الأول يتمثل في أنه من السهل إنشاء مصنع لإنتاج الغرافيت الاصطناعي، مقارنة بتشغيل مواقع تعدين جديدة للغرافيت الطبيعي، لأنه بمقدور المنتجين استغلال التحفيزات الممنوحة بموجب قانون خفض التخفيض الذي أقره الكونغرس الأميركي في العام الماضي (2022) لبناء سبعة غرافيت اصطناعي في الولايات المتحدة الأمريكية، أو الدول الشريكة في اتفاقيات التجارة الحرة.

مدار الأعوام الـ5 المقبلة إلى ما إجمالي قيمته 4.2 مليار دولار أميركي في عام 2028، فإن الشركات الراغبة في اقتحام تلك الأسواق الحيوية بالغة الحساسية تواجه منافسة شرسة من الصين.

وتستثمر الشركات الأميركية والأوروبية في تطوير الغرافيت الاصطناعي، لكن الصين تهيمن أيضاً على إنتاج الغرافيت الاصطناعي عالمياً، وأظهرت بيانات جمركية أن صادرات الصين من الغرافيت الاصطناعي في الأشهر التسعة الأولى من عام 2023 ارتفعت بنسبة 45 في المئة عن العام السابق.

وقالت المحللة في شركة رو موشن للأبحاث - ومقرها المملكة المتحدة - فيكتوريا هوغيل إن "إدخال الغرافيت الاصطناعي في سلسلة إمدادات

ويختتم كوب بالقول إن الإجراء الصيني الأخير ليس سوى بداية لاتجاه لا يدرك الكثيرون نتائجه على المدى البعيد.

وفلتن الولايات المتحدة وأوروبا إلى ضرورة تخفيف الاستثمارات في إنتاج الغرافيت الاصطناعي، المكون الرئيس في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية، في مسعى منهما إلى إنهاء احتكار الصين لتلك السوق الحيوية العالمية. وخلال الأعوام الأخيرة، تصاعدت المخاوف بشأن إمدادات الكوبالت من الكونغو، إلى جانب التذبذبات التي

تشهدها سوق النيكل في بورصة لندن للمعادن بين الصين والآخر، وأسعار الليثيوم التي حلت عالياً بمقدار 8 أضعاف في الشهر الماضي.

وبدنياً، دفعت تلك المخاوف شركات صناعة بطاريات السيارات الكهربائية إلى البحث عن إمدادات بديلة لتلك المعادن الإستراتيجية، لتتحول أنظارها إلى الغرافيت والغرافيت الاصطناعي، رغبة منها بتحقيق الاستقرار في سلاسل الإمدادات الخاصة بتلك الصناعة صديقة البيئة.

وتستهدف الاستثمارات الجديدة في الولايات المتحدة وأوروبا إضعاف قبضة الصين المحكّمة على معدن الغرافيت الذي يبرز مكوناً رئيساً في معظم بطاريات السيارات الكهربائية، لكن خبراء الصناعة يحذرون من بوادر معركة صعبة في هذا الخصوص.

ويتحول التركيز إلى جبهة جديدة بطلها عنصر الغرافيت الاصطناعي الذي طوّر في أواخر القرن الـ19، لكن أعيد توجيهه فقط إلى صناعة بطاريات السيارات الكهربائية خلال العقد الماضي.

ويتنامى تطبيق الغرافيت الاصطناعي بوتيرة سريعة، إذ من الممكن أن يمثل قرابة ثلثي سوق بطاريات السيارات الكهربائية بحلول أواسط العقد الحالي (2025).

ورغم التوقعات بنمو سوق الغرافيت الاصطناعي بأكبر من 40 في المئة على

فرضت الصين قيوداً جديدة على صادرات الغرافيت، وهو مادة خام رئيسية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، وذلك في أحدث خطوة تتخذها بكين للحد من شحنات المعادن التي تعد ضرورية لتحول الطاقة. ويرى محللون أن الإجراء الصيني يأتي رداً على العقوبات التي فرضتها واشنطن على بكين في قطاع التكنولوجيا.

الثاني، 56 مرة أكثر من كندا أو روسيا اللتين تتعادلان في المركز السادس. وليس للولايات المتحدة، التي تعتبر مركزاً لتصنيع السيارات الكهربائية، مصدر محلي للغرافيت. ويتعين عليها الاعتماد على الواردات.

ويقول المحلل كورت كوب على موقع أويل برايس الأميركي إن الرغبة في منع المواد الحيوية من مغادرة مناطقها الأصلية ستتنمو مع تزايد قلق البلدان بشأن امتلاك ما يكفي من الموارد التي تحتاجها لتحقيق أهدافها الخاصة لاقتصادها وبيئتها.

90 في المئة من الغرافيت المستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية تكرر الصين

وفي وقت سابق من هذا العام، خفضت الصين صادراتها من الغاليوم والجرمانيوم الأساسيين لصنع الرقائق الدقيقة المتقدمة بعد أن حظرت الولايات المتحدة بيع هذه الرقائق إلى الصين. وتستورد الولايات المتحدة كل احتياجاتها من الغاليوم وأكثر من 50 في المئة من الجرمانيوم. وتأتي جل وارداتها من الصين، مما يخلق نسجاً متشابكاً من الموارد والخدمات اللوجستية.

ولا تبرز نهاية واضحة لهذه المنافسة على الموارد الحيوية التي تشنّد الحاجة إليها بشكل متزايد. ومن الواضح أن نجاح اقتصاد الطاقة الجديد يعتمد على توفر هذه الموارد دون انقطاع وبأسعار معقولة.

بكين - أصبحت المادة التي تشكل قلم الرصاص وأحد مكونات بطاريات السيارات الكهربائية الأساسية فجأة أقل توفراً. وأصبح تصدير الغرافيت خاضعاً في الصين، أكبر منتج لهذه المادة في العالم، الآن لتصاريح الشحن إلى الخارج.

وتلعب البلاد دوراً خاصاً في هذا القطاع من خلال تكريرها 90 في المئة من الغرافيت المستخدم في بطاريات السيارات الكهربائية. وبموجب اللوائح الجديدة، ستطلب بكين تراخيص تصدير خاصة لثلاثة أنواع شديدة الحساسية من المعدن، طبقاً لما أعلنته وزارة التجارة والجمارك الصينية.

وأوضحت الوزارة أن الإجراء تم اتخاذه لأسباب متعلقة بالأمن القومي، وأن ضوابط التصدير بشأن الغرافيت، هي "ممارسة دولية شائعة".

وبالنسبة لخمسة أنواع أقل حساسية من الغرافيت، والمستخدم على سبيل المثال في صناعة الصلب، أسقطت الصين ضوابط التصدير.

ويرى مراقبون داخل وخارج الصين خطوة بكين إجراء مضاداً للعقوبات الأميركية في قطاع التكنولوجيا. وشددت واشنطن مؤخراً القيود على صادرات الرقائق الدقيقة للهنداء الاصطناعي، وهو قطاع مهم استراتيجياً تريد الصين اللحاق به.

ويتمتع الغرافيت بموصلية تجعله مفيداً جداً لبطاريات السيارات الكهربائية. ويحمل القراء الصيني أهمية خاصة لأن توزيع الغرافيت غير متوازن عبر العالم. لكن إنتاجها يتركز بشكل كبير في الداخل، وتسجل خمسة أضعاف ما تنتجه مدغشقر التي تحتل المركز

الجدل البيزنطي في نسخته الكردية

السويداء جنوب سوريا، علماً أن هؤلاء وغيرهم من السوريين لم يحركوا ساكناً إزاء ما تعرض له الكرد السوريون من قتل وقمع واعتقال وتعذيب في أعقاب أحداث الملعب البلدي في مدينة القامشلي سنة 2004، لا بل معظمهم كانوا سعداء ومتهجين ضمناً، والسكوت والتجاهل في الكثير من الأوقات والمواقف علامات رضا واستحسان.

في يونيو 2019، قام الآلاف من المصلين في مساجد كردستان العراق بأداء صلاة الغائب على الرئيس المصري الإخواني السابق محمد مرسي في سابقة نقر بها الإقليم عن بقية العالم. وكما هو معروف فإن تنظيم الإخوان المسلمين هو العبادة الكبرى التي خرجت منها بقية التنظيمات المتطرفة والإرهابية في العالم الإسلامي مثل داعش. هذا التنظيم الذي دفع

البشمركة الآلاف من الشهداء والجرحى في إقليم كردستان، الذين ينتمون إليه هؤلاء المصلون، مقابل التصدي له وهزيمته. وقد سبق لمخفري حركة الإخوان المسلمين أمثال المصري يوسف القرضاوي والكرد علي قره داغي أن أشادوا بشكل مبين أحياناً وعلني أحياناً أخرى بجرائم الإرهابيين الدواعش وبجرائم الاحتلال التركي في المناطق الكردية في سوريا.

القادة الفلسطينيون على غرار بقية القادة والسياسة في العالم كانوا وما زالوا براغماتيين ويلهثون وراء مصالحهم فقط حيث تجاهلوا عن عمد ما ارتكبه عراق صدام وإيران الخميني وخامنئي وتركيا أردوغان وسوريا الأسد بحق الكرد وذلك لضمان استمرار دعم هذه الدول لهم مادياً وإعلامياً وسياسياً، وهذا مباح في عالم السياسة ولا يمكن عتابهم أو ذمهم بسبب ذلك. بالمقابل، كان الكرد وما زالوا فاقدي البصر والبصيرة في ما يخص مصلحة قضايهم. ولهذا بقي الكرد حائرين خائرين مترنحين متارجحين يميناً ويسرة حسب بوصلتهم التي فقدت قدرتها على تحديد الاتجاهات والمسارات الصائبة.

تجنيد العشرات من الشباب الكرد مع الفصائل الفلسطينية وقد قتل عدد منهم دون معنى في معركة قلعة شقيف سنة 1982 بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الفلسطينيون لم يكونوا في يوم من الأيام حلفاء ومناصرين للقضايا الكردية لا بل لم يكونوا حتى من المحايدين

في شهر أغسطس 2021 شارك الكثير من النشطاء الكرد في سوريا هاشتاغ "دعاً تحت الحصار" و"التضامن مع درعا" و"الحرية لدرعا"، علماً أن أبرز فصائل المعارضة السورية المسلحة في الجنوب السوري وبالتحديد في درعا: "البنيان المرصوص" و"رص الصفوف" و"توحيد الصفوف" و"اللجاة" و"صد الغزاة" و"صد البلغة" و"اعتصموا" و"مثلث الموت" و"النصر المين" و"القنيطرة"، والتي شكلت فيما بعد "غرفة العمليات المركزية في الجنوب السوري"، جميعها وبدون استثناء أبدت وهلت للاحتلال التركي لمدينة عفرين في بداية 2018 وللاحتلال التركي لمدن سري كانيه وكري سبي أواخر 2019، ووصفت تلك الغزوات بالتحريض.

بالرغم من كل ذلك، ما زال بعض الكرد في سوريا وفي الشتات يقولون "أنا من درعا"، أي عملياً يظهرون التضامن مع هذه الفصائل التي تعادي الحقوق الكردية المشروعة في سوريا. ونفس هؤلاء يعيدون ارتكاب نفس الخطأ الفاحش وإظهار الحب من طرف واحد فقط في ما يتعلق الأمر بالأحداث الأخيرة التي اجتاحت مدينة

العام، ولأسباب دينية ومذهبية محضة، يميل لصالح الفلسطينيين ولأسيما على الصعيد الشعبي الذي تجسد على سبيل المثال في المظاهرة الشعبية العارمة التي شهدتها مدينة باطمان في كردستان تركيا تضامناً مع غزّة، بينما لم ولا يتحرك في نفوس هؤلاء المتظاهرين الكرد المستتركن عرق واحد من عروق النخوة والرجولة إزاء المجازر التي يرتكها المحتل التركي في المناطق الكردية في سوريا منذ 2018 وإلى الآن.

تاريخياً وحاضراً، الفلسطينيون كشعب وحركة سياسية لم يكونوا في يوم من الأيام حلفاء ومناصرين للقضايا الكردية، باستثناء القلائل من الشعراء والكتّاب وهم لا يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة، لا بل لم يكونوا حتى من الحايدين، ولطالما ساندوا مضطهدي الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة. الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات دأب على وصف الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين بفارس العرب بعد كل مجزرة كان يرتكبها نظامه ضد الكرد. رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وكبير المفوضين الفلسطينيين صائب عريقات وغيرهم من الساسة والقادة الفلسطينيين وقفوا علناً ضد استفتاء الاستقلال في كردستان العراق في سبتمبر 2017. حركة حماس الإخوانية، أداة إيران وتركيا، ومعها حركة الجهاد الإسلامي ومؤيدوهم تظاهروا أكثر من مرة في غزّة وجرّوا دعماً لعملية "نزع الإجمام" التركية في عفرين بداية 2018 وفي سري كانيه وكري سبي نهاية 2019.

الفلسطينيون لم يتبنوا شعار "الصداقة والأخوة الفلسطينية - الكردية" في يوم من الأيام، وإنما ابتدعه وتبناه بعض السياسيين من الكرد السوريين خلال وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وذلك خدمة لمآربهم وغاياتهم الشخصية ووسيلة لاقتناء المال والامتيازات من الراحل أبوعمار مقابل

المناوشات الفيسوكية والإعلامية الكردية الداخلية الأخيرة حول ما يجري حالياً في غزّة والمواقف التي يجب تبنيها مثال صارخ على هذا الجدل البيزنطي والذي يعكس بدوره الوعي السياسي الكردي القاصر والشوه.

بطبيعة الحال، فإن استباحة وإراقة دماء المدنيين أمر مدان بصرف النظر عن الهادف والمستهدف والمكان والزمان. وكما يشمل هذا الموقف المدنيين الفلسطينيين في غزّة والضفة فإنه يشمل أيضاً المدنيين الإسرائيليين داخل إسرائيل. وبالتالي، فإن الإدانة هنا تشمل إرهاب الدولة الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين وكذلك إرهاب حركة حماس الإخوانية ضد المدنيين الإسرائيليين.

لكن السؤال هنا هو ماذا يستفيد الكردي معنوياً وعملياً من إبداء الإدانة أو عدمها؟ بمعنى هل سينعكس ذلك إيجابياً في شيء على قضيتهم؟ خاصة وكما هو باد للعيان فإن الموقف الكردي

القرن السابع الميلادي وانتهى بزوال الإمبراطورية البيزنطية نفسها من قبل الغزاة العثمانيين في القرن الخامس عشر. ومن المواضيع التي كان يدور حولها ذلك الجدل "فيما إذا كان المسيح ذا طبيعة واحدة أو طبيعتين" أو حول جنس الملائكة، هل هم من الذكور أو الإناث؟ أو حول حجم إبليس، هل هو كبير أم صغير؟ وقضايا أخرى مماثلة.

وعلى الرغم من وقوف معظم أباطرة الإمبراطورية بحزم ضد هذه السجلات العظيمة ابتداء من قسطنطين الثاني وإلى غاية قسطنطين الحادي عشر، إلا أن ذلك لم يكبح جماحها إلى أن ساهمت بالنهاية في تضعف الإمبراطورية البيزنطية وتقويضها من قبل الغزاة العثمانيين. المشهد السياسي الكردي في الزمن الحاضر مُترع بالنقاشات والمظاهر البيزنطية العاقرة خاصة وأن جُلّها لا تصب في صالح الكرد وإنما في صالح الآخر الذي لا يكن للكرد الود والتآزر.



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

الكرد إجمالاً مشهود لهم بالجدل البيزنطي العقيم فيما بينهم. ويشمل هذا السجال البيزنطي مواضيع لا طائل منها ولا تمت بصلة إلى جوهر قضايهم، لا بل وتلحق بها الضرر والأذى. أصل هذه التسمية، أي الجدل البيزنطي، يرجع إلى زمن الإمبراطورية البيزنطية المسيحية التي امتدت من العصور القديمة المتأخرة وإلى غاية نهايات العصور الوسطى. وكانت القسطنطينية هي عاصمة الإمبراطورية قبل أن تتحول إلى إسلام بول بعد اجتياحها من قبل الغازي العثماني محمد الثاني عام 1453 ولاحقاً إلى إسطنبول.

واستناداً إلى العديد من المصادر التاريخية، فإن تجليات هذا الجدل غير الواقعي وغير المفيد قد بدأ في



من ينتصر للكرد؟

هل ينجح المخطط الإيراني في غزة؟

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

في ظل الشواهد والمؤشرات القوية التي تربط النظام الإيراني بالهجوم الدموي الذي شنته حركة حماس ضد إسرائيل، والذي جر على سكان غزة الويلات والموت، فإن تحليل المشهد برمته يشير إلى أن طهران تسعى إلى تفجير الوضع الإقليمي بأكمله لإنهاء التوجه المتزايد والمتسارع نحو توقيع اتفاقات سلام بين إسرائيل وجيرانها العرب ودول إسلامية أخرى، أو على أقل التقديرات تجميد هذا المسار وإبقائه ولو مرحلياً، بحيث يصبح من الصعب للغاية على أي دولة عربية أن تتخذ قراراً بشأن توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل.

واعتقد أن رغبة النظام الإيراني في تحقيق هذا الهدف قد تزايدت في ظل تزايد احتمالات توقيع اتفاق سلام بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، والأمر هنا لا يقتصر على محاولة نسف هذا التوجه فقط، ولكنه يصب في مصلحة تحقيق أهداف أخرى حيوية للغاية، ومنها محاولة إنهاء ما تردد بقوة بشأن التفاوض الجاري حول توقيع اتفاق أمني غير مسبوق بين الرياض وواشنطن، وكذلك ما يتعلق بحصول المملكة على دعم تقني أميركي في مجال التكنولوجيا النووية لتوليد الطاقة الكهربائية، وهو ما يصب في خاتمة أحداث تحول نوعي كبير في دور المملكة العربية السعودية ومكانتها وترسيخ الشراكة السعودية - الأميركية، بكل ما يعنيه ذلك من نوابع إستراتيجية طالما سعى النظام الإيراني لإنهائها، ولاسيما ما يتعلق بتفكيك علاقات الشراكة الإستراتيجية التقليدية بين واشنطن وحلفائها الخليجيين.

فئة هدف إستراتيجي إيراني مهم آخر يتمثل في إرباك حسابات الحكومة اليمنية الإسرائيلية وإجبارها على تغيير تفكيرها الإستراتيجي الخاص الذي يتمحور جزء كبير منه حول استهداف المنشآت النووية الإيرانية ومحاولة إنهاء طموحات إيران على هذا الصعيد باعتبارها التهديد الأخطر الذي يواجه أمن إسرائيل. وقد تلاقى الطرفان "الحمساوي" والإيراني إذن على محاولة تغيير قواعد اللعبة والمعادلات الأمنية القائمة، حيث

تصورت حركة حماس أن هناك أيضاً فرصة لحلحلة القضية وإجبار إسرائيل على الجلوس على مائدة التفاوض. الواقع الآن يقول إن إيران قد نجحت عبر النزاع "الحمساوي" في الاقتراب من تحقيق هدفها، حيث توترت الأجواء إقليمياً وعالمياً بشكل غير مسبوق منذ سنوات بل وعقود، وعاد الحديث عن العداء مع إسرائيل إلى واجهة النقاش العربي والإسلامي، وتراجعت فرص مواصلة مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي حتى إشعار آخر، وبالتالي فإن النظام الإيراني قد نجح في تحقيق جانب مهم من أهدافه، وهذا هو الأخطر ما في الموضوع برمته، إذ يمكن أن يقود الاستسلام لفكرة التغيير الإيراني إلى واقع شرق أوسطي تسيطر عليه تدخلات الإرهاب والتطرف التي ترعاها وتمولها إيران، خصماً من رصيد الدولة الوطنية والجهود التي بذلت على مدى سنوات طويلة من أجل تغيير ثقافة العنف وإحلال ثقافة التعايش والتسامح والانفتاح. المسألة لا تقتصر هنا على الشق الأمني والعسكري وحتى السياسي،



هل تنجو طهران بفعلتها؟



بادي والدببية ودور مصراتة القيادي

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عشية العشرين من أكتوبر، خرج قائد ميليشيا "لواء الصمود" صلاح بادي المدرج على قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي منذ نوفمبر 2018، ليقول إنه أمام القوات الإيطالية التي تتواجد في القاعدة العسكرية بمدينة مصراتة 48 ساعة للخروج من البلاد بشكل سلمي، مهدداً باقتحام المبنى وطردهم بالقوة.

لم يبق عند ذلك، وإنما نعت الجنود الإيطاليين بالجواسيس، واعتبر أن استمرار وجودهم في ليبيا هو "احتلال أجنبي وانتهاك لسيادة الدولة وعار على الشعب الليبي"، محذراً كل من يحاول حمايتهم، في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة الوحدة الوطنية. صادفت تلك التصريحات ذكرى اغتيال مسلحين من مصراتة للعقيد الراحل معمر القذافي ووزير دفاعه أبو بكر يونس جابر وابنه المعتصم بالله بدم بارد بعد القبض عليهم أحياء بمساعدة إيران ومخابرات الناتو في العشرين من أكتوبر 2011. كان بادي قد أشرف على دفن الثلاثة في مكان في الصحراء لا يعرفه إلا هو وإثنان أو ثلاثة من المقربين منه.

فشل بادي في أن يتقمص شخصية القذافي الذي كان وراء إجلاء القوات الأجنبية من بلاده، وقام بطرد المستوطنين الإيطاليين في السابع من أكتوبر 1970. فقد مرت الساعات والأيام، ولا تزال القوات الإيطالية موجودة في مصراتة، دون أن يستطیع أمير الحرب اقتحام القاعدة الجوية كما هدد وتوعد. بعد يومين، عاد بادي ليطالب من المجلس البلدي في مصراتة الدعوة إلى مظاهرة عنوانها إخراج وإجلاء القوات الصليبية من المدينة. يبدو واضحاً أنه سعى إلى التركيز على صفة "الصليبية" بما يعني أنه يقصد بالتحديد القوات الغربية سواء كانت إيطالية متعاقدة أو أميركية غير معلن عنها.

كان ذلك بعد ساعات من رواج خبر تعرض سيارته إلى إطلاق نار من قبل مسلحين قبل إنهم تابعون للقوة المشتركة بمصراتة المعروفة بولائها المطلق لرئيس الحكومة عبدالحميد الدببية. مساء 23 أكتوبر، تعمد بادي الظهور من أمام قاعة الشهداء بمصراتة ليؤكد مباشرة، من خلال صفحات التواصل الاجتماعي أنه بخير ولا يحمل أي إصابات، وليعتبر أن ما يجري يراد به إحداث فتنة في المدينة. كذلك، هاجم بادي عائلة الدببية وقال إنها لم تساهم في محاربة الاستعمار الإيطالي ولا في معركة الدفاع عن مصراتة أثناء وبعد 2011، وهو ما يشير إلى أن صراعا حقيقيا يدور بينه وبين الأسرة ذات النفوذ الواسع، والتي كان قريبا منها وبييت في منزلها أثناء إدارته لعملية "فجر ليبيا" في صيف 2014. كما كان على علاقة قوية برجل الأعمال علي الدببية الذي كان يجتمع به في الداخل الليبي أو في تركيا. لكن الخلافات مع عبدالحميد نشبت بسبب مواجهته المفتوحة مع رجل الأعمال محمد الطاهر عيسى الذي يوصف بملك الاعتمادات والحاكم الفعلي لمصرف ليبيا المركزي وراعي مصالح أسرة الدببية في طرابلس من خلال إدارته مع شقيقه أحمد لأكثر لوبي مالي واقتصادي في البلاد.

لم يتأخر المجلس البلدي بمصراتة في الرد على دعوة بادي إلى إخراج القوات الأجنبية المتواجدة في مصراتة، حيث أكد حسن إبراهيم الصادق عضو المجلس ومسؤول الملف الأمني عقب اجتماعه رفقة قيادات عسكرية بمقر الكلية الجوية بمصراتة رفضهم خروج القوات الأجنبية، وأشار في بيان إلى أن القوات المتواجدة بالكلية الجوية هي أعداد ضئيلة لديها مهام تقويم بها، وتربطها دورات تدريبية مع بعض الأجهزة الأمنية والعسكرية، وتواجدها حالياً يعتبر ذا جدوى، مردفاً أنه في حالة تبين عدم جدوى تواجد هذه القوات داخل الكلية الجوية، أو أن تواجدها يشكل خطراً، فإن الجناح العسكري بالمدينة سيقوم بإعداد تقرير

مفصل بالخصوص وتسليمه للمجلس البلدي بضرورة إخراجها، لانتهاه مهامها أو لعدم الرغبة في تواجدها في نطاق البلدية. وكشف البيان أن القوات الأجنبية داخل الكلية الجوية قوامها 50 عسكرياً إيطاليا و17 بريطانيا و7 أميركيين، وهي موجودة بناء على تعليمات وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش، لاداء مهام منها تدريب بعض الأجهزة الأمنية والعسكرية. وبعد تهديدات بادي، لوحظ انتشار البات عسكرية تابعة للكتيبة "24 مشاة" الموالية لحكومة الدببية أمام قاعدة مصراتة العسكرية الجوية. كانت تلك الرسالة واضحة لمن يرغب في فهم طبيعة ما يدور في الداخل الليبي، وخاصة من حيث الرغبة في عقد المزيد من الاتفاقيات العسكرية مع العواصم الغربية بدعوى إحداث توازنات مع الوجود الروسي من خلال قوات "فاغنر" في مناطق سيطرة الجيش الوطني.

يتطلع الدببية ومن ورائه الأسرة والقوى الحليفة إلى البقاء في الحكم إلى أجل غير مسمى. كانت الأسرة قريبة من النظام السابق وعلى علاقة مباشرة برأسه العقيد الراحل معمر القذافي، وهي اليوم تعتقد أنها قادرة على السير على خطاه في احتكار مقاليد السلطة لسنوات طويلة طالما هناك مال وقوة اقتصادية ونفوذ اجتماعي وعلاقات نفعية وغطاء دولي لفكرة الغنمية المسيطرة على جانب كبير من الليبيين، فيما ينظر أغلب الليبيين إلى بادي على أنه مدفع ومتشدد وجريء ولكن دون أن ينكروا عليه وطنيته الليبية ودون أن يفتنوا عليه التورط في الفساد أو نهب المال.

يدرك الدببية أن هناك خلافات في داخل البيت المصري ومع حلفائه من الإخوان وفتار المفتي صادق الغرياني حول العلاقات مع الغرب، ولكن لا خلافات حول التبعية لتركيا ولو كانت مائلة، ولذلك لا حديث عن ضرورة إجلاء القوات التركية والمرتقة السوريين المرتبطين بها. في صيف 2021 فاجأ صلاح بادي الجميع بموقف سلبي من الأتراك عندما قال إنهم باتوا يسيطرون على القرار في مناطق الغرب الليبي، بعد تدخلهم في معركة طرابلس، وإنه حين انضم إلى قتال قوات حفتر التي شنت هجوماً على طرابلس، رفض أن يقاتل المرتقة السوريين التابعون لتركيا إلى جانبه، وطردهم من محور، مشيراً إلى أن "الأتراك لم يساعدوا الليبيين ولو بعلاج جريح واحد مجاناً"، معتبراً أن النتيجة التي انتهت إليها حرب طرابلس هي اتفاق روسي - تركي بأن يهزم حفتر عسكرياً ويبقى سياسياً، مؤكداً أن وفداً مصرياً نقل الرسالة إلى مصراتة في وقت سابق. في مناسبات عدة، هدد بادي بالهجوم على طرابلس والإطاحة بحكومة الدببية. كان آخر موقف في هذا الاتجاه ما صدر عنه في الثاني من سبتمبر الماضي، عندما أعلن العزم



فشل بادي في تقمص شخصية القذافي

سقوط الجدار الحديدي لإسرائيل



كل شيء تغير بعد السابع من أكتوبر

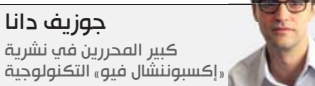
وتدير إسرائيل واحدا من أكثر الجيوش تقدما في العالم، بالإضافة إلى جهاز استخبارات قوي. لكن الغطرسة التي صاحبت احتلال الفلسطينيين لعقود أبرزت أن هذه الأدوات لا توفر الأمن الأساسي. ومن المفارقات أن أفضل طريقة لتحقيق النتائج المرجوة من الجدار الحديدي تتلخص في تجاوز أيديولوجية القوة الخالصة لتحقيق تسوية عادلة يتمتع فيها كل الموجودين بين نهر الأردن والبحر المتوسط بحقوق متساوية. لقد شهد العالم ما يسببه الوضع الراهن لكلا الشعيين.

حدثه. كما بق الجيش الإسرائيلي بطول الحرب وينتظر الأوامر لشن غزو بري في غزة بدلا من التركيز على تحرير الرهائن الذين تحتجزهم حماس. وأبرز التاريخ أن الاجتياح البري في غزة لا يحقق سوى القليل من النتائج الدائمة. ولا تملك إسرائيل في نهاية المطاف الإجابة الآن، حيث يشتمل الحل على التفكيك الكامل للاحتلال وسيطرته على حياة الفلسطينيين. وروجت الدولة للاحتلال بصفته إجراء لا مفر منه لضمان الأمن الإسرائيلي تحت عنوان منطق الجدار الحديدي. لكن هذا فشل.

الحماية؟ تستغرق الإجابة على هذه الأسئلة الصعبة بعض الوقت، لكن استجابة القيادة الإسرائيلية الأولية لم تكن مشجعة. ولم يستقل أي زعيم إسرائيلي كبير بينما سارعت أجهزة العلاقات العامة الإسرائيلية إلى وصف الهجوم على المدنيين الإسرائيليين بأنه هجوم على جميع اليهود. يمكن أن يعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يعتبره أغلب الإسرائيليين الطرف الرئيسي المسؤول عن هذا الفشل، عن إجراء انتخابات في غضون ستة أشهر بعد هدوء القتال ويقول إنه لن يخوض السباق. وهذا لم يحدث ولا توجد مؤشرات على إمكانية

الفلسطينيين العائدين مفهومها أساسيا آخر في العقلية الإسرائيلية. وانطلق كل شيء من مبدأ الدفاع. لكن كل شيء تغير في 7 أكتوبر، حين تدفق مقاتلو حماس، الذين ينحدر العديد منهم من نسل اللاجئين الفلسطينيين، عبر الجدران الحدودية التي تفصل بين إسرائيل وغزة. ولم يستطع الجيش دمع الهجوم. وواجه الإسرائيليون أهوالا لا يمكن وصفها على أيدي المسلحين لساعات طويلة دون مساعدة فعالة من الدولة. وكسر هذا أساس العقد الاجتماعي الذي أبرمته إسرائيل مع مواطنيها، وهو أن الجيش وقوات الأمن سيمنعان اللاجئين من العودة وقتلهم في منازلهم. وأمكن اختراق الجدار الحديدي بطريقة لم يعتقد الإسرائيليون أنها ممكنة. حتى إن حماس نفسها صُدمت من هشاشة الجيش الإسرائيلي. ماذا سيحدث الآن؟ لقد كُسر العقد الاجتماعي الأساسي الذي كان قائما بين الإسرائيليين وحكومتهم ومفهوم الصهيونية الأساسي. ولا توجد أعذار كثيرة يمكن أن يقدمها القادة الإسرائيليون لتفسير هذا الفشل الهائل. وكانت آلة السيطرة الإسرائيلية المعقدة على حياة الفلسطينيين تعمل بهدوء حتى 7 أكتوبر، مغرقة إسرائيل في شعور زائف بالأمان لعدة سنوات. ونهاوت الفرضية القائلة بأن احتلال الأراضي الفلسطينية يشكل شبكة أمان. ماذا يحدث للمبدأ التأسيسي الأساسي للدولة اليهودية القائل إن إسرائيل قادرة على حماية اليهود من الهجمات المروعة بعد أن أمكن اختراق الجدار الحديدي؟ كيف يمكن للحكومة استعادة هذا العقد الاجتماعي؟ وكيف يمكنها استعادة الثقة في قدرتها على

”الجدار الحديدي“، أساسية بالنسبة إلى القادة الإسرائيليين. لكن هذا الجدار تدمّر إثر هجوم قاده مسلحون من حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، أي بعد مرور أكثر من سبعين عاما على بعث هذه الإستراتيجية. ويعود إنشاء مفهوم الجدار الحديدي إلى زئيف جابوتنسكي، مؤسس الصهيونية التعديلية، وهي نسخة يمينية متشددة من الأيديولوجية التي تفضل التوسع الأقصى للدولة الإسرائيلية. وقال إن التوصل إلى اتفاق سلام طوعي مع الفلسطينيين يعد ”غير قابل للتحقيق“. وكتب في 1923، أنه ”يجب على الصهاينة إما تعليق الجهود الاستيطانية أو مواصلة دون الاهتمام بمزاج السكان الأصليين. ويمكن بالتالي للاستيطان أن يتطور تحت حماية قوة لا تعتمد على السكان المحليين، خلف جدار حديدي لن يستطيعوا تهشيمه“. وكان من النفاق والمضر أن يعبر الصهاينة عن أي استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين حسب منطق جابوتنسكي الاستقطابي. وتغلغلت أفكاره في أذهان القادة الإسرائيليين على جميع جوانب الطيف السياسي لتصبح سياسة الأمر الواقع في الدولة المبكرة، حيث يتمحور سبب وجود إسرائيل حول خلق وطن يهودي آمن. وتسببت دولة إسرائيل حين تأسست خلال 1948 في تهجير أكثر من 750 ألف فلسطيني من منازلهم قسرا، ووضعت نظاما للسيطرة على حياة السكان الأصليين. وكانت الجدران والأسيجة وجمع المعلومات الاستخباراتية أساس الجدار الحديدي، الذي يفصل الدولة اليهودية عن بقية المنطقة. وبقيت حاجة اليهود إلى الدفاع عن أرضهم من اللاجئين



جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرة «إكسبونشال فيو»، التكنولوجيا

الصهيونية في جوهرها تعدّ محاولة لخلق مساحة آمنة للشعب اليهودي. انبثقت أيديولوجيتها خلال فترة كانت فيها الأقليات في جميع أنحاء أوروبا تبحث عن طرق جديدة لتأمين استقلالها الثقافي والديني. وكانت السلامة شرطا أساسيا لأي نظرية تشمل التحرر الوطني كما في حالة الشعب اليهودي الذي تعرض للاضطهاد لعدة قرون. وحين ركّز المفكرون الصهاينة الأوائل على التحرر القومي اليهودي، لم يفكروا كثيرا في كيفية رد فعل الفلسطينيين الأصليين على إنشاء دولة يهودية على أرضهم.



أفضل طريقة لتحقيق النتائج المرجوة من الجدار الحديدي تتلخص في تجاوز أيديولوجية القوة الخالصة لتحقيق تسوية عادلة يتمتع فيها كل الموجودين بين نهر الأردن والبحر المتوسط بحقوق متساوية

وحين برزت العوائق أمام التعايش السلمي، قال الصهاينة اليمينيون إن السبيل الوحيد لتطوير أمن الدولة اليهودية (وبالتالي الشعب اليهودي) سيكون من خلال القوة العسكرية. وأصبحت هذه الفكرة، المعروفة باسم

ماذا تريد إيران؟

الشعب المظلوم وذلك خلال ساعات فقط. مرت الساعات وصارت أياما ارتكب خلالها العدو أشنع مجزرة في هذا العصر يندى لها الجبين الإنساني في مستشفى وسط غزة يضم مرضى ونازحين راح ضحيتها حوالي 500 إنسان. وهنا تقوم الأسلحة المرّة: هل كان هذا المحور كذبة كبيرة، ولد ميتا؟ وهل تم تشكيله لأهداف أخرى لا تخص المسألة الفلسطينية؟ وعليه، يقوم السؤال الأكبر والأمر: ماذا تريد إيران.. أن يقوم الضحايا من بين الانقراض للدفاع عن طهران؟

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أمام هذه الصدمة التي ألحقت الخزي والعار بالجيش الذي لا يقهر والتي هزت كيان الاحتلال، استيقظت الصهيونية العالمية بكل وحشيتها للانتقام من مدنيين عزل وتهديدهم باقتلاعهم من أراضيهم لتشكيل لهم نكية جديدة على غرار نكية 1948. ليس كل ما يحصل صدفة، كل شيء كان موعدا ومبيتا من قبل. أدوات المؤامرة التي تآمرت على الشعب الفلسطيني في الماضي هي نفسها، وربما أضيف إليها المزيد من الدول والأحزاب والقوى التي تلاقت مصالحها مع الإمبريالية الأميركية الراعية الأولى للكيان الاحتلال، ومنها دول عربية مسكونة بالخوف والتخاذل أباحت أوطانها لعو يترصد بكل الأمة العربية والإسلامية بلعن تحررها ونهضتها. من المفترض أن يكون هناك استثناء لا يرتضي بهذا الغزو الأميركي، كانت إيران التي مدت يدها لقوى عربية تناهض الوجود الإسرائيلي في مخطقتنا ومنها الفلسطينية التي تجد نفسها دائما على خط النار في مواجهة هذا العدو الذي يتلقى كل الدعم من حلفائه الغربيين.

تقول من المفترض أن غزة التي تشكل الآن خط نار المواجهة الدائرة، ألا تبقى وحيدة بإمكاناتها المتواضعة وهي تكتب صمودها بأرواح ابنائها منذ 13 يوما إلى حد كتابة هذا المقال، حيث يرتكب العدو الصهيوني أشنع المجازر حتى بلغ عدد الضحايا أكثر من أربعة آلاف إنسان وأكثر من عشرة آلاف جريح مع فقدان البنية التحتية ويات الناس هناك نازحين من بيوتهم المدمرة في العراق، ولا يزالون يتلقون حمم الحميم برا وجوا وبحرا. سمعنا عن محور المقاومة أنشأتها إيران منذ سنتين يمتد من لبنان وسوريا والعراق واليمن والصواريخ والآلات العسكرية. أقول سمعنا، لأننا لم نلمس ونشاهد من أفعاله شيئا. نسنع كلاما، كان آخره ما صرح به وزير الخارجية الإيراني بأن هذا المحور على أهية الاستعداد للدخول إلى المعركة للدفاع عن



سعيد الشيخ
كاتب وشاعر فلسطيني

علّمنا أنّ الجيش الإيراني لن يتدخل في مواجهة حرب الإبادة لقطاع غزة، كما علّمنا من خلال وزير خارجيتها أنّ ”محور المقاومة“ الذي شكلته ودعمته في وقت سابق على جهوزية تامة لدخول قواته المعركة لصعد العدوان خلال ساعات.. وتمضي الساعات ثقيلة لتصبح أياما طويلة يتساقط خلالها آلاف الأبرياء تحت عمرانهم حتى سُوّيت أحياء بأكملها بالأرض. كل دقيقة تحصص آلة القتل الإسرائيلية المزيد من الأطفال والنساء حتى طالت القذائف المستشفيات ومدارس الأوتروا التي لجأ إليها الأهالي باعتقاد أنها تشكل لهم الحماية والأمان، وذلك في ظل حصار مطبق منذ سنوات، أصبح معه الناس هناك يعانون الهلاك من نفاذ كل سبل الحياة من مواد تموينية وطبية ناهيك عن فقدان مواد الطاقة حتى انعدام الماء.

ليس كل ما يحصل صدفة بل كل شيء كان موعدا ومبيتا من قبل. أدوات المؤامرة التي تآمرت على الشعب الفلسطيني في الماضي هي نفسها وربما أضيف إليها المزيد من الدول والأحزاب

كما أننا نشهد بسالة منقطعة النظير يسطرها مقاومة القطاع بسلاحهم المتواضع لتختر دهشة القريب والبعيد. حيث ولأول مرة في تاريخ الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي يستطيع المقاتلون الفلسطينيون من نقل المعركة إلى داخل الأراضي المحتلة وينيقون العدو من الهزيمة، مع الانسحاب إلى قواعدهم وديارهم بعدد كبير من أسرى جلهم من عسكريين كانوا مدججين بمختلف الأسلحة.

المحكمة الاتحادية وتركمان كردستان

وعوضا عن تناول الأمور بوعي ورؤية واقعية واضحة، والتصرف بعقلانية، ونهريا من مازق الانتخابات، وتغطية للخلافات الناشبة بين صفوفهم، لجأ البعض إلى المحكمة الاتحادية لتسجيل دعاوى تتعلق بالكوتا وقانون الانتخابات، فلنا منهم (وبعض الظن إثم) أن المحكمة ستنصرهم ما دام الطرف الآخر هو البارتي.

المحكمة الاتحادية أجلت إصدار الحكم بهذا الشأن لعدة مرات، ومن المقرر أن تعقد جلسة جديدة حول الموضوع في يوم 5 تشرين الثاني – نوفمبر 2023 لتحسم الجدل والسجال. وإذا قررت رد الدعوى، وهذا هو المتوقع لأنها على علم بأن الإقليم والعراق والمنطقة برمتها تعيش على صفيح ساخن وفي ظروف ملتهبة بالهجوم والتنازع والتعقيد ولا تريد أن تصب الزيت على النار، سيتم إجراء الانتخابات التشريعية المزمعة في 25 من شهر شباط – فبراير المقبل وفق القانون الناقد دون توترات، أما إذا حكمت لصالح المشتكى الذي يطالب بإلغاء التعديلات وإعادة القانون إلى نسخته الأصلية، عندها تتحمل مسالة التاريخ، وستجرى الانتخابات وفقا لقانون المجلس الوطني الكردستاني لعام 1992، ويحرم تركمان كردستان من المشاركة في البرلمان.

والمفارقة المضحكة – المبكية هنا هي أن الذين رفضوا القانون الحالي، المعدل ست مرات بالاعتماد على الشرعية القانونية والبرلمانية، ووصفوه بالقديم الفاقد للروح وغير المناسب مع متغيرات الحياة السياسية، سيتعاملون مع قانون قديم شرع في 1992 من قبل الجبهة الكردستانية بالاستناد إلى الشرعية الثورية، قانون لا يحتوي على وجود الكوتا للتركمان، ويحرم الأحزاب التي لا تفوز بأكثر من 7 في المئة من المقاعد من المشاركة في البرلمان. وهذا يعني أننا (ربما) نجد برلمانا بدون التركمان والأحزاب الإسلامية والأحزاب الصغيرة التي تضيف الثقة والجمالية للمشهد السياسي والبرلماني في الإقليم.

فيه إلى حين انتهاء الدورة البرلمانية، ومحاولات اغتيال الحقيقة خوفا من النتائج المتوقعة في ظل أزمة المصادقية والإنهيار الذي كانت تعيشه بعض الأحزاب نتيجة لأخطائها الفادحة التي اقترفتها، حال دون ذلك، وبقي القانون مركونا على رفوف البرلمان الكردستاني لنحو سنتين كاملتين. ولم يتم إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري. وهذا ما حدا برئاسة الإقليم إلى تأجيل موعد الانتخابات لعام كامل وتحديد موعد جديد.



المفارقة المضحكة - المبكية
أن الذين رفضوا القانون الحالي المعدل ست مرات بالاعتماد على الشرعية القانونية والبرلمانية ووصفوه بالقديم ولا يناسب متغيرات الحياة سيتعاملون مع قانون قديم شرع عام 1992

وخلال ذلك، لم يحاول بعضهم التعاطي مع التحديات القائمة بحكمة إلى حين انتهاء العواصف، وطرحوا مطالب لا تخلو من التراجع إلى الوراء في المجالات التي تتعلق بمبادئ الديمقراطية والحقوق المدنية والحرية العامة والاستحقاق المكونات في سبيل استثمار المواقف السياسية وشعبية، ورفعوا سقف مطالبهم عاليا على غرار دعوتهم إلى طاوله المشاورات في مسارات معينة كان من أولوياتها إعاقه إجراء الانتخابات بكل الوسائل، وبعترة أصوات البارتي والعصف بحقوق المكونات التركمانية والمسيحية والبحث عن تصورات جديدة لتقليل عدد مقاعدهم في الكوتا، أو توزيعها على الجغرافيا الكردستانية.



صبيح ساله يبي
كاتب من كردستان العراق

خلال انتخابات برلمان كردستان في أيلول – سبتمبر 2018 فاز الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) بالأكثريّة، وكان ذلك أمرا متوقعا بالنسبة إلى الكردستانيين، وكذلك للأحرار الذين يراقبون وضع الإقليم، فمسيرته الطويلة وإنجازاته التي ارتكزت على الأولويات المهمة، وانتهاجه مسارا حكيما في التعامل مع مختلف الأطياف من قوميات وإنثيات تعيش على أرض كردستان، منحه الأحقية في قيادة الإقليم ورسم سياسته ورعاية مصالحه، ودفع الناخب الكردستاني إلى اختياره والتصويت له.

أما الأحزاب الأخرى التي حصلت على مقاعد أقل من توقعاتها، أو بالأحرى التي تراجعت ونالت ما تستحق من مقاعد برلمانية، فقد بادرت بإلقاء اللوم على قانون ومفوضية انتخابات الإقليم وساهمت بعضها في تلبيد الأجواء والتخندق خلف ستار التضليل والتشويه والتشبيث بأفكار عفا عليها الزمن، كي تستغلها كذريعة للمطالبة بامتيازات خاصة وصل بعضها إلى درجة المستحيل في ظل القانون. وخلال الدورة البرلمانية الخامسة التي بدأت في 2018 واستمرت إلى غاية 2023، طالبت بعض الأحزاب بتعديل قانون الانتخابات، ووصفت القانون الانتخابي بأنه ”قديم جدا وفقد روحه، ولم يعد نافعا في الوقت الحالي، ولا يتناسب مع متغيرات الحياة السياسية“، على الرغم من تعديله من قبل برلمان كردستان، ووصفه من قبل فقهاء القانون بأنه قانون مكتمل ليست فيه أي فغرات قانونية. مع ذلك جرت مداوالات ومناقشات مستفيضة وتوافقات وطنية وسياسية لإعادة النظر في القانون المذكور وتعديله، ولكن وجود النوايا المبيتة التي كانت تهدف إلى تأخير الحسم



ترقب الأموال على أحر من الجمر!

الأعمال عقب اجتماعات خاصة عُقدت مع وزير المالية محمد شيمشك بلندن في وقت سابق هذا الشهر. وتوجز الوثيقة انطباعات 23 مؤسسة استثمارية، بما في ذلك شركة عالمية تدبر أصولا بقيمة 4 تريليونات دولار وصناديق تحوط أميركية وبريطانية، فضلا عن صندوق ثروة سيادي آسيوي يبلغ حجمه 700 مليار دولار.

وأشار المستثمرون إلى حجم التحديات التي تواجه الاقتصاد التركي، ومخاوف مستمرة بشأن التحولات السياسية، فضلا عن الشكوك حول كفاية الصلاحيات لدى الحكومة للقيام بهذه المهمة الشاقة.

وقال "نرى أن الاهتمام الاستثماري مستمر في قطاعات مماثلة ويمكننا القول إن المشاريع ستتركز في هذه القطاعات في المستقبل".



وتحقق الجهود المبذولة لجذب المستثمرين المحيطين إلى السوق التركية تقدما بطيئا، وفقا لوثيقة من بنك أوف أميركا تكشف ردود أفعال أصحاب

ودعم مخزون العملة الصعبة لدى المركزي التركي. وتصنف دول الخليج على أنها ثالث أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية في السوق التركية بعد بريطانيا وهولندا،

فيما تكشف أرقام وزارة الاقتصاد عن وجود 1973 شركة خليجية تعمل في البلاد. وفيما يخص الاستثمارات البارزة من قطر في تركيا، قال داغلي أوغلو إن "هناك استثمارات مهمة في قطاعات التمويل والبنية التحتية والتكنولوجيا والسياحة والصناعة التحويلية".

وذكر أن أكثر من 200 شركة برأسمال قطري تعمل في تركيا يبلغ إجمالي استثماراتها أكثر من 3 مليارات دولار.

تركيا تعوّل على الاستثمارات الأجنبية لترميم الاقتصاد

الاستقرار والشفافية اللازمة لطمأنة المستثمرين لن يتحققا إلا بتعديلات جوهرية في التشريعات

كما انخفضت رؤوس الأموال المباشرة، إذ يملك المستثمرون الأجانب الآن نحو 30 في المئة فقط من الأصول التركية مقارنة بمتوسط بلغ 60 في المئة على مدار العقدين الماضيين.

ووفقا لبيانات من ناكاسبانك، التي تتولى أعمال المقاصة، فإن الملكية الأجنبية في سوق السندات التركية تقترب من واحد في المئة بانخفاض من 28 في المئة قبل عشر سنوات.

ومنذ 2003 جذبت تركيا استثمارات بقيمة 250 مليار دولار، 68 في المئة منها من أوروبا و8 في المئة من الولايات المتحدة و7 في المئة من دول الخليج و14 في المئة من آسيا.

وبينما تكاد تكون الليرة غير قابلة للتداول خارج البلاد باتت تركيا، العضو بمجموعة العشرين وأكبر اقتصاد ناشئ في العالم، سوقا يهيمن عليها لاعبون محليون.

وتتطلع أنقرة إلى أن تقوم دول الخليج باستثمارات مباشرة بنحو 10 مليارات دولار مبدئيا في أصول محلية كجزء من محاولاتها لترميم علاقاتها مع المنطقة وفي الوقت ذاته حصول اقتصادها على جرعة أوكسجين.

وفي يوليو الماضي زار أردوغان السعودية والإمارات وقطر لحشد التمويل الأجنبي الذي سيعزز اقتصاد بلاده أملا في إعادة ضبط المؤشرات بعد إعادة انتخابه في مايو الماضي.

وتفاوضت تركيا مع دول الخليج لبيع حقوق تشغيل ميناء السنجاك الواقع بمدينة إزمير المطلة على بحر إيجه في ما قد يكون أول صفقة كبرى في مساعي تركيا لجذب الاستثمار الأجنبي بقيادة فريقها الاقتصادي الجديد.

وكان وزير النقل والبنية التحتية عبد القادر أوران أوغلو قد قال لوكالة بلومبرغ في وقت سابق هذا العام إن "هناك محادثات استثمارية مع دول بمنطقة الخليج، وإن ميناء السنجاك يقع ضمن نطاق هذه الاستثمارات".

ومنذ عام 2021، عندما بذلت أنقرة جهدا دبلوماسيا لإصلاح العلاقات مع السعودية والإمارات، ساعدت الاستثمارات والتمويل من الخليج في تخفيف الضغط عن الاقتصاد التركي

تعمل تركيا من خلال الإصلاحات التي تنفذها الحكومة على تحفيز المستثمرين الأجانب، بمن فيهم الخليجيون، على ضخ رؤوس أموال في السوق المحلية، لترميم اقتصاد يعاني من تشوهات، رغم أن الكثيرين يرون أن التسهيلات والحوافز ليست كافية.

وأضاف "نرى أيضا أن هذا قد تحول إلى أرقام، وخصوصا المستثمرين بشكل مباشر الذين نتعامل معهم" من أجل "ندخول تركيا بين أول 10 اقتصادات في العالم".

وتابع "يعلق المستثمرون أهمية كبيرة على أجندة الإصلاحات الهيكلية في تركيا، إنهم يهدفون إلى الحصول على حصة أكبر في مجالي سلاسل التوريد والرقمنة والاستدامة".

وأكد أنهم يتابعون إجراءات برامج الإصلاح عن كثب، "وسنرى هذا الاهتمام الوثيق يتحول إلى استثمارات مباشرة في الفترة المقبلة".

ويعتقد محللون أن عودة تركيا إلى السياسات الاقتصادية التقليدية قد لا تكون كافية للحصول على استثمارات دولية أطول أمد، إذ لا يزال من الضروري استعادة القدرة على التنبؤ وتعزيز سيادة القانون لبناء الثقة مع الشركات والأسواق.

وتؤكد الحقائق أن البلاد لا تملك هامشا كبيرا لتعزيز النمو إلا بالنجاح في تحسين مناخ الأعمال، لزيادة جذب الاستثمار الذي تراجع بسبب سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وفي حين أن ارتفاع الفائدة من شأنه أن يجذب بعض المستثمرين إلى الأصول التركية، يقول محللون إن الاستقرار والشفافية اللازمة لطمأنة المستثمرين لن يتحققا إلا بتعديلات جوهرية في التشريعات.

وعادة ما يأخذ المستثمرون الذين لا يحبذون التقلبات علما بخطط أردوغان، ولذلك يلاحظ سحب أموالهم من السوق بين الفينة والأخرى بسبب الضبابية خوفا من تكبد خسائر هم في غنى عنها. وعلى مدى العقد الماضي انخفض حجم التدفقات الأجنبية في سوق الأسهم والسندات التركية بواقع 85 في المئة، من أكثر من 150 مليار دولار في 2013 إلى أكثر بقليل من 20 مليار دولار حاليا.

أنقرة - اعتبر خبراء أن سعي المسؤولين الأتراك إلى التركيز على جذب الاستثمارات الخارجية، من خلال حملات الترويج لمناخ الأعمال بهدف تحفيز الاقتصاد، لن يأتي بالكثير من النتائج ما لم تقم الحكومة بإصلاحات حقيقية. وتشكل محاولات رئيس مكتب الاستثمار في الرئاسة التركية براق داغلي أوغلو، المتعلقة باهتمام المستثمرين بإصلاحات هياكل اقتصاد بلاده، أحد الأدلة على ذلك، خاصة مع تأكيد أن الاهتمام سيتحول في الفترة المقبلة إلى استثمارات مباشرة.

مؤشرات على تدفق رؤوس الأموال الخارجية
● 1 في المئة نسبة امتلاك الأجانب في سوق السندات نزولا من 28 في المئة
● 30 في المئة نسبة الأصول المملوكة للأجانب نزولا من 60 في المئة قبل عقدين
● 85 في المئة تراجع الاستثمار في سوق الأسهم والسندات منذ 2013
● 250 مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية منذ عام 2003

وقال داغلي أوغلو في مقابلة مع وكالة الأناضول، على هامش حفل نظم في العاصمة القطرية الدوحة مؤخرا بعنوان "الاستثمارات في قرن تركيا"، إن "لدى المستثمرين انطبعا إيجابيا عن برنامج الحكومة الاقتصادي على المدى المتوسط".

المركزي الأردني يستمر في مراكمة احتياطاته النقدية

ويعتبر ارتفاع حجم الاحتياطيات الأجنبية مؤشرا إيجابيا على الاستقرار المالي والاقتصادي في الأردن ويؤكد حصافة السياسة النقدية التي يتبناها المركزي، وسيساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية، ورفع الثقة باقتصاد البلاد لدى المؤسسات الدولية.



وساهم نمو حجم الصادرات الأردنية الذي تحقق خلال العام الحالي، إلى جانب تزايد النشاط السياحي، وارتفاع تحويلات المغتربين بالإضافة إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي، في ارتفاع حجم الاحتياطيات الأجنبية. وتشير بيانات المركزي إلى ارتفاع صادرات البلاد من السلع والخدمات بنسبة 15.3 في المئة لتصل إلى نحو 11 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الماضي، مما ساهم في انخفاض عجز الميزان التجاري بمقدار 35.4 في المئة على أساس سنوي. كما شهدت حوالات العاملين في الخارجين ارتفاعا خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي إلى 2.25 مليار دولار.

صعدت احتياطيات الأردن من النقد الأجنبي خلال العام الجاري بوتيرة مستقرة، بفضل نمو المحركات الرئيسية التي تساهم عادة في تدفق العملة الصعبة.

وأكد محافظ البنك المركزي عادل شرcks أن بلاده تتمتع بحجم احتياطي من العملات الأجنبية بمستويات مريحة ومرتفعة بلغت 17.4 مليار دولار وبنسبة تغطية لقرابة ثمانية أشهر من الواردات، أي ما يزيد عن المعيار الدولي المتعارف عليه والبالغ ثلاثة أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن شرcks قوله إن بلوغ هذا المستوى من الاحتياطي الأجنبي "يمكن المملكة من القدرة على التأثير في أسعار الصرف وتوفير بيئة اقتصادية مستقرة".

وأضاف "هذه الاحتياطيات تعزز ثقة الدائنين والمستثمرين الأجانب في الاقتصاد وفي أهلية البلاد في قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية الخارجية".

ويعد البلد أحد نماذج الاقتصاد الهش بالمنطقة العربية كونه يعتمد على المساعدات الخارجية بشكل مفرط، وتستهلك واردات الطاقة أكثر من ثلثي موازنته السنوية، فضلا عن الجفاف الذي يقضم الأراضي الزراعية، ولذلك فإنه شديد التأثر بالازمات الخارجية.

مكاسب مايكروسوفت وغوغل في الحوسبة السحابية تفوق التوقعات

العلاقة حازت على إعجاب الكثير من الشركات الناشئة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، و"سيؤتي ذلك ثماره مع مرور الوقت، لكن ذلك في الوقت الحالي لا يكفي لإرضاء المستثمرين".



وخسر سهم الغابت أكثر من 6 في المئة في وول ستريت خلال التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق بورصة نيويورك الثلاثاء.

ورأى الخبير في شركة ويديوش دان أيفز أن الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يتيح إنتاج النصوص والصور ورموز الكمبيوتر والأصوات بناء على طلب بسيط باللغة اليومية، يشكل "أكبر ثورة تكنولوجية في العقود الثلاثة الماضية". وقال إن "حالات استخدام هذه التكنولوجيا تتسارع"، مضيفا "سيكون تأثير دورة الذكاء الاصطناعي هذه على الإنترنت الاستهلاكي هائلا وسيبدأ بالفروع السحابية".

واحتكرت هذه التقنية المكالمات الجماعية المقدمة عبر خدمات غوغل ومايكروسوفت، اللتين تقودان سباق الذكاء الاصطناعي التوليدي مع إضافة الكثير من الأدوات الجديدة إلى محركات البحث والخدمات الإلكترونية الخاصة بهما.

وشهدت المجموعة التي تتخذ من ريدموند بولاية واشنطن مقرا لها، تسارعا في نمو فرعها للحوسبة السحابية إلى 24 في المئة.

وسجلت أزور، وهي منصة مايكروسوفت الرائدة في مجال الحوسبة السحابية، والخدمات الأخرى المرتبطة بها، توسعا أسرع، إذ بلغت نسبة النمو 29 في المئة.

وحققت أسهم المجموعة ارتفاعا يقرب من 4 في المئة في وول ستريت خلال التداول الإلكتروني بعد إغلاق بورصة نيويورك الثلاثاء.

ويخضع أداء الأنشطة السحابية لعلاقة القطاع، على رأسهم أمازون ومايكروسوفت، وتليهما غوغل، لتدقيق من جانب السوق، التي ترى فيه مؤشرا على شهية الشركات لأحدث موجه من الذكاء الاصطناعي.

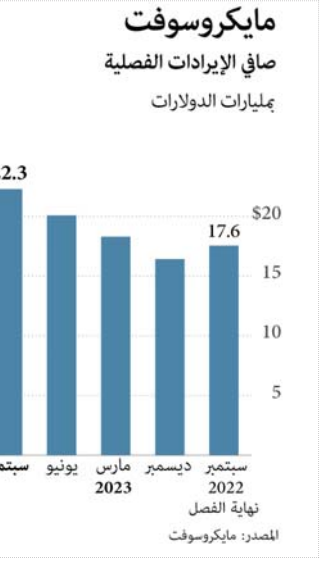
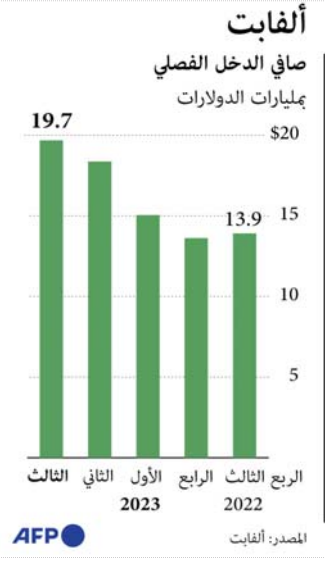
وكان أداء قسم الحوسبة السحابية لدى غوغل مخيبا لآمال الشركة، إذ بلغت إيراداته 8.4 مليار دولار في الربع الثالث بزيادة قدرها 22 في المئة بمقارنة سنوية. ومع ذلك، حققت هذه الأنشطة أرباحا تشغيلية قدرها 266 مليون دولار، بدلا من خسارة قدرها 440 مليون دولار في الفترة عينها من العام الماضي.

وقال المحلل ماكس ويلينز لدى إنسايدر أنتلجنس لوكالة فرانس برس إن "غوغل تواجه منافسة قوية في مجال الحوسبة السحابية".

وأوضح أن خدمات الحوسبة عن بعد التي تقدمها شركة الإنترنت

نيويورك - حققت مجموعتا مايكروسوفت والغابت مالكة غوغل نتائج أعلى بكثير من التوقعات للربع الثالث من 2023، لكن السوق اهتمت بشكل خاص بادائهما في الحوسبة السحابية، وهو مجال رئيسي لنشر الذكاء الاصطناعي التوليدي. وبفضل انتعاش الإعلانات، حققت الغابت ما يقرب من 77 مليار دولار من العائدات في الفترة بين يوليو وسبتمبر، بزيادة 11 في المئة على أساس سنوي، بحسب بيان نتائجها الذي نشرته الثلاثاء. وحققت المجموعة التي تتخذ مقرا في كاليفورنيا أرباحا صافية تناهز 20 مليار

وبلغ صافي أرباحها حوالي 22.3 مليار دولار، بزيادة 27 في المئة، وهو رقم أعلى أيضا من التوقعات.



القطاع المصرفي يواكب إيقاع الاستثمار في الإمارات

ووفق إحصائيات المركزي، بلغت الاستثمارات الأخرى للبنوك نحو 13.7 مليار دولار في نهاية أغسطس الماضي بزيادة على أساس سنوي بنحو 12.5 في المئة.

ولا تشمل استثمارات القطاع إيداعات البنوك لدى المركزي الإماراتي في شكل شهادات الإيداع والكمبيالات النقدية.

159.4

مليار دولار الاستثمار في

السندات والأسهم والأوراق

النقدية في 8 أشهر من 2023

وخلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام ضخت البنوك المحلية نحو 20.1 مليار دولار كتمويلات وتسهيلات جديدة ليصل حجم القروض الممنوحة نحو 530 مليار دولار بزيادة قدرها 3.9 في المئة بمقارنة سنوية.

وتوزع إجمالي الائتمان بواقع 470 مليار دولار للائتمان المحلي، بالإضافة إلى نحو 61.3 مليار دولار للائتمان لغير المقيمين وذلك في نهاية شهر أغسطس. وجاء الارتفاع في الائتمان المحلي خلال الفترة المذكورة نتيجة زيادة الائتمان الممنوح للقطاع الحكومي إلى 58 مليار دولار بنسبة 0.6 في المئة ونمو الائتمان المقدم للقطاع العام بنحو 7.2 في المئة إلى نحو 74 مليار دولار.

وعلاوة على ذلك، زاد الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة 5.1 في المئة ليبلغ 340 مليار دولار مع نهاية أغسطس الماضي. واعتبر محللون أن ارتفاع إجمالي القروض التي ضخها في الفترة بين يناير وأغسطس الماضيين يعطي لمحة عن مدى الدعم الذي تقدمه البنوك المحلية للاقتصاد.

وتعمل البنوك الإماراتية على تعزيز جهودها محليا وإقليميا ودوليا في مجال التمويل الأخضر وإطلاق مبادرات داعمة للحداد المناخي بما يتماشى مع رؤية الإمارات الرامية إلى تعزيز النمو المستدام ومبادراتها لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050.

ويتزامن ذلك مع استعدادات البلد الخليجي لاستضافة مؤتمر المناخ (كوب 28) الذي تحتضنه إمارة دبي أواخر نوفمبر المقبل ولدة أسبوعين تقريبا. ومع تنامي أهمية التمويل المناخي سجلت البنوك إنجازات تضمنت تقديم تسهيلات بمليارات الدولارات للتمويل المستدام والاستثمارات المرتبطة بالتكيف مع التغيرات.

كما قامت بدعم جهود التحول نحو الاقتصاد الأخضر محليا وفي الشرق الأوسط بما يؤكد نجاح البنوك في تحقيق إنجازات ملحوظة في تطوير الحلول المصرفية المستدامة.

أبوظبي - ثبت نمو الاستثمارات التي تخصصها البنوك الإماراتية استقرارا ومثانة القطاع المصرفي بالبلد الخليجي ويعكس في الوقت ذاته مواكبته لإيقاع الأعمال في السوق.

وتجاوزت استثمارات البنوك العاملة في الدولة حاجز 580 مليار درهم (157.9 مليار دولار) في نهاية أغسطس الماضي محققة أعلى مستوى في تاريخها، وفق أحدث إحصائيات مصرف الإمارات المركزي.

وأظهرت البيانات المنشورة في تقرير المؤشرات المصرفية الصادر الأربعاء ارتفاع استثمارات البنوك المحلية بنسبة 19.5 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 159.4 مليار دولار.

وحسب المركزي الإماراتي، فقد زادت استثمارات البنوك بنسبة 1.02 في المئة على أساس شهري مقابل 157.8 مليار دولار في يوليو الماضي. وارتفعت الاستثمارات خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بمقدار 15.8 مليار دولار أو ما نسبته 11 في المئة مقارنة بنحو 143.6 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

ويشطر في الإمارات 24 مصرفا محليا و37 مصرفا أجنبيا، وتسيطر أكبر 5 بنوك على حوالي 60 في المئة من الأصول في القطاع المصرفي. وهناك 8 بنوك إسلامية و23 برنامج تمويل إسلامي في بنوك تقليدية أخرى. وتشكل الأصول المستخدمة في الصيرفة الإسلامية حوالي 20 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي.

واستحوذت السندات المحفوظة حتى تاريخ الاستحقاق على النصيب الأكبر من استثمارات البنوك بنحو 47 في المئة مع بلوغها 75.15 مليار دولار في نهاية أغسطس الماضي، بزيادة على أساس شهري بنسبة 3.4 في المئة بمقارنة سنوية.

نمو إجمالي القروض
الممنوحة من القطاع
يعطي لمحة عن مدى
الدعم الذي تقدمه البنوك
المحلية للاقتصاد

وبلغت حصة استثمارات البنوك في الأوراق المالية التي تمثل ديونا على الغير "سندات الدين" نحو 42.1 في المئة من إجمالي الاستثمارات مع بلوغها 67.1 مليار دولار في نهاية يوليو الماضي، بارتفاع على أساس سنوي بنحو 0.16 في المئة.

ووصلت استثمارات البنوك في الأسهم إلى 3.43 مليار دولار في نهاية أغسطس الماضي، بارتفاع على أساس شهري بنسبة 0.8 في المئة، فيما زادت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بنحو 6.8 في المئة مقابل 3.2 مليار دولار في ديسمبر 2022.

التحفيظات الحكومية تفتح أبواب انتعاش سوق العقارات المغربي

925 مليون دولار قيمة الدعم المخصص لشراء منازل في 2024



نقاط ارتكاز أكثر قوة للإسكان

والجودة مقابل الاستفادة من إعفاءات ضريبية.

وأفاد الخبير الاقتصادي المغربي إدريس الفينة في تصريح لبلومبرغ الشرق بأن "البرنامج الجديد مبني على فلسفة جديدة كلياً تقوم على دعم الطلب عوض دعم العرض الذي كان معتمدا في السابق".

وتعول الحكومة على البرنامج الجديد لتقليص العجز السكني، حيث يُتوقع أن يرتفع معدل تشييد الوحدات السكنية بنسبة 10 في المئة العام المقبل من 116 ألف وحدة كمتوسط في السنوات الماضية.

ويرى الفينة أن البرنامج الجديد "سيخلق تنافسا كبيرا بين المطورين العقاريين لتوفير المساكن بأفضل جودة وسعر".

وأضاف "ليس هناك دفتر شروط، الطلب هو الذي سيوجه العرض، وهو ما سيجعل الاستفادة أيضا تشمل أكبر عدد ممكن من المدن وحتى المناطق الريفية". وعانت شركات البناء التي تعمل على إنجاز مشاريع حكومية من أزمة سيولة تهدد استمرارها، بسبب تداعيات ارتفاع أسعار المواد الأولية، الأمر الذي دفعها إلى طلب تمديد أجل تنفيذ المشروعات لمدة نصف عام.

وسبق أن أكد محمد محبوب، رئيس الاتحاد الوطني للبناء والأشغال العمومية، الذي يمثل 7 آلاف شركة خاصة تعمل في قطاع البناء في إطار الصفقات العمومية، أن "القطاع لا يزال يعاني من تداعيات الوباء والحرب في شرق أوروبا ما دفع شركات إلى الإفلاس".

ويوفر قطاع البناء والأشغال العمومية بالبلاد نحو 1.2 مليون فرصة عمل، ووصل متوسط قيمة المشاريع، التي أنجزت في السنوات بين 2018 و2021، إلى نحو 5.7 مليار دولار.

أثرها الاقتصادي والاجتماعي، لذلك جرى اعتماد صيغة الدعم المالي المباشر للأسر".

ووفق البيانات الحكومية، بلغت قيمة الدعم التقدي المباشر العام الماضي 6.5 مليار درهم (نحو 600 مليون دولار).

ويعاني القطاع العقاري منذ أكثر من ثماني سنوات من صعوبات تفاقت أكثر منذ عام 2020 بسبب تداعيات الجائحة، وما تلاها من تضخم أثر على القدرة الشرائية للأسر، وفق تقرير أصدرته فالوريس سيكيوريتيز للتحليلات المالية والاقتصادية في المغرب.

ويمثل قطاع العقارات ما يناهز 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد، واستفاد لفترة طويلة من دينامية بدأت عام 2005 مع تطور المدن الكبرى. وكانت القروض المصرفية الجارية الممنوحة للمطورين العقاريين قد بلغت أعلى مستوى عند 70.5 مليار درهم (6.8 مليار دولار) في 2012، لكنه انخفض إلى حوالي 5 مليارات دولار في أغسطس الماضي، وفقا لمعطيات بنك المغرب المركزي.

ويحسب تقرير سيكيوريتيز الصادر الأسبوع الماضي، يرجع هذا الانخفاض إلى مواجهة المطورين العقاريين لصعوبات في الحصول على التمويل من القطاع المصرفي في السنوات الماضية، مع توقف برامج الإعفاء الضريبي من الدولة.

لكن خبراء الشركة توقعوا في تقريرهم أن "يكون عام 2024 نقطة تحول للقطاع إذا نجح برنامج الدعم الجديد في رفع الطلب على المساكن من قبل الأسر من الطبقة المتوسطة".

ولسنوات طويلة كان المغرب يوقع اتفاقيات مع المطورين العقاريين لإنجاز مساكن بشروط محددة من حيث المساحة

يتراوح سعره بين 300 و700 ألف درهم مع احتساب الرسوم.

وأطلق المغرب عددا من البرامج السكنية مثل مدن بدون صفح، وبرامج تعاقدية للسكن الاجتماعي وغيرها من أجل الحصول على سكن لائق.

ومن بين برامج السكن المنخفض عرض بقيمة 140 ألف درهم (14.8 ألف دولار) لشراء بين 40 و55 مترا والموجه للأسر القاطنة في الأحياء العشوائية والمنازل الأبلية للسقوط والأسر ذات الدخل المحدود، حيث أنجز ما مجموعه 28.5 ألف وحدة سكنية.

وهناك برنامج السكن الاجتماعي بتكلفة تبلغ 250 ألف درهم (26.5 ألف دولار)، للشقق ذات المساحة بين 48 مترا وحتى 55 مترا، موجهة للفئة التي ليس لديها سكن، حيث تم إنجاز تحت هذا الباب أكثر من 496.6 ألف وحدة سكنية.

ويشير بوحاجة إلى أن الدعم المالي المباشر كان مطلب المطورين العقاريين منذ سنوات، وهو ما سيوجد منافسة وجودة أكبر في السوق، وفي جميع المدن حيث تتفاوت أسعار العقارات، لذلك

نترقب طلبا كبيرا وهو ما سيجعل عام 2024 سنة تشييد وبيع.

وفتحت الحكومة الباب للاستفادة من هذا البرنامج للمغاربة المقيمين والمغتربين الذين لا يملكون مسكنا في المغرب، ولم يسبق لهم الاستفادة من مساعدة خاصة بالسكن.

واشترط مشروع ميزانية 2024 على الراغبين بالحصول على الدعم أن تخصص الوحدة موضع الشراء كمسكن رئيسي للمواطن لمدة خمس سنوات. وكان رئيس الحكومة عزيز اخنوش قد اعتبر خلال كلمة أمام البرلمان في نوفمبر الماضي أن الإعفاءات الضريبية الممنوحة للقطاع العقاري "يصعب تقييم

رجح محللون أن يتجه سوق العقارات المغربي صوب الانتعاش بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة بفضل التحفيظات الحكومية التي تم الإعلان عنها مؤخرا لتملك المساكن، الأمر الذي سيحرك أعمال شركات التطوير التي عانت من الركود بسبب التكاليف الباهظة.

الرباط - يخطط المغرب لتقديم دعم

مالي خلال العام المقبل لصالح الأسر من الطبقتين المتوسطة وذات الدخل المنخفض التي ترغب في شراء مسكن، ما يجعل سوق العقارات يتجه إلى التعافي بعدما مر بفترة على وقع الترقب.

واكدت وزارة الإسكان أن الدعم البالغ قيمته 9.5 مليار درهم (925 مليون دولار) سيتمت للفترة 2024 حتى 2028، لتعويض النظام المعمول به سابقا بمنح إعفاءات ضريبية للمطورين العقاريين، حيث كان المبدأ يقوم على دعم العرض عوض الطلب. وأوضحت أن البرنامج سيتمكن من تسهيل استفادة الطبقات الاجتماعية ذات الدخل المنخفض والطبقة المتوسطة من الحصول على سكن، وتقليص العجز السكني.

وانكبت وزارة الإسكان منذ أشهر على مراجعة الآليات الشاملة للتعاقد الخاص بالسكن الاجتماعي وسكن الطبقة الوسطى، والتي تهدف إلى دعم القدرة الشرائية للمستفيدين، عبر حلول مبتكرة تقوم على طرق تمويل جديدة تقضي إلى الحصول على عقار ميسر وملائم.



وقال عادل بوحاجة، نائب رئيس الفيدرالية الوطنية للمطورين العقاريين، لبلومبرغ الشرق إن "البرنامج يستهدف الطبقتين المتوسطة وذات الدخل المنخفض التي تمثل 70 في المئة من إجمالي السكان، ما سينتج عنه طلب كبير وبالتالي خلق انتعاشة في القطاع".

وتشير تقديرات الحكومة إلى أن الدعم المالي سيضمن نحو 100 ألف مستفيد بداية من يناير المقبل، حيث سيتم تقديم منح مالية قدرها 100 ألف درهم (9700 دولار) لشعري المساكن التي يقل سعر كل منها عن 300 ألف درهم.

ويخفض الدعم التقدي الممنوح إلى 70 ألف درهم (6800 دولار) للمسكن الذي

تويوتا تقود ثورة في ابتكار بطاريات السيارات الكهربائية

المئة من الأميركيين بأن المركبات التي تعمل بالبنزين أفضل للرحلات التي تبلغ طولها 400 كيلومتر أو أكثر.

وبحسب مسح أجرته مؤسسة بوست - يو.إم.دي مؤخرا فإن هذه العتبة إذا تم تجاوزها فسوف يتطلب الأمر إنقاص معظم الناس، وبالتالي سيتعين على مالكي المركبات الكهربائية زيادة رسومهم.

ويعتقد خبراء أنه إذا كان من الممكن تسويق هذه التكنولوجيا فإن العالم سيكون على موعد مع حدوث ثورة في شكل التنقل وخاصة أثناء مسافات الطويلة، مما يسمح بشحن السيارات بسرعة كبيرة.

وترى تويوتا أن التقدم في تكنولوجيا البطاريات يمكن أن يغير قواعد اللعبة بالنسبة إلى صناعة السيارات الكهربائية، لكن التحديات لا تزال قائمة على جانب التصنيع.

وتؤكد الشركة أن بطاريات الحالة الصلبة تواجه صعوبات في عملية التجميع، مع ضرورة تكديس خلايا الكاثود والأنود بدقة وسرعة.



جوليان جيفر
العراقيل قائمة حتى
مع تخطي نطاق
البطارية ومدة الشحن

وأوضحت أن "صانعي هذه النوعية من المركبات سيظلون مضطرين إلى محاربة تحفظ آخر لدى المشترين، وهو البنية التحتية للشحن دون المستوى، والتي تظهر استطلاعات الرأي أنها أضعفت التحمس لانتقاء المركبات الكهربائية في الولايات المتحدة مثلا".

ووفقا لأحدث البيانات، تمتلك الولايات المتحدة حوالي 57 ألف محطة شحن، أي أقل من 10 في المئة من عدد محطات الشحن العامة الموجودة في الصين.

وانكبت المعركة من أجل إغراء مشتري السيارات أنها شاقة، حيث يشعر 74 في

تحسن بشكل كبير نطاق قيادة السيارات الكهربائية"، كجزء من المحور الإستراتيجي للمركبات الكهربائية الذي تم الإعلان عنه في يونيو الماضي.

وقال كوجي ساتو، الرئيس التنفيذي لتويوتا، "من خلال الجمع بين تقنيات تطوير المواد لكلا الشركتين، وتكنولوجيا تصنيع المواد من إدميتسو، وتكنولوجيا الإنتاج الضخم للبطاريات من تويوتا، سنشارك في إنتاج ضخم واسع النطاق لبطاريات الحالة الصلبة بالكامل".

وتهدف الشركة إلى تسويق بطاريات الجيل التالي بحلول عام 2027 أو عام 2028 على أقصى تقدير، يليها الإنتاج الضخم على نطاق واسع.

ولا يزال نطاق البطارية ووقت الشحن يشكلا عائقا أمام اعتماد السيارات الكهربائية على نطاق واسع، حيث يرفض المستهلكون فكرة قيادة عدد محدود من الأميال قبل قضاء وقت طويل في إعادة الشحن.

وتقول جوليان جيفر الباحثة والكاتبة المخضمة على منصة "أويل براس" الأميركية "رغم أن نطاق البطارية

النفط إدميتسو كوسان لتطوير وإنتاج بطاريات الحالة الصلبة بالكامل، في مثال آخر على الشراكات الجديدة التي يتم تشكيلها وسط التحول إلى السيارات الكهربائية.

وذكرت في بيان أنذاك أنها توصلت إلى "اختراق تكنولوجي" يعالج مشاكل المتانة في بطاريات الحالة الصلبة، وأنها "تطور وسائل لإنتاجها بكميات كبيرة". وتقوم إدميتسو كوسان، ثانيه الشركات الكبرى لتكرير النفط في اليابان، بتطوير إلكترونيات الكبريتيد الصلب، وهي مادة تستخدم في البطاريات.

ويمكن لبطاريات الحالة الصلبة أن تحتوي على طاقة أكثر من بطاريات الإلكتروليت السائل الحالية، حيث يتوقع صانعو السيارات والمحللون أن تعمل هذه البطاريات على تسريع التحول إلى النقل النظيف.

وتخطط تويوتا لإدخال البطاريات، والتي "من شأنها أن

وتشير التقديرات إلى أن نطاق القيادة الحالي لمعظم السيارات الكهربائية يبلغ حوالي 482 كيلومترا قبل إعادة شحن البطارية.

وتتطلع تويوتا، التي تعتبر أكبر بائع للسيارات في العالم، الآن إلى تعويض ما خسرت أمام تسلا الأميركية والمنافسين الصينيين مثل بي.إي.دي في سياق السيارات الكهربائية.

وكانت الشركة قد أعلنت في وقت سابق هذا الشهر دخولها في شراكة مع شركة تكرير

طوكيو- نقلت شركة تويوتا سياق تطوير البطاريات إلى مرحلة جديدة بطريقة تتيح شحنها خلال بضع دقائق، لتقدم تحولا نوعيا في السباق الذي يحتل صدارة جبهات ثورة المركبات الكهربائية، في وقت تزداد فيه ضغوط الهواجس البيئية.

وكشف عملاق تصنيع السيارات الياباني الأسبوع الجاري أنه يقرب من تصنيع بطارية جديدة ذات حالة صلبة يمكنها مضاعفة مدى سير معظم السيارات الكهربائية إلى 745 ميلا (1200 كيلومتر) قبل إعادة شحنها في عشر دقائق فقط.

ومع ذلك، فإن هذه البطاريات غالية الثمن ومن المرجح أن تظل كذلك لسنوات، كما أن مشكلة توفير المعادن قد تكون تحديا آخر خاصة وأن الصين تهيمن على سوق الأتربة النادرة عالميا.



فنانون وباحثون يستشرفون في السعودية مستقبل الخط العربي

التجارب الشخصية والممارسات بين الخطاطين والفنانين المشاركين والمهتمين بالفن.

ويهدف معرض "رحلة الكتابة والخط: دروب الروح" الذي يشارك فيه أكثر من 53 فنانا يعرضون أعمالهم خلال فعالياته إلى إبراز أهمية الخط العربي بوصفه عنصرا جوهريا في الثقافة والهوية العربية، كما يسلط الضوء على البعد الروحي للخط العربي ويقدم رحلة متكاملة تستعرض الروحانية التي تغفر الخطاطين والفنانين والمصممين المعاصرين لدى ممارستهم للفن، فيما تتوزع محتوياته على أربعة أقسام رئيسة تشمل النور، والحرف، والمساحة، والشعر، والتي تمثل المفاهيم المؤطرة للأعمال الفنية المعروضة.

ونأتي استضافة المدينة المنورة للمعرض لتضفي قيمة فريدة عليه، نظرا إلى الأهمية الروحية التي تتمتع بها، فيما يستمر المعرض في استقبال الزوار حتى الثالث والعشرين من ديسمبر المقبل ليتيح الفرصة للانطلاق في رحلة وجدانية غامرة من الاكتشاف والتأمل في جماليات الخط العربي، وإدراك قيمته باعتباره كنزا ثقافيا ومظهرا من مظاهر تراث المملكة وثقافتها والتاريخ الإسلامي.

الندوات تناقش الممارسات

التقليدية والمعاصرة لفن الخط العربي وأبعاده الثقافية والجمالية بمشاركة فنانين وباحثين

ويضم المعرض أعمالا فنية إسلامية ومخطوطات نادرة من مقتنيات وزارة الثقافة بالإضافة إلى المقتنيات الخاصة وعدد من الأعمال المعارة من متحف معهد العالم العربي في باريس والمعهد الوطني للتراث في تونس، حيث يُشارك 34 خطاطا وخطاطة من 11 جنسية، و19 فنانا ومصمما معاصرا من 12 بلدا بأعمال فريدة تُعرض لأول مرة.

ويُعد معرض "رحلة الكتابة والخط" إحدى الفعاليات الرئيسية التي تنفذها وزارة الثقافة للاحتفاء بالخط العربي، كونها إحدى مبادرات "عام الخط العربي (2020 - 2021)" التي تضمنت سلسلة فعاليات وأنشطة هدفت إلى الاحتفاء به والحفاظة عليه، وتعزيز حضوره في المجتمع، إلى جانب الجهود الوطنية التي أثمرت عن إدراج "الخط العربي" ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في عام 2022 بقيادة المملكة وبالتعاون مع 15 دولة عربية.

بالخطوط في الحضارات الأخرى، وكيفية تواصل الفنانين المعاصرين مع تراثهم العربي الإسلامي من خلال الحرف التقليدية والروائع الفنية، والأبعاد الهندسية للحرف العربي والنظريات العلمية للإبداع الإنساني، وقابلية فن الخط العربي للاستلهام من الحضارات مع القدرة على الحفاظ على أصالته وتفريده.

وجاءت الندوة الرابعة تحت عنوان "الخط العربي في العمارة: الإزيميل بدلا من القصة"، وأدارها مدير

المتحف بمعهد العالم العربي في باريس إريك دلبون حيث تحدث فيها رئيس قسم الأبحاث بالمعهد الوطني للتراث بتونس الدكتور لطفي عبد الجواد شارحا كيف يمكن للممارسة المعمارية المعاصرة أن تساعد في فهم تفاعل الخطاطين مع الحرفيين في الماضي وكيف تسمح المواد الحديثة بدمج الخط في مباني اليوم.

وتحدث مستشار جائزة عبد اللطيف الفوزان لعمارة المساجد الدكتور هاني الهندي عن جماليات الخط العربي في الكتابة والعمارة والنقوش المختلفة، وفي كل ما يُزين حياتنا اليومية ويعطيها معنى أعمق.

فيما قالت المهندسة المعمارية سميرة دباغ "إن النمط الحديث لتصميم المساجد قد يركز على الجماليات البصرية ويتجاهل تجربة المصلي، فلا بد من العودة إلى الجذور والاستفادة من النماذج المعمارية في المسجد الأقصى والحرمين المكي والمبني، بينما استعرض الخطاط عبد الرحمن الشاهد مجموعة من التصميمات المعمارية القائمة على الحرف، وحث المعماريين على الارتقاء بالممارسات العمرانية والاسترشاد بجماليات الخط، والضوء، والمساحة، والشعر.

وشكلت الندوات المصاحبة لمعرض "رحلة الكتابة والخط: دروب الروح" مساحة لاستشعار المنحى الجمالي والفلسفي والروحاني والإنساني لفن الخط العربي، من خلال مشاركة

المدينة المنورة (السعودية) - نظمت وزارة الثقافة السعودية سلسلة من الندوات التي تسلط الضوء على الممارسات التقليدية والمعاصرة لفن الخط العربي وأبعاده الثقافية والجمالية، بمشاركة نخبة من الخطاطين والفنانين والباحثين وخبراء عالميين في المجال، وذلك على هامش معرض "رحلة الكتابة والخط: دروب الروح" في نسخته الثانية، الذي انطلق في الخامس عشر من أكتوبر الجاري في مركز المدينة للفنون بالمدينة المنورة.

وناقشت الندوة الأولى "رحلة الفنون التقليدية في ثقافتها بين النمط الكلاسيكي والمعاصر"، وأشار خلالها الخطاط أحمد رزق إلى ضرورة تكيف الخطاط مع عصره، مما يؤمن استدامة فنه، فيما أكدت الخطاطة بيان بربود أن توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي يسهم

في إبراز المعنى العميق للحرف العربي وإعادة إظهار جوانبه الجمالية، أما المصمم إبراهيم باتشيلر فتحدث عن رحلته في المنطقة العربية وخارجها لاستشعار الإرث الثقافي الإسلامي وتبنيه لاستخدامات الخط العربي، مشيرا إلى أن توظيف الخط العربي في ممارسات معاصرة يؤكد على استمرارية الفن ورحلته نحو المستقبل. وتناولت الندوة الثانية "قلاند حول العنق" التي شاركت فيها الأكاديمية هدى أبي فارس والمصممة عزة فهمي، استخدام الخط العربي في تصميم الحلي والمجوهرات، وأكدت الندوة على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي والحرف الوطنية وقدرة الحرف العربي على التعبير عن الجمال والأصالة في تصميم الحلي.

وحملت الندوة الثالثة عنوان "الخط العربي في الفن والتصميم المعاصر" وشاركت فيها استاذة الفن الدكتورة ندى شبوط والفنان البصري تيمو ناصري، ومصممة الأثاث ندى ديس رواية "حبس قارة" وهي تصالح في السرد الروائي بين عوالم صيغت في تماس مباشر بين التاريخ والتخيل، وهي تقابل بين زمنية الواقع وزمنية أخرى في المساحات المستحدثة في الرواية.

بينما قدمت الناقدة الأكاديمية حورية الخلميشتي قراءة تحليلية لبنية الكتابة في رواية "حبس قارة" التي تعتمد على تعدد الفصول داخل متن حكايات متعدد بتقنية المونتاج السينمائي، مبرزة في السياق تراسل الكتابة في الرواية مع الفن التشكيلي وتعالق السرد مع التقنيات السينمائية أو مع الأغنية والشعر.

وفي تصريح له أعرب بنسعيد العلوي عن سعادته بالتكريم والإعتراف التابع من المجتمع المدني المتمثل في مؤسسة منتدى أصيلة التي تسهر، بفعالية، على استمرار موسم أصيلة الثقافية الدولي، ومن ثمة من الأكاديميين والباحثين الذين أثروا بمدخلات ودراساتهم فعالية "خيمة الإبداع". وتنتظر الدورة الرابعة والأربعون من موسم أصيلة الثقافي الدولي وجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة المعقدة بمبادرة من مؤسسة منتدى أصيلة بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وبلدية أصيلة إلى غاية 26 أكتوبر الجاري، من خلال سلسلة من الندوات وجلسات النقاش إلى مواضيع وقضايا راهنة بمشاركة 300 شخصية ومتحدث رفيع المستوى.

موسم أصيلة يكرم سعيد بنسعيد العلوي مفكرا وروائيا له بصمته

نقاد وروائيون ومفكرون يرصدون رحلة الكاتب من الفلسفة إلى الرواية



رياح الإبداع ساقط العلوي نحو الرواية

التراث، والتحديث، والإسلام الحضاري، وما بعد الربيع العربي والألفية الثالثة، والدولة المدنية، والمواطنة. والكاتب المغربي أحمد المديني إن بنسعيد العلوي ينتمي إلى الفئة الغاية للرواية من جانب الهوية أولا أكثر من الاحتراف، لكن الرواية لم تعد عنده محطة استراحة من مشاق البحث المنهجي والنسقي الموضوعي، بل صار إنتاجه متواترا، حيث اتخذ من الجنس الأدبي الرصين والتخيلي تعبيرا فنيا ومضمنا لتصوير عوالم محددة.

كتابة الرواية

أما الباحث في السيميائيات سعيد بنكرار فقد قدم قراءة في النسق الروائي المميز لبنسعيد العلوي والذي صنفه بالكتابات بين "وهم التخيل وحقائق التاريخ"، مبرزا أن رواية "حبس قارة" فيها تصالح في السرد الروائي بين عوالم صيغت في تماس مباشر بين التاريخ والتخيل، وهي تقابل بين زمنية الواقع وزمنية أخرى في المساحات المستحدثة في الرواية.

بينما قدمت الناقدة الأكاديمية حورية الخلميشتي قراءة تحليلية لبنية الكتابة في رواية "حبس قارة" التي تعتمد على تعدد الفصول داخل متن حكايات متعدد بتقنية المونتاج السينمائي، مبرزة في السياق تراسل الكتابة في الرواية مع الفن التشكيلي وتعالق السرد مع التقنيات السينمائية أو مع الأغنية والشعر. وفي تصريح له أعرب بنسعيد العلوي عن سعادته بالتكريم والإعتراف التابع من المجتمع المدني المتمثل في مؤسسة منتدى أصيلة التي تسهر، بفعالية، على استمرار موسم أصيلة الثقافية الدولي، ومن ثمة من الأكاديميين والباحثين الذين أثروا بمدخلات ودراساتهم فعالية "خيمة الإبداع". وتنتظر الدورة الرابعة والأربعون من موسم أصيلة الثقافي الدولي وجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة المعقدة بمبادرة من مؤسسة منتدى أصيلة بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وبلدية أصيلة إلى غاية 26 أكتوبر الجاري، من خلال سلسلة من الندوات وجلسات النقاش إلى مواضيع وقضايا راهنة بمشاركة 300 شخصية ومتحدث رفيع المستوى.

بعد تسليمها "جائزة محمد زفزاف للرواية العربية" في دورتها الثامنة للروائي اللبناني رشيد الضعيف، احتفت "خيمة الإبداع" ضمن فعاليات الدورة الرابعة والأربعين من موسم أصيلة الثقافي الدولي بالأكاديمي والمفكر المغربي سعيد بنسعيد العلوي بحضور عدد من الجامعيين والأكاديميين المغاربة الذين قدموا شهاداتهم في حق المحتفى به.

السواء، فهو المفكر والباحث والدارس والمؤطر والمبدع الروائي، وهي صفات قلما اجتمعت في شخصيات بعينها". وأشار إلى أن الشهادات والدراسات حول مجموع أعمال بنسعيد العلوي التي سستلقى ضمن فعالية "خيمة الإبداع"، شملت انشغاله الفكري والفلسفي والتراثي والسياسي وما أثاره من إشكالات تمس الراهن العربي، ومن قضايا ذات صلة بالحضارة والنهضة والحدادة وغيرها، أو في انجذابه الأدبي إلى عالم الرواية وما تستدعيه من آفاق فنية وتخييلية، مبرزا أن الدراسات جمعت في كتاب جماعي لصون ذاكرة الإحتفاء. من جانبه، اعتبر الكاتب والإعلامي ومنسق "خيمة الإبداع" عبد الإله التهانني أن بنسعيد العلوي يمتاز بعمق نظري ورصيد معرفي هائل، حيث أغنى المكتبة بسلسلة كبيرة من التأليف التي أسست لتراث فلسفي عربي وأعمال فكرية وإبداعية في صنف الرواية التي له بها تعلق قديم، مبرزا أنه "قارئ نهم ذو شغف كبير بالنصوص الروائية العربية والأجنبية، وله عطاء متدفق منذ روايته الأولى 'مسك الليل'، إلى آخرها المرتقب صدورها هذا العام تحت عنوان 'مجهول الحال'".

من جهته، سجل الكاتب والباحث وأستاذ الفلسفة كمال عبد اللطيف الذي جاور المحتفى به لأكثر من خمسة عقود، أن لبنسعيد العلوي حضورا متنورا في الفكر المغربي، حيث قدم منجزات هامة في مجال دراسة الفكر الأشعري، كما اعتنى بالفكر الإصلاحي المغربي، موضحا أنه انخرط في السنوات الأخيرة في العناية بشغفه الجميل بالأدب الروائي، حيث أصدر مجموعة من الروايات التي تعبر عن حساسيته الفنية والجمالية وعشقه القديم الراسخ للفقه والأدب، وأعماله الروائية المتواصلة تعكس صورة أخرى من صور سخائه وعطاءه الثقافي المتجدد والمتنوع.

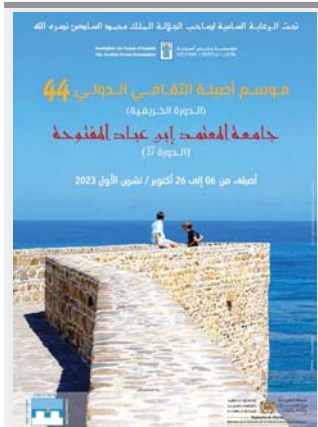
وتطرق الباحث في علم الاجتماع وأنثروبولوجيا الثقافة سعيد أبلال إلى رهانات التفكير والكتابة عن بنسعيد العلوي، لاسيما ما يتعلق بإعادة قراءة

أصيلة (المغرب) - حظي الفيلسوف والروائي المغربي سعيد بنسعيد العلوي، يوم الثلاثاء، ضمن فعاليات الدورة الرابعة والأربعين لموسم أصيلة الثقافي الدولي، بتكريم خاص ضمن فعالية "خيمة الإبداع"، عرفانا برحلته الفكرية من نبع الفلسفة إلى صنف الرواية.

وقدّمت بالمناسبة شهادات في حق المحتفى به من قبل نقاد وروائيين وأدباء ومفكرين مغاربة من مختلف المشارب، ستصدر لاحقا في كتاب. وقد توقفت الشهادات بكثير من التاني والتحليل عند مختلف المراحل المهنية للأستاذ الجامعي والباحث الرصين الذي أغنى المكتبة المغربية بدراسات وأبحاث مرجعية حول الفلسفة والسياسة والفقه، قبل أن تسوقه رياح الإبداع نحو عالم الرواية، الذي ترك فيه بدوره بصمة جمعت بين قوة الخيال وحقيقة التاريخ.

منجزات فكرية

في كلمة بالمناسبة، نوه الأمين العام لمنتدى مؤسسة أصيلة محمد بن عيسى بأن بنسعيد العلوي يعتبر واحدا من بين "القامات الشامخة في سماء الفكر والأدب"، مبرزا أن الإحتفاء به هو "تقدير من المؤسسة وامتنان لما راكمه من أعمال رصينة أثرت بشكل مباشر في إغناء الثقافة المغربية والعربية على حد



موسم أصيلة يكرم باحثا
رصينا أغنى المكتبة المغربية
بدراسات وأبحاث مرجعية
حول الفلسفة والسياسة
وروايات مميزة



فن مستمر في رحلته نحو المستقبل

مع ما يحدث في غزة.. الشارع العربي يعيد استدعاء الكليشيهات الثقافية

الأدب والفن الملتزمان أفسدا ذائقة أجيال بأكملها



الحماسة تضعف القيم الجمالية للفن

وما يزيد الطين بلة، هو تعسف الجماهير و"دكتاتوريتها" في الانتصار لأعمال وأناشيد حماسية، لكن غالبيتها رديئة بمفهومها الفني، وللأسف الشديد. هذا الأمر ليس غريبا، ومعروف وقديم قدم الظلم واستعمار الشعوب عبر التاريخ، لكن بالإمكان تفاديه أو تحسينه على أقل تقدير.

الواقع أن الحماسة الزائدة، كثيرا ما تكون العدو اللدود لكل ذائقة فنية راقية، العاشرة صباحا وإلى غاية السادسة العاشرة صباحا وما ترتبه الجماهير العريضة وتكرس ما ترتبه الجماهير العريضة من غضب يؤدي إلى الصراخ والوقوع في بلاهة ديموغجية تشبه أحيانا خطاب الجماعات الأصولية ممن يسمون أنفسهم بـ"الفرقة الناجية" أي تلك التي تخال نفسها أبدا، على حق.

جعله متفاوتا من حيث الجودة الفنية هو حضور الزخم الشعبي، وارتفاع أو انخفاض مستويات التعليم والثقافة.

والشعب الفلسطيني يعد من أكثر شعوب العالم الثالث حظا في التحصيل العلمي وانخفاض نسب الأمية بفضل منظمات الغوث الدولية.. وتلك مفارقة عجيبة تثير بعض السخرية في عالمنا العربي.

المشكلة أن ما يعرف بالأدب الملتزم والفن الملتزم اللذين سادا بعد هزيمة 67 وازدهرا إلى درجة أنهما أفسدا ذائقة أجيال بأكملها، خصوصا لدى ضعاف المهية من الذين ركبوها هذه الموجة ولم ينزلوا منها إلى حد الآن.

صاحب الرقعة المتسعة على الصفحات وبين الجماهير، متابعا بقوله "لكني أوقن دوما بأن الانتشار لم يكن أبدا هو شرط الجمال والقيمة"، ويضيف أننا سنظل نستمتع بكبار الشعراء الذين امتصوا الحدث وغمسوا ريشتهم لوجه الشعر الباقى، لا لحساب المظاهرات متعددة الأشكال والوجوه.

ولا ينطبق هذا الأمر على القصيدة وحدها بل يتعداها إلى كافة أنواع التعبير الفني التي تتهددها الحماسة وتضعف من قيمها الجمالية.

يبدو هذا واردا ومتوقعا لدى ما يعرف بالأدب المقاوم في شتى أنحاء العالم، من أميركا اللاتينية وأفريقيا وحركات التحرر في آسيا، لكن ما

لكنهم لا يساهمون في نحت هويتها الثقافية.

وهذا الإشكال الفني بدأ يدركه جيل الرواد من الذين طرّقوا القضية في شعرهم ككفوى وإبراهيم طوقان وعلى محمود طه وغيرهم فنهوا إليه وحذروا من الوقوع في المباشرة، وما يترتب عليها من صراخات حماسية وشعارات سياسية. امتلا ديوان الشعر العربي بمطولات حماسية تقيد بجعل جذوة الحلم متقدة، لكنها قد لا تخدم تطور الشعر بالضرورة ليتقدم "الوطني" ويتراجع "الشعري" بفراسخ وأمال، كما يؤكد الباحث مؤمن سمر في إحدى الندوات.

ويؤكد الباحث أن التناول الشعري الحماسي لقضية العرب المركزية هو

كثيرا ما تردّد في أغلب البلدان العربية تسمية "الفن الملتزم" أو "الأدب الملتزم"، وتخصّص له أحيانا تظاهرات ومهرجانات، لكن ورغم نبل الرسالة فإن كثيرا مما ينجز تحت هذا المسمى لا يرقى إلى درجة فن أو إبداع، بل هو مجرد خطابات سياسية جوفاء. قد لا يطيق المزاج العام نقدا من هذا النوع، لكن لتأمل مليا ما ينجز تحت لافتة الالتزام من فنون.

حكيم مرزوقي كاتب تونسي



الفني وعدم قدرته على الارتقاء بادواته نحو ما تهدف إليه الثقافة عموما من إشباع القيم الجمالية المهذبة للنفوس والناهضة بالمجتمعات.

الجواب يبدو في منتهى البساطة والانسيابية في المنطق والتحليل، وهو أن الأمزجة المكدره والعقليات المعكّرة والمشغولة بكل وسائل القمع والحرمان، لا يمكن لها أن تنتج أدبا رفيعا وفنا راقيا يسمون فوق الغرائز والانفعالات.

صحيح أن مظاهر القهر وحالات المعاناة والوجع الإنساني، تفرز أشكال تعبير غريزية كثيفة وحارقة، لكنها لا تخرج من حسنها الانفعالي ولا تغادره نحو البحث عن طرق تعبير مبتكرة.

المقهور يتجه بطبيعته، نحو التعبير عن أزمته بالسباب والتوعّد بالرد والانتقام، ولا يعرف إلى غير ذلك سبيلا. المقموع والمبعد والمعتقل ينجح كل منهم إلى الحلم بالحرية والعودة والانعتاق، لكن كل ذلك ليس كافيا لإنتاج منجز إبداعي ينافس المقاييس العالمية، إن كان للإبداع من مقاييس.

لا تحتاج النفسية المحطمة في معرض تعبيرها عما تعيشه، إلى التورية والمواربة والبحث عن أدوات تعبير مبتكرة، بقدر ما تبحث عما يقول اختلاجاتها وهمومها.

والفن في أبسط تعريفاته هو رؤية الواقع بغير عيون الواقع، والنظر إلى الأشياء من حولنا وقد تجاوزت بعدها الاستعمالي الأول، لكن الإنسان المقهور تعوزه هذه الميزة فيمسي ناقلا لما يعيشه أو يحسه دون تدخل من الخيال، الذي لا يمكن الحديث عن عمل فني من دونه.

وبالعودة إلى القضية الفلسطينية في الشعر والثقافة العربية، فلقد كان محمود درويش صائبا في تحذيره من أن المعتقلات تصنع مناضلين ومثابرين يحفظون لفلسطين القها،

الفن رؤية الواقع بغير عيون الواقع ونظر إلى الأشياء بعيدا عن استعمالها الأول والإنسان المقهور تعوزه هذه الميزة

وفي هذا الصدد، كان الشاعر محمود درويش يثبته في كتاباته عن الاعتداءات الإسرائيلية من مغية ما يمكن أن يلحق بالمشهد الثقافي الفلسطيني من شوه، وبحمل المحتل مسؤولية ضعف الخطاب الفني الذي قد يصيب اللوحة والأغنية والقصيدة.

كيف ذلك؟ يقول قائل، وهل من علاقة بين قمع الاحتلال وضعف الخطاب

الصالون الدولي للكتاب بالجزائر يكرس دورته الجديدة لأفريقيا والكتاب الرقمي

وتتنظم على مدار عشرة أيام عدة فعاليات موجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و16 سنة بداية من مساء، يكون خلالها الأطفال على موعد مع عدة نشاطات يوطرها حكواتيون وكتاب من الجزائر وعدد من الدول المشاركة في الصالون على غرار مصر، المملكة المتحدة، إثيوبيا وفرنسا.

وفي إطار البرنامج المسطر، سيكون جمهور الأطفال على موعد مع ورشة خاصة للرسم السبت الثامن والعشرين من أكتوبر بداية من الثالثة مساء، ينشطها كل من الأكاديمي عبد المنعم أبو النصر من مصر ومهدي قاصدي من الجزائر، وترمي هذه الورشة إلى تلقين الأطفال مبادئ الرسم. وسيكون يوم الثلاثاء من أكتوبر مخصصا لوفود من المدارس، التي تستفيد من ورشة خاصة حول تطوير الألعاب التربوية، يوطرها فرانسوا بنيت، بينما يخصص اليوم الموالي الصادى والثلاثين من أكتوبر لصالح أطفال مرضى التوحد والذين سيسقيفون من نفس الورشة.

وسيكون جمهور الأطفال كذلك على موعد مع عروض مسرحية تؤطرها جمعيات وطنية متخصصة في مسرح الطفل. كما يقدم المعرض منتديات للقراءة والعبا رقمية الغرض منها إتاحة الفرصة للأطفال لاكتشاف تجارب متنوعة ومختلفة تربط بين الكتاب الورقي وبين ألعاب الفيديو وعالم الرقمنة.

مشاركة جامعيين وباحثين ومثقفين من الجزائر وماليزيا والأردن ومصر وقطر وغيرها.



الدورة السادسة والعشرون من صالون الجزائر الدولي للكتاب تهتم بواقع الكتاب في العالم الرقمي وثقافة الطفل اليوم

ويحتل برنامج الطفل مكانة مميزة في الصالون الدولي للكتاب، من خلال برمجة عدة فعاليات تنوعت بين ورشات القراءة والرسم والألعاب التفاعلية التي ترمي إلى تعزيز قدرات الأطفال وتطوير مهاراتهم.

كما سيسضيف الصالون أيضا إبراهيم نصرالله ويحيى يخلف من فلسطين ومجدوب العبداروس من السودان، وأحمد الجوة من تونس، ونيل سليمان من سوريا، وأيمن العتوم من الأردن، إضافة إلى تود شيبارد من الولايات المتحدة الأميركية، وفيرونكا غونزالاس لابورت من المكسيك، وإيلان مالك أثير من بريطانيا.

وسيتطرق أيضا البرنامج الثقافي لـ"سبلا 26" إلى محور رئيسي آخر وهو "الكتاب والرقمنة"، إذ سيحتضن الفضاء الرقمي العديد من الندوات حول هذا الموضوع والتي تستمر بدورها إلى غاية الثاني من نوفمبر على غرار "ممارسة الكتابة في ظل الفضاء الرقمي" و"الرقمنة في خدمة النشر" و"التسويق الإلكتروني للكتاب، تجارب ورنانات".

وبرمجت إدارة معرض الكتاب أيضا ندوة حول "الرقمنة والمكتبات الجوارية والجامعية"، ولقاء لمناقشة "حقوق المؤلف والبيانات الشخصية في ظل النشر والتسويق الإلكتروني للكتاب" وغيرهما مما يتعلق بواقع الكتاب في ظل الثورة التكنولوجية الكبيرة.

ومن الندوات الأخرى المنتظرة أيضا بهذا الصالون، ندوة حول "أفاق النقد العربي" و"الرواية العربية، بين المحلية والعالمية"، وأخرى حول الفكر العالمي مالك بن نبي (1905 - 1973) في ذكرى رحيله الخمسين تحت عنوان "كيف نقرا مالك بن نبي اليوم؟" والتي ستعرف

والعشرين"، ومن بعدها لقاءات مع كتاب من مختلف البلدان الأفريقية على غرار الكاميرون وغينيا والبنين.

غاية الثاني من نوفمبر المقبل بتنظيم ندوات أخرى أبرزها ندوة حول "المشارك الصوفي الجزائري الأفريقي، قوة ناعمة من أجل مستقبل أفريقي"، وندوة حول "الزعم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا في العالم"، ورابعة حول "الكتاب الورقي والكتاب الرقمي وتداولهما في إفريقيا".

ومن جهة أخرى، سيعرف الصالون مشاركة 267 عارضا جزائريا و361 عارضا عربيا و625 عارضا أجنبيا، يتوزعون على مساحة تفوق 20 ألف متر مربع، ما يجعل الصالون واحدا من أكبر المعارض في العالم والأبرز عربيا وأفريقيا ومتوسطيا من حيث المشاركة والإقبال والبيعات، حسب ما صرح به مؤخرا محافظ الصالون محمد إيقارب.

وبرمج المنظوم 40 نشاطا ثقافيا وأدبيا بينها ندوات ومنصات حول الآداب والتاريخ وعالم الطفل والناشئة والترجمة وكذا تكريمات، وبحضور شخصيات جزائرية وأفريقية وعربية ومن مناطق أخرى من العالم، إذ يستضيف الصالون أسماء معروفة بينها رشيد بوجدره وواسيني الأعرج والحبیب السليح، بينما سيحضر من الكاميرون كليكست بيالا ومن غينيا تيرنو منينيمبو ومن مالي فاتوماتا كايثا.

ويعتبر المعرض الذي يتواصل حتى الرابع من نوفمبر أهم موعد أدبي وثقافي بالجزائر، ويأتي تحت شعار "أفريقيا تكتب مستقبلا"، حيث سيحضر عارضون وأدباء ومثقفون من 18 دولة أفريقية، إذ سيسلط هذا الحدث الثقافي الضوء على المكتسبات التاريخية المشتركة والتعريف بها وتثمينها ثقافيا واقتصاديا، إلى جانب استعراض تطلعات البلدان والشعوب الأفريقية وعلى رأسها الجزائر.

وداخل الفضاء الأفريقي بالجناح المركزي للصالون، يفتتح النشاط الثقافي للصالون لبرنامج تنظيم ندوة حول "الفكر الأفريقي وتأكيد الذات في القرن الحادي

الجزائر - انطلقت الأربعاء الخامس والعشرين من أكتوبر الجاري في قصر المعارض بالصنوبر البحري بالجزائر العاصمة فعاليات الدورة السادسة والعشرين من الصالون الدولي للكتاب بالجزائر (سبلا) بمشاركة 1283 دار نشر من 61 بلدا.

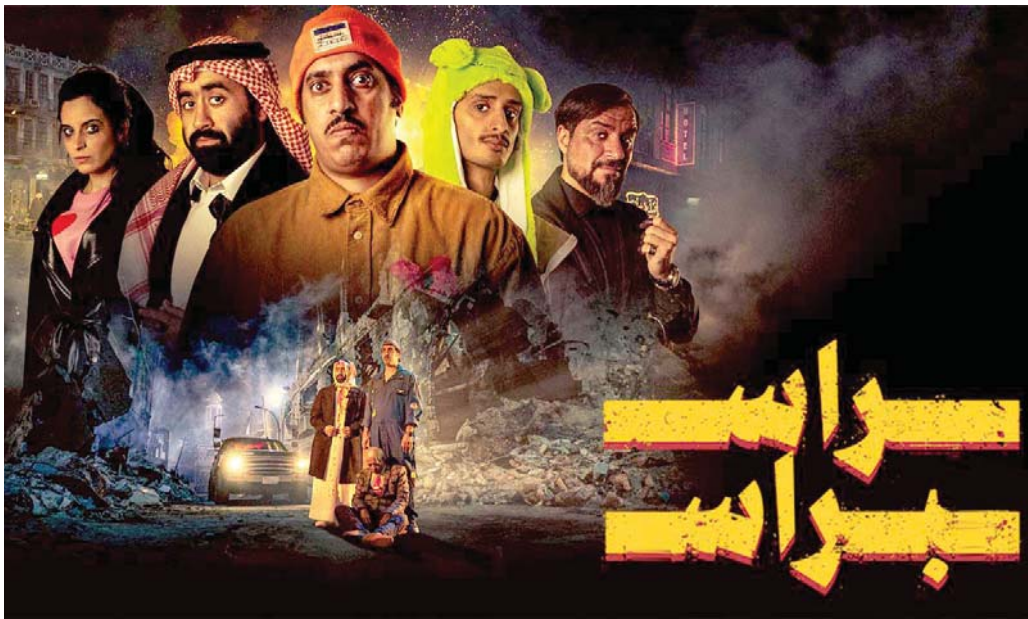
وتتنظم هذه الطبعة الجديدة على شرف أفريقيا، إذ تقدم آخر الإصدارات الأدبية والعلمية وغيرها من بلدان القارة السمراء، بينما يكون الحضور على موعد مع برنامج متنوع يشمل نشاطات فكرية وثقافية من محاضرات ولقاءات، بحضور أسماء أدبية معروفة من الجزائر وأفريقيا والعالم العربي.



المعرض يكرم ثقافات بالقارة السمراء

الفيلم السعودي «راس براس».. كوميديا سينمائية خالية من الحبكة الفكاهية

نسخة تقليدية وبسيطة من عوالم السينما الهندية



شخصيات غير مقنعة

عمليات التصوير قد تمت بشكل تقني جيد، ولكنها لم تترك انطباعاً بارزاً أو مميزاً. ويبدو أن الفيلم يعتمد بشكل كبير على التقنيات الحديثة دون أن يقدم مضموناً سينمائياً قوياً. وعلى الرغم من أنه يحاول جلب الاهتمام من خلال تنوعه الموسيقي التصويرية الفكاهية، إلا أنه يبقى عملاً سينمائياً ضعيفاً ومبهماً بشكل عام.

فيلم «راس براس» يعتبر واحداً من تلك الأعمال السينمائية التي تفتقر إلى العمق والابتكار. فهو يعتمد على تقليد أفلام الكوميديا والدراما المماثلة دون إضافة أي عنصر جديد أو فكرة مبتكرة. كما أن القصة ضعيفة، والشخصيات تبدو مألوفة للغاية وخالية من التطور الحقيقي. فضلاً عن ذلك تتسم النكات في الفيلم بالسطحية والتكرار مما يجعلها غير مضحكة إلى حد بعيد.

هراء. بدأ كشخص عادي يواجه ضغوط العمل ولكن سرعان ما تحول إلى مقاتل يحمل السلاح ويتخذ قرارات لا تلائم الواقع. هذا التحول كان غير منطقي تماماً وأفسد إلى حد بعيد جاذبية الشخصية الرئيسية وأثر سلباً على تجربة المشاهدة.

وعلى الرغم من تنوع الأنماط السينمائية في هذا الفيلم يبدو أنه تم استخدام هذا التنوع بشكل مفرط ودون توجيه واضح. التصوير الغربي الكلاسيكي والكوميديا الهندية يبدوان وكأنهما تم تطبيقهما دون رؤية مشتركة أو إضافة إلى القصة. وعلى العكس من ذلك يعطي الفيلم انطباعاً سطحيًا ومبتذلاً عن المملكة العربية السعودية، ولا يتعمق في استكشاف جوانبها الثقافية والاجتماعية بشكل جاد.

إطلاقاً. تجتمع الشخصيات المختلفة في نهاية الأمر لمواجهة الخصم، ولكن هذا الاجتماع لم يكن له أي تأثير إيجابي على جودة الفيلم.

تحولات مفاجئة

اهمل الفيلم تمامًا الشخصيات النسائية في بدايته، واكتفى بتقديمها كشخصيات ثانوية بلا أهمية. لكن حينما حاول ترتيب الأمور وجلب إحدى هذه الشخصيات إلى الواجهة، فشل على نحو أساسي في إبرازها بشكل مناسب. فحبوبة البطل تبدأ كشخصية ثانوية وتنتقل إلى دور رئيسي بطريقة مفاجئة وغير متوقعة. هذا التحول كان فقط نقطة تكامل لافقة لانتقادات السلبية للفيلم. أما بالنسبة إلى البطل الرئيسي فكانت طريقة تطور شخصيته مجرد

لحظات كوميدية زائفة، هو في الحقيقة عمل لا يستحق الضجة التي أثيرت حول توقعاته.

إن ما يجعل «راس براس» باهتا هو الشخصيات المزيفة والكوميديا المبتذلة. بطل الفيلم الذي يجسد شخصية سائق السيارة، يجسد الارتباك والظروف الصعبة بشكل مضحك، في حين أن جاك أوف دايوموند، الشخصية العصابية، تقدم أداءً غير مقنع درامياً وفكاهياً.

يستغل المخرج بمهارة فن التصوير والإشارة في الوقت نفسه، مما يجعل العمل تجربة سينمائية جيدة على مستوى الصورة وحتى الإضاءة. ومع ذلك، يبقى الفيلم سعوديًا ويستوحي أسلوبه من مصادر متعددة بدلاً من الالتزام بنمط واحد أو تصميم مشاهد منسجمة.

هذا الفيلم هو مثال جديد على الأعمال السينمائية التي تفتقر إلى الأصالة وتتبع طابعاً مملاً. من اللحظة الافتتاحية، يبدو أنه نسخة تقليدية وبسيطة من عوالم السينما الهندية والغربية والأوروبية، ومع ذلك يفتقر إلى العمق والإبداع الذي يمكن أن يجعله مميزاً.

تصميم المشاهد والأسلوب العام للفيلم يشبهان بشكل حزين مشاهد الأفلام الهندية، ولكنهما يفتقران إلى الروعة والابتكار. كذلك تظهر الشخصيات بشكل سطحي وبلا عمق، وتفتقر إلى أي جاذبية أو تأثير. اللقطات والمشاهد المتتالية التي تظهر في الفيلم ليست سيئة لكنها تبدو مبتذلة بشكل لافت.

ولا تتبع التطورات في القصة مساراً منطقياً وتبدو مجرد محاولات بمؤسسة لأصور تتخذ منحى مختلفاً، فحينما يحاول شخص تفجير شخصيتين أخريين يتغير من الخبث إلى السذاجة بشكل غريب وهو ما لا يبدو مناسباً

حظي فيلم «راس براس» السعودي باهتمام واسع، وكان حديث الأوساط السينمائية منذ طرحه قبل أشهر. هذا العمل يقدم الكوميديا السعودية لكنه يسقط في فخ التقليد، حيث تأتي أحداثه شبيهة بالكوميديا الهندية السطحية التي تفقد الفيلم أهميته.

تتوالى الأحداث بإيقاع متسارع أحياناً ويبطئ أحياناً أخرى، وتحمل في طياتها لقطات شبيهة مضحكة عندما يتورط درويش بالتعاون مع أبوغدره وفياض، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة التاكسي، في مهمة تضليل العصاة.

فيلم «راس براس» يعتمد على الصيغ السينمائية القديمة دون أن يقدم أي جديد أو مبتكر، مما يجعله تجربة ضعيفة ومملة

يقومون بخداع العصاة وإقناعها بأن المجرم العجوز مازال على قيد الحياة، مما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث غير المتوقعة والمغامرات الكوميدية البارة.

هذا الفيلم الذي تم الترويج له إلى حد بعيد واختير لتمثيل السعودية في مهرجانات سينمائية دولية، هو مجرد خيبة أمل كبيرة. يقدم الفيلم نفسه كعمل سينمائي غامض ومدهش، لكنه في الواقع ليس إلا كوميديا زائفة بلا قيمة حقيقية. تظهر معظم المشاهد بشكل كبير أسلوب الكوميديا الهندية السطحي، ولا تقدم أي محتوى مميز أو إشارة حقيقية. حبكةها الغربية والعشوائية تبدأ بالتطور بطريقة متوقعة ولا توفر أي مفاجأة حقيقية. محاولة المالك المتهور تولي منصب الرئيس التنفيذي للشركة تبدو مجرد محاولة فاشلة لتقديم



الرباط - يواصل المؤلف عبدالعزيز المزيني والمخرج مالك نجر العمل على إنتاجات كوميدية سعودية، فبعد تجربتهما في الصور المتحركة والمسلسلات الكوميدية اتجهما نحو السينما عبر فيلم «راس براس» (راسا براس)، الذي يعرض منذ أغسطس الماضي وحقق شهرة جماهيرية واسعة. الفيلم من بطولة عبدالعزيز الشهري. أما المخرج مالك نجر، لمن لا يعرفه، فهو فنان سعودي يعمل كمصمم ومخرج ومنتج للأفلام والرسوم المتحركة. ولد في محافظة الدوادمي في السعودية، واشتهر اسمه بعد سلسلة أفلام قصيرة تحمل اسم «مسامير». يشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي للإبداع في أستوديو ميكروت الذي أسسه مع عبدالعزيز المزيني عام 2014.

كوميديا الحركة

تدور أحداث الفيلم في حي بذيخة، وهو مكان غريب لا يعكس سوى طابعه غير العادي. ويركز الفيلم على شخصية درويش، السائق العاشق والبسيط الذي يتم تجسيده من قبل النجم عادل رضوان. ينجح درويش، عن طريق الصدفة، في نقل أكبر مجرم متقاعد من المطار، مما يؤدي إلى مطاردته من قبل عصاة المجرمين السابقين الذين يسعون لاستعادته بسلامة.

«المابين» يتناول قضية ثنائية الجنس في المجتمع التونسي

في فيلمها السابق «الظل» مسالة المثلية الجنسية عبر حكاية أمانة السبوعي (معروفة في المجتمع التونسي بأمانة فيمن وهي من المدافعات عن المثلية الجنسية)، والتي تقرر الترحيب بالمثليين في منزلها، وخاصة المرفوضين من أقاربهم والمهاجرين من جيرانهم ومن قبل الشرطة، لتخلق عن غير قصد ملاذا حقيقياً لـ«ساندرا» و«رامي» و«أيوب» و«عاطف»، وتتولى الدفاع عنهم كما فعلت مع النساء؛ ومن خلال الحياة اليومية لسكان هذا الملجأ نغمس في المحنة العميقة لمجتمع المثليين في تونس.

وفي هذا السياق قالت المخرجة في تصريحات إنها اعتادت منذ بداياتها في السينما الخوض في عملها المسكوت عنه، لذلك اختارت في عملها السينمائي الجديد ملامسة مسألة حساسة في المجتمعات العربية وهي ثنائية الجنس.



موضوع يرفضه المجتمع

يسارع البحار -الذي جمعت بينها وبينه علاقة حب- إلى نجدها. فيلم «المابين» من إنتاج شركة ليث للإنتاج لسليم حفيظ وميسيتك للأفلام، وهو متحصل على دعم من وزارة الشؤون الثقافية، وكذلك من المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

الفيلم يصور معاناة أشخاص يعانون من اضطرابات على مستوى التطور الجنسي جعلتهم عرضة للانتهاكات

وهذه ليست المرة الأولى التي تتطرق فيها ندى المازني حفيظ إلى تابوهات المجتمعات العربية، وتحديدًا المواضيع التي لها علاقة بالجنس، حيث ناقشت

تونس - انطلقت عروض الفيلم التونسي الجديد «المابين» للمخرجة ندى المازني حفيظ، بداية من الأربعاء، بمختلف القاعات التونسية. وهو فيلم يُعالج مسألة ثنائية الجنس، الموضوع الذي يصنف ضمن التابوهات في المجتمع التونسي والمجتمعات العربية بصفة عامة.

العمل من بطولة الممثلين محمد مراد وأمنية بن إسماعيل وسناء بالشيخ والعربي وفاطمة بن سعيدان وفتحي العكاري وأيمن بن حميدة وهيفاء بولكباش ومحمد الدايش.

ورغم تأجيل تظاهرات ثقافية وإلغاء عدة عروض في ظل الحرب على غزة، حرص منتجو فيلم «المابين» على طرحه في موعده، على أن يخصص جزء من عائدات التذاكر لفائدة الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويصور الفيلم طيلة 96 دقيقة معاناة أشخاص مختلفين يعانون من اضطرابات على مستوى التطور الجنسي جعلتهم عرضة للانتهاكات والاضطهاد في محيطهم. ويتناول حياة «شمس»، الخياطة الشابة التي تعاني من تشوه خلقي يسجنها في مفترق طرق بين الأنوثة والذكورة، وحينما يكتشف هذا السر تنقلب حياتها الهادئة رأساً على عقب.

تهرب من أعين الناس ووصمهم ونظراتهم القاتلة نحو العاصمة حيث يفتح لها شخص يعتنق الصوفية بيته، وهناك تندلع داخلها معركة بين الهوية والعقد النفسية التي يخلفها المجتمع داخل كل فرد، وسط دوامة تتراوح بين الرغبة والحقيقة. لكنها تخير البقاء مزدوجة الجنس في نهاية الفيلم بعد أن اختارت لها المخرجة نهاية مفتوحة على كل التأويلات، فهذه الشابة تقار الانتحار غرقاً في البحر وفي الأثناء الكيميائي.

رحيل ريتشارد راوندتري «أول بطل أسود في أفلام الحركة»

الأميركيين من أصل أفريقي في الولايات المتحدة، فيما رأى منتقدوه أنه عزز بعض الصور النمطية عن السود.

وقال ريتشارد راوندتري عن «شافت» في تصريحات إذاعية عام 2019 «لقد كان ذلك بمثابة سيف ذي حدين».

وأضاف «لكن الكثير من الناس، من جميع أنحاء البلاد، وحتى من جميع أنحاء العالم، جاؤوا إلي وأخبروني بما يعنيه هذا الفيلم لهم في عام 1971».

وبتداءً من عام 2005 ظهر راوندتري في المسلسل التلفزيوني «ذا كلوزر» بدور العقيد في البحرية الأمريكية، دي بي والتر. بعد ذلك، ظهر كوالد زوج «إيدي» في حلقات «لينكولن هايتس». ثم كان له دور داعم في فيلم «طسبيد رايسر» عام 2008. كما ظهر في الجزء الثاني من فيلم «تايت ريدر» بصفته والد عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي كاري رافاي، وشارك في بطولة دور والد الشخصية الرئيسية في فيلم «كونها ماري جين» الذي تم بثه عام 2013. في عام 2019 شارك راوندتري في بطولة الفيلم الكوميدي «وات مان ونث»، وعاد إلى دور جون شافت في «شافت»، وهو تكملة لفيلم «2000»، مقابل صامويل إل جاكسون وجيسي اشتر.

كان راوندتري متزوجا ومطلقا مرتين ولديه خمسة أطفال. وقبل إصابته بسرطان البنكرياس تم تشخيص إصابته بسرطان الثدي في عام 1993 وخضع لعملية استئصال الثدي المزدوج والعلاج الكيميائي.

حقق فيلم «شافت»، الذي يؤدي فيه راوندتري دور محقق، نجاحا باهرا وفتح الطريق أمام «سينما استغلال السود»

ريتشارد راوندتري، المعروف بمساهمته في فتح أبواب جديدة أمام الممثلين السود، توفي محاطاً بعائلته «بعد معركة قصيرة مع سرطان البنكرياس».

حقق فيلم «شافت»، الذي يؤدي فيه راوندتري دور المحقق الخاص جون شافت، نجاحا باهرا عند طرحه، واستتبع بالكثير من التتمعات والمسلسلات. في حصيلته نحو 77 فيلماً و83 مسلسلاً تلفزيونياً.

وبعد أكثر من خمسين عاماً استمر ريتشارد راوندتري في الظهور على الشاشة في أدوار مختلفة، خصوصاً في مسلسل «تفسيريش ذي داي»، والفيلم الكوميدي «موفينغ أون» عام 2022.

وقال وكيل أعمال ريتشارد باتريك ماكسين، في تصريح لمجلة فراييتي، «كان عمل ريتشارد ومسيرته المهنية بمثابة نقطة تحول لأول الأدوار الرجالية للأميركيين السود في السينما».

ويتعتبر «شافت» من الأفلام التي طبعت تاريخ السينما، وفتح الطريق أمام ما عُرف بـ«سينما استغلال السود»، وهو نوع حظي بإشادة في سبعينات القرن العشرين من جهات اعتبرت أنه حسن صورة

واشنطن - توفي الممثل الأميركي ريتشارد راوندتري، الذي يُعتبر «أول بطل أسود في أفلام الحركة» بفضل دوره في فيلم «شافت» عام 1971، الثلاثاء عن عمر يناهز 81 عاماً، وفق ما ذكرته وسائل إعلام أميركية.

وذكر موقع «ديلاين» المتخصص أن ريتشارد راوندتري، المعروف بمساهمته في فتح أبواب جديدة أمام الممثلين السود، توفي محاطاً بعائلته «بعد معركة قصيرة مع سرطان البنكرياس».

حقق فيلم «شافت»، الذي يؤدي فيه راوندتري دور المحقق الخاص جون شافت، نجاحا باهرا عند طرحه، واستتبع بالكثير من التتمعات والمسلسلات. في حصيلته نحو 77 فيلماً و83 مسلسلاً تلفزيونياً.

وبعد أكثر من خمسين عاماً استمر ريتشارد راوندتري في الظهور على الشاشة في أدوار مختلفة، خصوصاً في مسلسل «تفسيريش ذي داي»، والفيلم الكوميدي «موفينغ أون» عام 2022.

وقال وكيل أعمال ريتشارد باتريك ماكسين، في تصريح لمجلة فراييتي، «كان عمل ريتشارد ومسيرته المهنية بمثابة نقطة تحول لأول الأدوار الرجالية للأميركيين السود في السينما».

ويتعتبر «شافت» من الأفلام التي طبعت تاريخ السينما، وفتح الطريق أمام ما عُرف بـ«سينما استغلال السود»، وهو نوع حظي بإشادة في سبعينات القرن العشرين من جهات اعتبرت أنه حسن صورة

تحذيرات من تعريض الأطفال لمشاهد العنف والقتل في غزة

● تونسل - دعا عدد من الأخصائيين النفسانيين الآباء إلى حماية أطفالهم وعدم تعريضهم لمشاهد العنف والقتل التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة جراء العدوان الإسرائيلي على أراضيهم.

وحذر الأخصائيون، الذين استقّت وكالة الأنباء التونسية آراءهم حول كيفية حماية الأطفال من آثار مشاهد القصف والتقتيل، الذي يواصل جيش الاحتلال ممارسته ضد الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، "إن ما تتضمنه مقاطع الفيديو، المتداولة في منصات التواصل الاجتماعي أو على شاشات التلفزيون من مشاهد صادمة، لضحايا العدوان الإسرائيلي من شأنه أن يخلف انعكاسات سلبية وخيمة على نفسية الأطفال قد تظهر مخلفاتها حتى ولو بعد سنوات".

ويأتي هذا التحذير في وقت يستمر فيه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ما يقارب 3 أسابيع، خلفا الآلاف من الضحايا أغلبهم من الأطفال والنساء والمسنين.

واعتبرت الأخصائية في علم النفس سنية الشلي "أن تفاعلنا وتأثرنا بالأحداث الواقعة في فلسطين ومتابعتنا اليومية للمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في غزة لا يجب أن يجعلنا نغفل عن حماية أطفالنا من الآثار السلبية لتلك الأحداث المؤلمة".

وأوضحت "من الضروري إبعاد الأطفال عن مشاهدة الأخبار ومقاطع الفيديو ما تحتويه من مشاهد صادمة يتعرض لها أقرانهم في غزة"، مشيرة إلى أن ذلك سينعكس سلبا على نفسية الطفل وسلوكه.

وأوصت بعدم تعريض الأطفال للضغط النفسي بالحديث المتواصل أمامهم عن أحداث الحرب، حتى لا يصابوا بالخوف، وما يترتب عن ذلك من مشاكل منها القلق والتوتر ومشاكل في النوم، كذلك في الإقبال على تناول الطعام، وهو ما قد ينعكس كله على تركيز الطفل في المدرسة.

وذكرت أنه لا يمكن فصل عُسر التعلم عند الأطفال عن إرهاب المعلم بكرة الحصص الدراسية، مع استمرار عُزّ المدرسين في ظل الكثافة العالية للفصول، بشكل قد يدفع المعلم إلى إهمال الطفل ضعيف المستوى وفقدانه الأمل في تحسين مستواه بعدم مراعاته للفوارق الفردية بين التلاميذ وتوفير نشاط لهم، أي أن دور المدرسة أساسي.

وتظل المشكلة أنه أمام الضغوط الاقتصادية والاجتماعية لم يعد الكثير من الآباء في مصر لديهم الصبر والوقت الكافيين، ما يجعلهم لا يركزون على أولادهم دراسيا، ويمضي الأبناء يومهم في العمل وجلب المال، ما ينعكس على إهمال الصغار تعليميا، وتكون النتيجة هي تراكم مشكلة ضعف القراءة والكتابة أمام إصرار المدارس على وجود دور للأسرة.

وتعاني مصر من ارتفاع معدلات التسرب المدرسي بشكل لافت، ما يقود إلى حالة من غياب الوعي، وهي نتيجة طبيعية لعُسر التعلم، فالطفل يلجأ إلى الهروب جزئيا أو كليا من المدرسة بغرض امتحان حرفة أو إهمال أسري في التربية والمتابعة الدراسية.

وحال استمرت معدلات عُسر التعلم، مع زيادة نسب الأمية الأسرية، فإن ذلك يكرّس الجهل في المجتمع.

الضعف في القراءة والكتابة يطارد ثلث الأطفال في مصر

ضرورة تبكير المعالجة الأسرية لأزمة عُسر التعلم عند الأطفال



صعوبة التعلم معضلة تستوجب البحث عن حلول

الاعتداء اللفظي والجسدي، لأنه يكرس المشكلة ويدفع الطفل نحو الانطواء والتفكير في الخلاص من هذا العبء من خلال الهروب من المدرسة بشكل متكرر حتى يتسرب نهائيا.

وأوضحت لـ"العرب" أن التشخيص في الوقت المناسب هو أساس حل مشكلة ضعف القراءة والكتابة عند الصغار، حيث يساعدهم على العلاج بشكل أسرع وبفعالية أفضل، والأهم أن تقوم المدرسة بدورها عبر إيجاد خطط واقعية تتضمن اكتشاف الأطفال منخفضي المستوى، وعدم التركيز فقط على ذويهم من المتفوقين.

وتذكرت أنه لا يمكن فصل عُسر التعلم عند الأطفال عن إرهاب المعلم بكرة الحصص الدراسية، مع استمرار عُزّ المدرسين في ظل الكثافة العالية للفصول، بشكل قد يدفع المعلم إلى إهمال الطفل ضعيف المستوى وفقدانه الأمل في تحسين مستواه بعدم مراعاته للفوارق الفردية بين التلاميذ وتوفير نشاط لهم، أي أن دور المدرسة أساسي.

وتظل المشكلة أنه أمام الضغوط الاقتصادية والاجتماعية لم يعد الكثير من الآباء في مصر لديهم الصبر والوقت الكافيين، ما يجعلهم لا يركزون على أولادهم دراسيا، ويمضي الأبناء يومهم في العمل وجلب المال، ما ينعكس على إهمال الصغار تعليميا، وتكون النتيجة هي تراكم مشكلة ضعف القراءة والكتابة أمام إصرار المدارس على وجود دور للأسرة.

وتعاني مصر من ارتفاع معدلات التسرب المدرسي بشكل لافت، ما يقود إلى حالة من غياب الوعي، وهي نتيجة طبيعية لعُسر التعلم، فالطفل يلجأ إلى الهروب جزئيا أو كليا من المدرسة بغرض امتحان حرفة أو إهمال أسري في التربية والمتابعة الدراسية.

وحال استمرت معدلات عُسر التعلم، مع زيادة نسب الأمية الأسرية، فإن ذلك يكرّس الجهل في المجتمع.

وتقتنع بعض الأسر المصرية أن المدرسة هي محور كل شيء مرتبط بتعليم الأبناء، وهناك العديد من الآباء ممن يهتمون متابعة أطفالهم منذ الصغر، ولا يكتشفون الصعوبات التي يعانون منها، نطقا وكتابة، وعندما يصل الطفل إلى مرحلة الالتحاق بالمدرسة تتعاظم المشكلة ويصعب علاجها بسهولة من خلال المعلمين وحدهم.

ضعف القراءة والكتابة عند الأطفال يقود إلى مشكلات معقدة تشمل ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم وإحساسهم بالعجز

ويشير خبراء في قطاع التعليم المصري إلى أن التفكير في المعالجة الأسرية لأزمة صعوبة التعلم عند الأطفال هو السبيل الأمثل لعدم ترحيل المشكلة حتى تكبر عن الأبناء، ولا بد من قيام الأيوين بوضع تقييم شخصي للطفل منذ الصغر مع تحديد نقاط ضعفه ومهاراته وتشجيعه على القراءة، والكف عن إحباطه ومساعدته على إصلاح أخطائه قبل دخول المدرسة.

وأكد وزير التعليم المصري أنه لا يمكن حل أزمة ضعف القراءة والكتابة عند الأطفال في غياب المشاركة الأسرية التي تبدأ من مرحلة مبكرة، فالمدرسة عليها جزء من المسؤولية، وعلى الأيوين دور فعال من خلال متابعة الطفل في المنزل، ومساعدته لا تعيقه بشكل يجعله يفقد الثقة بنفسه ويتجه نحو التفكير في التسرب من التعليم.

وأكدت بئينة عبدالرؤوف، وهي أكاديمية في معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة، أن أخطر أسلوب في معالجة عُسر التعلم عند الأطفال هو

ولا تزال الأمية في مصر أزمة متوارثة عبر أجيال طويلة، ويعتقد البعض أن وجود 30 في المئة من الأطفال لديهم صعوبات في القراءة والكتابة عملية طبيعية، طالما أن الحكومات المتعاقبة عجزت عن إيجاد حلول للأمية الأبوية، فهناك حوالي 17 مليون أسي في البلاد، أغلبهم أبناء وأمهات لهم أبناء في المدارس.

وأعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (جهة حكومية) في وقت سابق أن معدلات الأمية بين الفئة العمرية 60 عاما فأكثر بلغت 53 في المئة، ووصلت في الشريحة الأقل من 40 عاما إلى 7.6 في المئة، وبلغت نسبة الأميين بين الذكور 12.4 في المئة، وبينما وصلت بين الإناث إلى 22.8 في المئة.

وقالت نادية محمود، وهي معلمة لغة عربية بإحدى المدارس الحكومية في مصر، إن البيئة التعليمية نفسها لا تشجع على التعلم النشط جراء زيادة معدلات الكثافات الطلابية بشكل كبير، وعدم قدرة المعلمين على التفاعل مع كل الطلاب داخل القاعة الدراسية بشكل مثالي، إذ يصل عدد طلاب الفصل إلى 80 طفلا.

وأضافت لـ"العرب" أن المعلم لا يمكن أن يكون وحده هو محور حل أزمة صعوبات التعلم عند الأطفال، ومن المفترض وجود مشاركة إيجابية ومستمرة من جانب الأسرة لمتابعة الطفل بشكل يومي وتدريبه على مهارات القراءة والكتابة في المنزل، أما ترك المسؤولية كاملة على المدرسة فهذا يزيد الأزمة تعقيدا.

ولدى المعلمة العديد من الأطفال داخل المدرسة يجهلون الحد الأدنى من قواعد القراءة والكتابة، معبرة "مشكلة عُسر التعلم ليست وليدة اللحظة، بل إنها نتيجة طبيعية لتراكمات نتجت عن إهمال من الأسرة، حتى قبل وصول الطفل إلى سن المدرسة، إذ لا بد من تدريبه مبكرا على اكتساب مهارات القراءة والكتابة منذ الصغر".

يؤكد أكاديميون مصريون أن الاعتداء اللفظي والجسدي لا يعد أسلوبا ناجعا في معالجة عُسر التعلم عند الأطفال، لأنه يدفع الطفل نحو الانطواء والتفكير في الهروب من المدرسة حتى يتسرب نهائيا. ويلجأ الكثير من الأسر إلى الأسلوب العقابي في علاج صعوبة القراءة والكتابة عند الأطفال في حين أن المشكلة تحتاج إلى حلول تربوية بدلا من السلوكية.



أحمد حافظ
كاتب مصري

● القاهرة - تسبب الإعلان عن إصابة 30 في المئة من الأطفال المصريين بضعف في القراءة والكتابة بصدمة للعديد من الأسر، وأثار تساؤلات حول تداعيات ذلك على اتساع دائرة الأمية عند التلاميذ في المدارس، وما يمكن أن يترتب عليها من زيادة في معدلات التسرب التعليمي لدى الأطفال.

واعترف وزير التربية والتعليم المصري رضا حجازي بأن الحكومة قامت بإجراء إحصاء قومي، واكتشفت أن ثلث الأطفال دون المستوى في القراءة والكتابة، ولديهم مشكلة تستدعي التحرك السريع للقضاء عليها، لأنها تؤثر على حياة الأطفال وأسرهم.

وقال الوزير خلال فعالية رسمية حول تشخيص الحالة المصرية بشأن عُسر التعلم عند الأطفال إن ضعف القراءة يؤثر على عملية التواصل الفعال للتعلم مع محيطه الاجتماعي، ويؤثر على اتصاله بمصادر المعرفة واستمراره في عملية التعلم، ومن دون إيجاد للقراءة والكتابة يصعب على الطفل استيعاب المواد الدراسية، حيث يفقد حماسه في مواجهة أعباء الحياة.

وحذرت دراسة انتهت إليها الحكومة، بمشاركة مؤسسات وهيئات تعليمية فاعلة، من أن ضعف القراءة والكتابة عند الأطفال يقود إلى مشكلات معقدة، تشمل ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم، وعجزهم عن تعزيز الإيجابيات، ولن تكون لديهم قدرة على اتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم العملية.

ويشكو الكثير من المعلمين في مصر من زيادة معدلات عُسر التعلم عند الأطفال، على مستوى القراءة والكتابة واستيعاب الدروس، على الرغم من إقرار نظام جديد للتعليم انطلق منذ خمس سنوات، يعتمد على تنمية المهارات وإعمال العقل والفهم والتحليل.

ويرى متخصصون في الشؤون التربوية أن أزمة الكثير من الأسر، وبعض المعلمين، تكمن في تعاملهم مع صعوبة القراءة والكتابة عند الأطفال بأسلوب عقابي بلا إدراك لكون المشكلة تحتاج إلى حلول تربوية بدلا من السلوكية، ولو تم اختزال الحل في الترهيب النفسي والأذى الجسدي للصغار، فإن المشكلة سوف تتفاقم.

نصائح

نصائح للأزواج قبل التخطيط لإنجاب طفل

نحو الأبوة والأمومة، تصبح الرعاية قبل الولادة ضرورة لا غنى عنها لضمان حمل صحي ولبناء أساس قوي لرعاية الطفل.



إنجاب طفل حلم كل زوجين

وتتضمن الرعاية قبل الولادة سلسلة من الخطوات الحيوية، التي يمكن للأهل اتخاذها لتحسين صحتهم والاستعداد لحمل ناجح. وتقدم الكا أوتامشانداني، المدير العام لشركة الإمارات للتعمير المنزلي، النصائح الأساسية التالية لبدء رحلتكم في الرعاية قبل الولادة.

● الفحص قبل الحمل: قبل محاولة الحمل، من المستحسن زيارة مقدم الرعاية الصحية لإجراء فحص قبل الحمل. هذه الزيارة ستساعد في التعرف على أي حالات صحية أساسية يمكن أن تؤثر على الحمل. كما أنها ستقدم إرشادات شخصية حول كيفية تحسين الصحة العامة للمرأة استعدادا للحمل.

● الحفاظ على نمط حياة صحي: إن اتباع النظام الغذائي المتوازن وممارسة

ما تتضمنه مقاطع الفيديو المتداولة من مشاهد صادمة لضحايا القصف من شأنه أن يخلف انعكاسات سلبية على الأطفال

وطالب المختص الآباء بتوضيح ما يجري في فلسطين لأبنائهم باعتماد أفكار بسيطة ودقيقة، مشددا على أن هذه الظروف، على صعوبتها، فهي تعد فرصة ثمينة لتربية الناشئة على الانحياز للقضية الفلسطينية والدفاع عنها بعد الاطلاع على حقيقتها وتاريخها بطريقة تتلاءم تماما مع قدرة الأطفال على الاستيعاب والشريحة العمرية التي ينتمون إليها.

ودعا الدكتور في علوم التربية والمختص في علم النفس أمين سعيد الأولياء إلى "ضرورة سرد الوقائع التاريخية للقضية الفلسطينية بطريقة تتلاءم مع القدرات الذهنية للأطفال".

وأضاف "لا بد من التركيز في رواية التاريخ على قانون العدل وكيف أنه لا بد للخير أن ينتصر على الشر ولا بد أن يسترجع الفلسطينيون ما سلب منهم".

وبيّن أنه بالإضافة إلى حماية أطفالنا من هذه المشاهد الصادمة، لا بد من حمايتهم من الشعور بالإهانة والخيبة والانهزام مقابل غرس روح التفاؤل والمحبة لديهم.

ديكور

التناغم اللوني أحدث اتجاهات عالم الأثاث

ويمكن إضفاء لمسة جاذبية على هذه الألوان المحايدة من خلال درجات اللون الأخضر المختلفة: على سبيل المثال جدران بالأخضر الزيتوني ومقعد فوთيه بالأخضر الفاتح وطاولات أريكة باللون الأخضر المتوسط مع وسائد خضراء على الأريكة.

كما تزهو الأرضية باللون البرتقالي المائل للأحمر مع أريكة أو أكثر تتألق باللون الأزرق الساطع، بينما تكتسي الجدران بالأزرق الساطع أيضا. وتتمتع هذه التوليفة اللونية بطابع عصري مشرق يشع حيوية وجاذبية.

وفي توليفة ثالثة يغزو اللون الوردي عالم الأثاث والديكور حاليا. ويمكن تزيين الجدران بلون وردي مشبع مع مقعد يكتسي باللون الرمادي وطاولة جانبية تزهو باللون البرتقالي.



أناقة وفخامة

● برلين - يمثل التناغم اللوني أحدث اتجاهات عالم الأثاث والديكور حاليا ليضفي على المنزل طابعا متجانسا وأنيقا ومريحا للعين.

وأوضحت خبيرة الأثاث والديكور الألمانية غابرييلا كايزر أن التناغم اللوني يتجسد في التنسيق بين الدرجات المختلفة للون واحد، لاسيما درجات الأخضر الرائجة بقوة حاليا، أو التنسيق بين ألوان متناغمة مثل الأزرق والبرتقالي أو الوردي والبيج أو الوردي والرمادي.

وأضافت كايزر أن عالم الأثاث والديكور يشهد حاليا رواجا كبيرا للتوليفات اللونية حيث تكتسي قطع الأثاث والديكور الكبيرة بألوان محايدة، على سبيل المثال سجادة باللون الرمادي وأريكة باللون الأبيض.

التمارين الرياضية بانتظام وإدارة الضغط النفسي تلعب دورا حاسما في تجهيز الجسم للحمل. وعلى المرأة القيام بمزيج مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبروتينات الخفيفة والدهون الصحية في نظامها الغذائي.

كما أن المشاركة في النشاط البدني بانتظام والبحث عن وسائل صحية للتعامل مع الضغوط يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز رفاهيتها العامة خلال فترة ما قبل الحمل وأثناء الحمل نفسه.

● بدء تناول حمض الفوليك: إن حمض الفوليك هو عنصر غذائي حيوي يمكن أن يمنع بعض العيوب الولادية في الدماغ والعمود الفقري.



مياه أسنة



الأمراض تتفشى في القرى



لا أطباء ولا دواء

التغير المناخي يهدّد صحة العراقيين

نقص الخدمات الطبية يزيد خطر الأمراض والأوبئة



العين بصيرة واليد قصيرة

وفي شمال البلاد ينتشر مرض الكوليرا، لإسيما في السليمانية ثاني أكبر مدن إقليم كردستان. وحتى 12 سبتمبر 2023، سجّلت السليمانية 152 إصابة بالكوليرا وفق منظمة الصحة العالمية. وقال صباح هورامي مدير عام الصحة في المحافظة، إن "السبب الرئيسي لتفشي المرض يعود إلى استخدام المياه غير الصالحة للشرب". واتخذت تدابير صارمة من أجل منع انتشار الداء، مثل تشديد القيود في المطاعم وعلى الصهاريج وفي المساجد، ودعا الخبير البينّي إلى أهمية فحص مصادر المياه الحكومية للتأكد من أنها تحتوي على الكمية المناسبة من مادة الكلور.

وقال هورامي إن "المصابين بالإسهال والقيء حاليا يعالجون كحالات كوليرا"، مؤكداً أن مستشفيات المنطقة تستقبل يومياً العشرات من المصابين بالأعراض.

المياه في العراق التعامل معه بشكل كافٍ". وأضاف سكيلتون مدير معهد الأبحاث الدولية والإقليمية في الجامعة الأميركية في السليمانية في العراق أن "المياه الملوثة مرتبطة بمجموعة من الأمراض، مثل الكوليرا والأمراض المعوية وأمراض الجلد والإسهال". ويرى أنه "من الضروري تحسين البنى التحتية الخاصة بمعالجة المياه (...) وتطوير أنظمة الصحة العامة". وفي منتصف سبتمبر أقرّ مسؤول في وزارة البيئة أن "أنابيب الصرف الصحي الثقيلة في بغداد تطرح مخلفاتها إلى نهر دجلة مباشرة مما حوله إلى مستنقع". وأضاف مدير قسم التخطيط في دائرة بيئة بغداد حيدر يوسف محمود في حديث لجريدة "الصباح" الرسمية، أن مياه الصرف الصحي تطرح في النهر من دون معالجة.

ولاحظت الصبيلانية رغدة إحسان المشاركة في الحملة أن غالبية الأهالي "مصابون بأمراض التهاب المعوي بشكل كبير وملحوظ وكذلك أمراض جلدية والتهابات المجاري البولية". وتضيف أن "كل هذه الأمراض ناتجة عن التغير في البيئة والاحتباس الحراري وتلوث المياه هنا وبسبب الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها والخدمات المتردية".

وفي بلد بنيتها التحتية متهاكلة بعد حروب ونزاعات استمرت لعقود، ويعاني موجة جفاف للسنة الرابعة على التوالي، يعد تلوث المياه مصدر قلق حقيقي. وقال ماك سكيلتون الباحث في علم الإنسان الطبي إن "انخفاض منسوب المياه مرادف لتركز إضافي للمياه الأسنة والملوثات الصناعية في إمدادات المياه، بمستوى لا يمكن للبنية التحتية الخاصة بمعالجة

التطوّر "مقلق"، إذ أن ظهور المرض في شمال البلاد "لا يمكن تفسيره إلا بالتغير المناخي". وشرح حتاحت أنه "تاريخياً، فإن ذباب الرمل لم يكن موجوداً في الشمال لأن درجات الحرارة والبيئة لم تكونا موافقتين له".

وبالتالي، فإن ظهور المرض في تلك المناطق من العراق يعود "خصوصاً إلى ارتفاع في درجات الحرارة وتغير نمط هطول الأمطار"، وفق المسؤول.

وتابع حتاحت أن "ذباب الرمل مثل أي حشرة أخرى، يزدهر وسط درجات حرارة ومستويات رطوبة معينة"، موضحاً أنه "حينما يحصل التغير المناخي وتتلاقى تلك العوامل قد ينجم عن ذلك تصاعد في أعداد الحشرات وقد يزيد ذلك من مستوى الإصابات".

وللتعويض عن النقص في الخدمات الصحية في المناطق النائية، أطلق الهلال الأحمر العراقي في يونيو حملة واسعة في تسع محافظات في الوسط والجنوب هي "الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية"، وفق عضو الهيئة الإدارية في الهلال الأحمر حيدر كريم.

وتضمّ الحملة نحو 150 متطوعاً وأكثر من 25 طبيباً وطبيبة من وزارة الصحة، وخمسة مستشفيات متنقلة من أجل "تقديم الخدمات الصحية" و"إطلاق حملات توعية عن الأخطار والأمراض التي من المحتمل أن تصيب الأهالي كالأمراض الجلدية".

وخلال جولة الهلال الأحمر في الديوانية، تجعّ سكان قرية العياش والقرى الصغيرة الأخرى المجاورة، من نساء ورجال وأطفال، قرب سيارات الإسعاف لتلقي الاستشارات الطبية. وأمام سيارة إسعاف بابها مفتوح، وقفت نساء مرتديات الملابس التقليدية السوداء ينتظرن دورهنّ لفحص أطفالهن. ومن سيارة أخرى، أخرج متطوعو الهلال الأحمر علب دواء لتوزيعها على السكان.

يواجه العراقيون أزمتات متنوعة جراء التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، فمن الجفاف ونقص المياه إلى انتشار الأمراض والأوبئة مثل الليشمانيا والإسهال المزمن والربو الناجم عن العواصف الرملية والكوليرا التي تفتك خاصة بالأطفال في القرى والمناطق النائية التي تفتقد إلى الخدمات الطبية اللازمة.

العياش (العراق) - مرّ عام واحد على قدومها إلى الحياة، لكن وجه طيبة يحمل علامات مرض جلدي ينتشر في قريتها النائية في جنوب العراق حيث يؤثر ارتفاع درجات الحرارة وتلوث المياه ونقص الخدمات الطبية اللازمة على الصحة العامة.

ويواجه أفقر سكان العراق خطراً صحياً متزايداً، في بلد هو من بين أكثر خمس دول في العالم تأثراً ببعض تداعيات التغير المناخي، وهم مهددون بأمراض جلدية مثل الليشمانيا والإسهال المزمن والربو الناجم عن العواصف الرملية والكوليرا.

يقول والد طيبة ناجح فرحان البالغ من العمر 39 عاماً، فيما يشير إلى طفح جلدي على وجه ابنته الصغرى "إنه مرض جلدي، حبة بغداد".

و"حبة بغداد" هو الاسم الشعبي لمرض الليشمانيا الجلدية الذي ينتقل إلى الإنسان عبر لدغات أنثى ذباب الرمل.

ويضيف الأب لسبعة أطفال من قرية الزوية في محافظة الديوانية أن "أخاهما الثاني أصيب بداء الصفراء، ولا يرى بعينه، وأيضاً بمرض جلدي". وما يزيد الأمر سوءاً هو أنه "لا يوجد مركز صحي قريب من هنا وأي خدمات متوافرة لنا"، على ما يقول فرحان. وفي تقرير لها منتصف سبتمبر، رأت منظمة الصحة العالمية أن "صعوبة الوصول إلى العناية الطبية اللازمة في المناطق النائية" تعدّ من العوامل المساهمة في تفاقم الليشمانيا في العراق.

الورق في قفص الاتهام بـ«محكمة البيئة»

التي من شأنها المساهمة، بشكل كبير، في انخفاض استهلاك الأوراق، خاصة بالنسبة إلى الإدارات العمومية التي تستهلك الكثير من الأوراق في معاملاتها. ودعا الخبير البينّي إلى أهمية التحسيس بمخاطر صناعة الورق، وضرورة التوعية بأهمية استعماله بشكل مستدام، بحيث يستعمل عند الضرورة القصوى وبدون إفراط، مؤكداً أهمية العمل على تطوير التقنيات الحديثة خاصة التخزين الرقمي للمعلومات، وخاصة على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية.

كما طرح شاكري مشكلة نقص الإحصائيات والأرقام بهذا الخصوص، داعياً إلى القيام بتقييم على المستوى الوطني لمعرفة نسب استهلاك الأوراق وتحديد المستهلكين الكبار من أجل التحسين من طرح الحلول المناسبة. وهكذا، وإن كان الإنتاج والاستهلاك المغربي للورق يبقين معقولين نسبياً، بالمقارنة مع دول أخرى، إلا أن المجال لا يزال مفتوحاً لبذل المزيد من الجهود لتقليص الاستهلاك المسجل في الإدارات العمومية والمؤسسات التعليمية، من قبيل استخدام الملفات الرقمية بدل اللجوء إلى الطباعة، وتبادل المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني واستخدام مصادر ورق صديقة للبيئة يمكن إعادة تدويرها.

وبالنسبة إلى المغرب، فإن هذه الصناعة تؤثر، بطبيعة الحال، على الثروة الغابية في البلاد، لكنها تبقى نسبة صغيرة جداً مقارنة مع دول أخرى، وهذا راجع، بالأساس، إلى كون المغرب يستورد نسبة كبيرة من احتياجاته من الورق والكرتون من الخارج، مشيراً إلى أن أغلب المعامل الموجودة في المغرب تعدّ معامل لصناعة الكرتون وتستعمل في الغالب أشجاراً من غابات غير طبيعية أي أنها غابات تزرع خصيصاً من أجل صناعة الورق.

صناعة الورق واحدة من أكثر الصناعات الضارة بالبيئة، من حيث استخدامها المفرط للمياه واستهلاكها للأشجار والطاقة

وأبرز أن المغرب خطا خطوات أساسية للحفاظ على البيئة من خلال سنه لعدة قوانين بيئية وكذلك قوانين تساهم، أيضاً، في الحد من استهلاك هذه الأوراق المضرة بالبيئة، ولعل القانون الأخير رقم 55 - 19 المتعلق بتنظيم المساطر والإجراءات الإدارية يعد من القوانين

وتدمير الغابات التي تعدّ عنصراً مهماً في امتصاص ثاني أكسيد الكربون وتزويد الإنسان بالأكسجين النقي، وللأسف، فإن تعريض التنوع البيولوجي للخطر، حيث إن العديد من الكائنات الحية تعتمد على الثروة الغابية للبقاء على قيد الحياة.

وأضاف شاكري أن إنتاج الورق يترتب عليه إنتاج النفايات خاصة منها النفايات الصلبة، مشيراً إلى أن المعامل التي تنتج هذه الأوراق غالباً ما تستعمل المواد العضوية، وبالتالي فإن مياه الصرف التي تطرحها تكون أيضاً ملوثة بشكل كبير، وتتسبب في تلوث الأنهار والبحيرات.

ويعتبر هذا الخبير أن النهج الأكثر واقعية هو تقليل وتحسين إنتاج واستهلاك الورق. ويمكن أن يشمل تدبير الورق أيضاً إعادة الاستخدام وإعادة التدوير، مبرراً أن هناك مبادرات تهدف إلى استبدال طريقة إنتاج الورق، وخاصة تصنيعه على أساس الغبار الصخري، مما يتيح إمكانية الحفاظ على استخدامه مع تقليل بصمته البيئية. وبالنسبة إليه، فإن الوعي بالحاجة إلى إيجاد بدائل أمر أكثر إلحاحاً لأن عملية تصنيعه تتطلب كميات هائلة من الماء، دون أن ننسى أن نفس هذه المياه يتم إطلاقها بعد ذلك في الطبيعة.

تسببها صناعته، والتي تتراوح بين استنزاف الغابات، واستهلاك الطاقة، مروراً بانبعاثات الغازات الدفيئة وتلوث الهواء والماء. ومن الصعب إجراء نقاش حول موضوع ضروري للغاية في الحياة اليومية، ويشمل قطاعات حيوية مثل التغذية والتغليف والصحة وحتى الغذاء. ويستمر استهلاك الورق على الرغم من التقدم التكنولوجي والبدائل التي يوفرها.

ويرى سعيد شاكري، الخبير في التغيرات المناخية والتنمية المستدامة، أنه غالباً ما ننسى أن الورق هو "خشب تم تصنيعه"، وهو ما يعني بالضرورة استنزاف الموارد الطبيعية.

وأبرز أن نسبة كبيرة من الأشجار المقطوعة في العالم لأغراض صناعية، تستعمل لصناعة الورق، مشيراً إلى أن الإحصائيات في هذا المجال أكدت أن الملايين من الأشجار تقطع سنوياً من أجل تلبية حاجيات هذه الصناعة، الشيء الذي يسهم، بشكل كبير، في تقليص مساحة الغابات في العالم، ما تنتج عنه آثار سلبية متعددة على البيئة. وتمثل هذه الآثار السلبية، حسب الخبير المغربي، في الرفع من الاحتباس الحراري بسبب إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن التصنيع،

الرباط - يحتل الورق، وهو مادة استهلاكية متعددة الاستخدامات، لكن البصمة البيئية التي تولدها صناعته غالباً ما تتم الاستهانة بها، إلى درجة أن الاستخدام المفرط له يثير قلقاً حقيقياً في الأوساط البيئية.

وتعد صناعة الورق واحدة من أكثر الصناعات الضارة بالبيئة بوجه عام، سواء من حيث استخدامها المفرط للمياه في مراحل الصناعة، أو من خلال استهلاك الغابات، كما أنها تعتبر خامس أكبر قطاع مستهلك للطاقة في العالم.

ويُعدّ اليوم العالمي بدون ورق، الذي يتم الاحتفال به في الخامس والعشرين



ثمثه شجر وماء وطلاقة

قمة الهلال والأهلي تشد الأنظار في الدوري السعودي

رونالدو فرس مراهنه النصر للاستمرار في انتفاضته

أبطال آسيا، حيث حقق فريق مدينة جدة فوزين في مباراتين. ويسعى النصر الثالث لمواصلة انتصاراته عندما يحل ضيفا على الفيحاء الثامن السبت، بقيادة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو متصدر ترتيب الهادفين (11). ويعد خسارة المبارتين الأوليين في الدوري ينتفض النصر بشكل ممين، فحقق سلسلة انتصارات أخرها على الدحيل القطري 4 - 3 الثلاثاء في دوري أبطال آسيا، في مباراة مثيرة شهدت تألق رونالدو النجم السابق لبريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي.

واقرب النصر من التاهل إلى الدور الثاني، مع تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية. وأوضح رونالدو (38 عاما) سبب تألقه مع النصر في الفترة الماضية، وقال خلال المؤتمر الصحفي عقب مباراة الدحيل إن السر هو استماعه بلعب الكرة ولا يفكر في أي شيء بخلاف ذلك.

وأشار أفضل لاعب في العالم خمس مرات إلى أنه لا يهتم كثيرا بالأرقام القياسية، لكنه فقط يستمتع بها في الوقت الحالي. ويبرز في النصر عدد كبير من النجوم الدوليين، يتقدمهم السنغالي ساديو مانيه والعاجي سيكو فوفانا والإسباني إيمريك لابورت والبرتغالي أوتافيو والبرازيلي تاليسكا.

في المقابل يامل الفيحاء، الذي لم يخسر في آخر أربع مباريات بالدوري، في تحقيق نتيجة إيجابية تعوّضه عن السقوط الكبير أمام العين الإماراتي 1 - 4 ضمن دوري أبطال آسيا، حيث تراجع إلى المركز الثالث في مجموعته.

ويبحث التعاون عن مواصلة رحلته الرائعة، إذ لم يخسر سوى مرة بتيمة أمام الأهلي، عندما يحل الخميس على الخليج الثالث عشر.

والعاجي فرانك كيسييه والبرازيلي روجر إيبانيز والإسباني غابريل فيغا والحارس السنغالي إدوار مندي. ويبحث الإتحاد حامل اللقب عن الخروج من أزمته، وتحقيق فوز يفقده في آخر ثلاث مباريات، عندما يستضيف الحزم الخميس على ملعب الأمير عبدالله الفيصل بجدة.

وتراجع العميد إلى المركز الخامس برصيد 20 نقطة، في حين يحتل الحزم وصافة القاع وفاز مرة بتيمة كانت في الجولة السابقة ضد الرائد متذيل الترتيب بنتيجة 4 - 3.

فريق الاتحاد بقيادة المدرب البرتغالي نونو إشبيريتو سانتو لم يعرف طريق الفوز في آخر ثلاث مباريات بالدوري

ولم يعرف الاتحاد بقيادة المدرب البرتغالي نونو إشبيريتو سانتو طريق الفوز في آخر ثلاث مباريات، حيث تعادل أمام الفيحاء والتعاون وخسر أمام جاره الأهلي، ويتطلع إلى استعادة توازنه وحصد العلامة الكاملة، للبقاء قريبا من أندية الصدارة.

ويبرز في الإتحاد قائده الفرنسي كريم بنزيمة وهدافه المغربي عبدالرزاق حمدالله والبرازيليون إيغور كورونادو ومارسيلو غروهي وفابينيو ورومارينيو والفرنسي نغولو كانتي.

واتقد حمدالله الإتحاد من التعادل أمام ضيفه القوة الجوية العراقي، بتسجيله هدف الفوز في الوقت القاتل الإثنين ضمن دور المجموعات من دوري

الرياض - يخطط الهلال المتصدر لإصابة عصفورين بحجر واحد عندما يستضيف الأهلي الرابع، الجمعة في المرحلة 11 من الدوري السعودي لكرة القدم، من خلال تعميق الفارق بينه وبين مطارديه وإبعاد فريق مدينة جدة عن كوكبة المتصدرين. الهلال هو الوحيد بين الفرق الـ 18 الذي لم يخسر حتى الآن، فابتعد بفارق ثلاث نقاط عن التعاون مفاجأة الموسم وأربع نقاط عن كل من النصر العائد بقوة والأهلي. ويحتضن ملعب الملك فهد الدولي بالرياض كلاسيكو الهلال والأهلي، حيث سيفتقد الأول نجمه البرازيلي نيمار الذي انتهى موسمه مع فريقه بعد إصابته في الرباط الصليبي مع منتخب بلاده وربما سلمان الفرج للإصابة.

لكن الزعيم يمتلك كتيبة من النجوم، مثل البرازيلي مالكوم والصربيين الكسندر ميتروفيتش وسيرغي ميلينكوفيتش - سافيتش والبرتغالي روبن نيفيش والمدافع السنغالي خاليدو كوليبالي والحارس المغربي ياسين بونو. واستعد الهلال لهذه المباراة بفوز كاسح على مومباي سيتي الهندي 6 - 0 في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا الإثنين، بينها ثلاثية (هاتريك) لميتروفيتش، حيث يتصدر مجموعته دون خسارة بعد ثلاث مباريات.

في المقابل نجح الأهلي في تفادي الخسارة خلال آخر ثلاث مباريات، حيث تعادل مع الاتفاق قبل أن يفوز على غريمه التقليدي الاتحاد ثم جاره الآخر العريضة. ويأمل في إلحاق الخسارة الأولى بمضيفه وتقليص الفارق معه إلى نقطة واحدة. ويغيب عن الأهلي مدافعه التركي مريح دميرال الذي أجرى عملية جراحية في غضروف الركبة، لكنه يضم مجموعة من الأسماء المميزة على غرار البرازيلي روبرتو فيرمينو والجزائري رياض محرز والفرنسي آلان سان - ماكسيمان

القاهرة - تسلم مجلس إدارة الزمالك الجديد برئاسة حسين لبيب مهمة إدارة القلعة البيضاء، بعد فوز "القائمة الموحدة" بنقطة أعضاء الجمعية العمومية ونجاح جميع أفرادها بالكامل. وبات حسين لبيب وأعضاء مجلسه في فوهة المدفع الآن، حيث تنتظرهم تحديات كبيرة لإعادة الاستقرار إلى القلعة البيضاء، وإنقاذ النادي من دوامة الديون والملفات العالقة بجميع الفرق الرياضية.

ولم يحصل مجلس لبيب على فرصة لالتقاط الأنفاس، حيث وجد عدة مهام ثقيلة في انتظاره تجتث عن حلول غير تقليدية وعاجلة لإنقاذ البيت الأبيض. ويستعرض كووورة خلال السطور التالية أبرز التحديات التي تنتظر مجلس الزمالك الجديد.

وأبرز مشكلة يواجهها الزمالك في الوقت الحالي هي كيفية سداد المستحقات المتأخرة للأندية واللاعبين السابقين الذين حصلوا على أحكام نهائية ضد الزمالك، وذلك لرفع عقوبة إيقاف القيد والسماح بإبرام صفقات جديدة. وأصبح الزمالك مقيدا بديون ضخمة، سواء ما تعلق منها باتحاد الكرة أو الغرامات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لصالح نادي سبورتنغ لشبونة (1.5 مليون دولار) أو المستحقات المتأخرة للاعب السابق، الغاني بنجامين أنشييمونج (270 ألف دولار).

ويسعى مسؤولو الزمالك للوصول إلى اتفاق تجديد مع أحمد فتوح الظهير الأيسر، والحارس محمد صبحي، من أجل الحفاظ على القوام الأساسي للفريق، وسط مخاوف من انتقال أي لاعب إلى الغريم الأهلي مثلما حدث مع إمام عاشور. وسيينتهي تعاقد الثنائي مع الزمالك الصيف المقبل، ويحق لأي منهما التوقيع لأي فريق خلال الميركاتو الشتوي المقبل. وأكد سمير صلاح، وكيل أعمال فتوح، في تصريحات تلفزيونية أن حسين لبيب رئيس الزمالك عقد جلسة مع فتوح قبل الانتخابات بأسبوع،

العلامة الكاملة أبرز تحديات ليفربول في سباق يوروبا ليغ

• روما ينوي مواصلة انتصاراته من بوابة سلافيا براغ • مواجهة متجددة بين أولمبياكوس ووست هام



خطوة ثابتة

المواهب، ولديهم أفكار واضحة". وأضاف "نريد الفوز بالمباراة للوصول إلى 9 نقاط، علينا تقديم أفضل مستوى لنا، سنجري بعض التغييرات، ليس الكثير، وسنرى ما سيحدث، اللاعبون اظهروا استعدادهم للمنافسة، ونأمل أن نذهب بعيدا في الدوري الأوروبي".

وتابع "نجحوا في حصد نقطة أمام باريس سان جيرمان وهو خصم هائل، علينا التأكد من استعدادنا للقاء، الأمر يتعلق بنا لخلق أجواء بأسلوب لعبنا". وعلق على داروين نونيز بقوله "يمر بلحظة جيدة، احتاج إلى بعض الوقت للتأقلم مع كل شيء، ولكن الكل سعيد من أجله، اتخذنا قرارا بينه وبين دياز حول كامله منذ الأحد، هو متاح للتواجد في القائمة".

وبالنظر إلى اختبار تولوز قبل مواجهة نوتنغهام فورست بالدوري، علق كلوب "لم أفكر في مباراة الأحد، تولوز يستحق كل احترامنا، هو فريق توج بكأس فرنسا وهذا أمر هام، وفي هذا العام يملكون فريقا شابا يضم العديد من

يواجه ليفربول الإنجليزي ضيفه تولوز الفرنسي للمرة الثانية في تاريخه أملا في انتزاع النقاط الثلاث ومواصلة العلامة الكاملة، فيما يستقبل روما الإيطالي ضيفه سلافيا براغ التشيكي، لفصّ الشراكة بينهما ضمن منافسات الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم.

أعظم الشخصيات في كرة القدم، نأمل أن تكون أسرته بخير، وكل التعازي لأسرة كيرانيت". وتطرق إلى إصابة روبرتسون بقوله "أجرى عملية جراحية وكل شيء سار على ما يرام، سيدأ التعافي قريبا، أعتقد أنه بدأ بالفعل". أما عن إصابة كودي جاكبو فقال "يخوض كودي التدريبات بصورة كاملة منذ الأحد، هو متاح للتواجد في القائمة".

وبالنظر إلى اختبار تولوز قبل

مواجهة نوتنغهام فورست بالدوري، علق

كلوب "لم أفكر في مباراة الأحد، تولوز

يستحق كل احترامنا، هو فريق توج

بكأس فرنسا وهذا أمر هام، وفي هذا

العام يملكون فريقا شابا يضم العديد من

تبدو مهمة ليفربول سهلة على

الورق بقيادة هافه المصري محمد

صلاح، صاحب 8 اهداف في 11 مباراة

في مختلف المسابقات هذا الموسم، حيث

يخوض اللقاء بصفوف متكاملة لا يغبى

عنها سوى الظهير الاسكتلندي أندي

روبرتسون ولاعب الوسط الإسباني

تيافو الكانثارا للإصابة.

من ناحية، وفي عودته إلى الساحة

الأوروبية، يحقق تولوز بداية مشجعة

بعدما تعادل مع سان جيوا 1-1

وفاز على أرضه أمام لاسك لينتش

0 - 1. ويفتقد تولوز إلى بعض لاعبيه

الأساسيين، أبرزهم الدولي الغربي زكريا

أبوخال بسبب الإصابة في ركبته، في

حين لم يدرج الهولندي ستين سببرينغز

في قائمة اللاعبين المرسله إلى الاتحاد

الأوروبي للعبة بعد عودته معارا من لنس

إلى تولوز في مغامرته الثانية مع الفريق،

حيث أمضى في صفوفه ثلاثة مواسم بين

2020 و2023.

وستكون المواجهة بين الفريقين فرصة

لعودة رئيس تولوز داميان كومولي (51

عاما) إلى ملعب أنفيلد بعدما كان أحد

أبرز الوجوه في الدوري الإنجليزي

حين شغل منصب المدير الرياضي

في توتنهام، حيث كان عراب

قدوم البلغاري ديميتار برياتوف

والكرواتي لوكا مودريتش، ثم شغل

منصب المدير الرياضي في نادي

ليفربول بين 2010 و2012. وساهم

كومولي منذ وصوله إلى رئاسة

تولوز عام 2020 في ارتقاؤه من الدرجة

الثانية إلى الأولى، ولاحقا حوَّض غمار

المسابقات الأوروبية.

وتحدث بورغن كلوب، مدرب ليفربول،

عن استعداد فريقه لمواجهة تولوز، وفي

المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة تحدث

عن وفاة رئيس إيفرتون بيل كيرانيت

والسير بوبي تشارلتون قائلا "لا يمكنني

إضافة أي شيء، لم يسبق لي أن قابلتهما،

ولكن أتواجد في إنجلترا منذ 8 سنوات،

وأعرف السير بوبي قبل وصولي، هو من

ملفات معقدة على طاولة المجلس الجديد لإدارة الزمالك المصري

وأعلن حسين لبيب أكثر من مرة رفض فكرة تقسيط غرامة محمود كهريا، لاعب الأهلي، مؤكدا أن هذا حق الزمالك ولن يتنازل عنه ولن يجامل لاعبا أخطأ في حق القلعة البيضاء.

وبدا مجلس الزمالك إجراء اتصالات مع محامي النادي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل الوقوف على ملايبات القضية ومتابعة الطعن الذي تقدم به اللاعب.

أبرز مشكلة يواجهها الزمالك في الوقت الحالي هي كيفية سداد المستحقات المتأخرة للأندية واللاعبين

ولن يتهاون لبيب في إجبار كهريا على سداد غرامة الزمالك بشكل نهائي، بالإضافة إلى سداد فوائد التأخير التي حصل عليها الفريق الأبيض، وفي حالة التخلف سيتم حظر كهريا من المشاركة في أي نشاط متعلق بكرة القدم لمدة 6 أشهر.



مساندة متواصلة



الثور المجنح حارس الحضارة الآشورية في الماضي والحاضر

يقال إن التاريخ يكتبه المنتصرون لذلك يتحمل التأويل، لكن الآثار والشواهد المعمارية والفنون تبلغ الأجيال عن الحضارة التي أنتجتها، والثيران المجنحة في العراق تماثيل تقيم دليلا لا يقبل الشك عن عظمة الحضارة في بلاد الرافدين.

بغداد - أعلنت البعثة الفرنسية للتققيب، الثلاثاء، عن العثور على جسد الثور المجنح "لاماسو" في موقع دور شروكين "خورسباد الأثري" في نينوى شمال العراق.

وتم اكتشاف الثور المجنح "شيدو لاماسو" في تسعينيات القرن الماضي، لكن حاول البعض سرقة بتقطيع الرأس وتهريبه إلى خارج العراق، ليتم بعدها إرسال الرأس إلى المتحف العراقي وإعادة ترميمه وهو معروض في القاعة الآشورية، ويبقى الجسد في مكان غير معروف، حتى اكتشافه الثلاثاء من قبل البعثة الفرنسية.

وقالت البعثة في بيان إن التمثال المكتشف يبلغ طوله 3 أمتار، ويزن 10 أطنان، وهو مصنوع من الحجر الجيري الأبيض.

وأضافت أن التمثال كان موجودا في منطقة الباب الرئيسي للقصر الملكي في "خورسباد"، الذي كان مقرا للحكم الآشوري في القرن السابع قبل الميلاد، موضحة أن التمثال كان في حالة جيدة، حيث احتفظ بالوانه الأصلية.

وتعود التماثيل إلى حضارة بلاد وادي الرافدين، وتم بناؤها لتعزيز الجمال المعماري للأبنية ولتكون حرسا شخصيا للمداخل، وكانت تستخدم لحرد الشر بعيدا وحماية المدن والمعابد والقصور. وتم اكتشاف أول تمثال للثور المجنح في عام 1886، ومن ثم تم اكتشاف العديد من التماثيل في مدن عراقية مثل نينوى وسنجار وبزركمال.

وذكر عالم الآثار الفرنسي فيكتور بلاس في القرن التاسع عشر الثور

بغداد - أعلنت البعثة الفرنسية للتققيب، الثلاثاء، عن العثور على جسد الثور المجنح "لاماسو" في موقع دور شروكين "خورسباد الأثري" في نينوى شمال العراق.

وتم اكتشاف الثور المجنح "شيدو لاماسو" في تسعينيات القرن الماضي، لكن حاول البعض سرقة بتقطيع الرأس وتهريبه إلى خارج العراق، ليتم بعدها إرسال الرأس إلى المتحف العراقي وإعادة ترميمه وهو معروض في القاعة الآشورية، ويبقى الجسد في مكان غير معروف، حتى اكتشافه الثلاثاء من قبل البعثة الفرنسية.

وقالت البعثة في بيان إن التمثال المكتشف يبلغ طوله 3 أمتار، ويزن 10 أطنان، وهو مصنوع من الحجر الجيري الأبيض.

وأضافت أن التمثال كان موجودا في منطقة الباب الرئيسي للقصر الملكي في "خورسباد"، الذي كان مقرا للحكم الآشوري في القرن السابع قبل الميلاد، موضحة أن التمثال كان في حالة جيدة، حيث احتفظ بالوانه الأصلية.

وتعود التماثيل إلى حضارة بلاد وادي الرافدين، وتم بناؤها لتعزيز الجمال المعماري للأبنية ولتكون حرسا شخصيا للمداخل، وكانت تستخدم لحرد الشر بعيدا وحماية المدن والمعابد والقصور.

وتم اكتشاف أول تمثال للثور المجنح في عام 1886، ومن ثم تم اكتشاف العديد من التماثيل في مدن عراقية مثل نينوى وسنجار وبزركمال.

وذكر عالم الآثار الفرنسي فيكتور بلاس في القرن التاسع عشر الثور



أجنحة الحرية والسيادة

في هذه الفترة. وصممت الساق العارية والقدم بروح ومصادقية جدية بفنان يوناني.

ويقول مارك الطويل وهو خبير آثار أميركي من أصل عراقي "إنها مرعبة جدا، هذه الوجوه تبدو مرعبة نوعا ما، الأجنحة والحوافر، وهذا المخلوق المركب الذي يضم حيوانات عديدة هو ضخم جدا وله نظرات مخيفة. إنه يشعر بقدر من الخوف".

وفي الوقت ذاته ووسط كتلة من الشعر المجعد ولحيته المتدلية، ترسم على وجه الثور المجنح ما تبدو أنها ابتسامة صامتة. إنها صارمة، لكنها تحنفي بالآخرين على طريقته.

الحوش التي جرى ترويضها وتوضع على مداخل المدن من أجل حمايتها"، مضيفا أن "الثور المجنح هو بدون شك أحد آخر الثيران التي تم بناؤها في عهد خورسباد، قبل توقف البناء" في عهد سرجون الثاني.

وكانت لبناء التماثيل في فترة الحضارة الآشورية العديد من الدلالات. فقد كانت تستخدم في مداخل القصور كجزء من الأقواس المثبتة على الأبواب، وتعكس تطور المجتمع العراقي في تلك الفترة، كما وجدت كتابات ورسومات على أجساد التماثيل باللغة الآشورية، حيث تم استخدامها لتسجيل المعارك والانتصارات ومآثر الملوك ومواقع

الحوش التي جرى ترويضها وتوضع على مداخل المدن من أجل حمايتها"، مضيفا أن "الثور المجنح هو بدون شك أحد آخر الثيران التي تم بناؤها في عهد خورسباد، قبل توقف البناء" في عهد سرجون الثاني.

وكانت لبناء التماثيل في فترة الحضارة الآشورية العديد من الدلالات. فقد كانت تستخدم في مداخل القصور كجزء من الأقواس المثبتة على الأبواب، وتعكس تطور المجتمع العراقي في تلك الفترة، كما وجدت كتابات ورسومات على أجساد التماثيل باللغة الآشورية، حيث تم استخدامها لتسجيل المعارك والانتصارات ومآثر الملوك ومواقع

عوة تمثال دواين جونسون إلى متحف الشمع بباريس

وكتب الممثل الأمريكي عبر حسابه على إنستغرام الذي يضم 391 مليون متابع "يرجى العلم أنني ساطلب من فريقتي الاتصال بأصدقائنا في متحف غريغان في باريس بفرنسا، حتى تتمكن من العمل على تحديث تمثال الشمع الخاص بي مع إضافة تفاصيل وتحسينات مهمة، بدءا من لون البشرة".

وكان متحف غريغان، الذي يستقبل 800 ألف زائر سنويا ويضم أكثر من 250 تمثالا لمشاهير، قد أثار الجدل في عام 2018 من خلال تقديم تمثال لم يكن ناجحا باعترااف المتحف نفسه، على شكل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وصدر القرار بتخصيص تمثال له في متحف الشمع الفرنسي الشهير من خلال "جوائز غريغان" التي تُمنح بحسب تصويت من مستخدمي الإنترنت الذين يرشحون المشاهير المفضلين لديهم.

وانضم الممثل الذي يتحدث من أصول أميركية أفريقية ومن جزر ساموا، الأحد، إلى قائمة الشخصيات التي طالتها موجات سخرية بسبب تماثيل شمع صنعت على شاكلتها، إثر الكشف منتصف الشهر الحالي عن تمثال جونسون في متحف غريغان لتمثيل الشمع في العاصمة الفرنسية يُظهر ببشرة فاتحة.

مضيفاً "تلقينا وعداً من دواين جونسون (...) بالتعرج على المتحف خلال زيارته المقبلة إلى باريس (...) يمكننا إجراء أي تصحيحات إضافية قد يرغب بها".

وأوضح "لقد عملنا لأكثر من عام على تمثال دواين جونسون، ولأسيما إعادة إنتاج وشبهه المعقد للغاية. استخدمنا الصور لأن دواين لم يتمكن من السفر إلى باريس لوضع اللمسات النهائية على تمثاله".

ويُظهر التمثال الممثل مرتدياً قميص "بولو" بأكمام قصيرة وسروالاً أزرق داكنا، وهو بجوار نجوم آخرين في المتحف أبرزهم ليوناردو دي كابريو وجورج كلوني وميريل ستريب.

باريس - أعيد صباح الأربعاء تثبيت تمثال الشمع المخصص للنجم الأميركي دواين جونسون الملقب بـ"ذي روك" في متحف غريغان في باريس إثر تعديلات أجريت خلال 24 ساعة لجعله أكثر واقعية، بعد أن اشتكى الممثل من "لون بشرة" النسخة الأولى، وفق ما أعلن المدير العام للمتحف إيف ديومو لوكالة فرانس برس.

وقال ديومو "أزلنا تمثاله مساء الاثنين. وعمد حرفيونا إلى تغميق لون بشرته أثناء الليل وطوال النهار"،



حفل نوال الكويتية في السعودية في موعده

"القصايد"، "على مهلك"، "يكفي"، "أغنام قضى عمري"، "الراية البيضاء"، "قسم وسمعني" وغيرها الكثير من أشهر أغانيها.

وستغني من ألومها "الأرض" الذي طرحته منذ فترة ويتضمن 15 أغنية هي: "زينة أيامي"، "سؤال واحد"، "إن حكوا"، "كل البشر"، "يا ربنا"، "قلب ناسيني"، "وين"، "المسباح"،

في ضيافة العلا لتسهر الجماهير على أنغام "قضى عمري"، "الراية البيضاء"، "قسم وسمعني" وغيرها الكثير من أشهر أغانيها.

وستغني من ألومها "الأرض" الذي طرحته منذ فترة ويتضمن 15 أغنية هي: "زينة أيامي"، "سؤال واحد"، "إن حكوا"، "كل البشر"، "يا ربنا"، "قلب ناسيني"، "وين"، "المسباح"،

في وقت سابق على إكس عن الحفل، وكتب "بصوتها الذي أخذ من الشجن نصيباً وافراً، تطل علينا قيامة الخليج النجمة نوال الكويتية في حفلها الباهر يوم 3 نوفمبر في قاعة مرايا، لتطرب أسماع جماهيرها في أمسية غنائية يكتمل بها سحر أرض الحضارات".

وسيكون عشاق الطرب الأصيل على موعد مع نوال في حفلها الأول

الرياض - لم يصدر

أي بيان رسمي من قبل الحساب الرسمي لمهرجانات وفعاليات العلا يشير إلى أي إلغاء أو تأجيل لحفل نوال الكويتية المقرر يوم 3 نوفمبر المقبل. وكان حساب المهرجان قد أعلن

إيطاليا تستضيف

مهرجان الفوانيس الصيني

روما - بعد أمستردام ولندن وميامي وطوكيو وتالين وشانغهاي ونيويورك، تستضيف إيطاليا هذا العام "مهرجان الفوانيس"، وهو مهرجان دولي للفوانيس العملاقة، في فاعلية مخصصة للفوانيس المصممة على أيدي فنانين صينيين.

وكانت الفوانيس لمدة ألفي عام ابطل الطقوس والمهرجانات مثل "مهرجان الفوانيس" الذي يحتفل خلاله المواطنون في الصين والعديد من دول الشرق الأقصى الأخرى ببدء العام القمري الجديد.

وسيستفج مهرجان الفوانيس الدولي الذي يقام برعاية سفارة جمهورية الصين الشعبية أبوابه في 8 ديسمبر في متنتزه "بوسكو ديلي فافولي" الترفيهي في مدينة كاسينو، وسيستمر حتى 10 مارس من عام 2024.

روما - بعد أمستردام ولندن وميامي وطوكيو وتالين وشانغهاي ونيويورك، تستضيف إيطاليا هذا العام "مهرجان الفوانيس"، وهو مهرجان دولي للفوانيس العملاقة، في فاعلية مخصصة للفوانيس المصممة على أيدي فنانين صينيين.

وكانت الفوانيس لمدة ألفي عام ابطل الطقوس والمهرجانات مثل "مهرجان الفوانيس" الذي يحتفل خلاله المواطنون في الصين والعديد من دول الشرق الأقصى الأخرى ببدء العام القمري الجديد.

وسيستفج مهرجان الفوانيس الدولي الذي يقام برعاية سفارة جمهورية الصين الشعبية أبوابه في 8 ديسمبر في متنتزه "بوسكو ديلي فافولي" الترفيهي في مدينة كاسينو، وسيستمر حتى 10 مارس من عام 2024.

صباح العرب

هيثم الزبيدي

النجدة

يا باسم يوسف

كان، ويبقى الهدف من هذا العمود في صحيفة "العرب" هو الطرافة. في صحيفة نقدية وتتعامل مع الشأن السياسي بجدية فتفسح له أغلب صفحاتها. لكن من حق القارئ أن يرتاح وأن يجد من يرسم الابتسامة على وجهه. الطرافة ليست خفة، ولا روح النكتة تهريجاً.

لكن السوداوية شيء سائد في عالمنا العربي. وهذا ينعكس على الكتاب عموماً. لهذا، والأمر أكثر اسودادا هذه الأيام بسبب الحرب في غزة، أجد من الضروري استدعاء قدرة الطرافة على مواجهة المواقف السوداوية بمثل قدرة النواح.

سأسمي قدرة الطرافة هذه "باسم يوسف". لن استأذن باسم يوسف، فأريحيته المعروفة توحى بأنه لن يمانع.

قبل عشرة أعوام، كنا نتابع برنامج "البرنامج". لم يبخل باسم يوسف وفريقه على الرئيس المصري الراحل محمد مرسي وسلطة الإخوان في مصر بجرعات التقريع. فعلى مدى أشهر لم يترك شاردة ولا واردة إلا أشار إليها ليقول إن مشروع الإخوان في مصر في طريقه إلى الفشل. الطرافة كانت الأساس. وكان لدى باسم يوسف منها الكثير والمبتكر.

كنت أتحذّر مع صديق بشكل يومي تقريبا عن الوضع السياسي في المنطقة ومصر على وجه الخصوص. كان موضوع الطرافة من الأشياء التي اعتبرتها الأكثر تأثيرا في مواجهة مشروع "المؤمن عبوس". ولم أجد مشروعا مقابلا أكثر نجاحا من "البرنامج" في مواجهته.

كانت أغلب حلقات "البرنامج" الأسبوعية متميزة. وللاينصاف، فإن الرئيس مرسي وحكومته كانا مصدرا لا ينضب لموضوعات النقاشات التي يلتقطها باسم يوسف ويعلق عليها. وللإنصاف أيضا، تورطت سلطة الإخوان بتصديق ما تردده عن حرية الإعلام، وتركت باسم يوسف يسرح ويمرح في برنامجيه.

في مطلع أبريل 2013، قدم "البرنامج" أوبريت "قطري حبيبي". يومها تواصلت مع صديقي المهتم مثلي بالشأن المصري وقلت له بالحرف: "مرسي انتهى والنقد القطري في مصر تلقى ضربة لن يستفيق منها".

مستوى الطرافة في الأوبريت كان متميزا ولا يجاريه أي شيء مما قدم على الفضائيات "المعادية" من روح.

بقية القصة معروفة، بما فيها إدراك باسم يوسف أن السلطة الجديدة التي استبدلت مرسي ليست باريحيته أولا، وكانت حذرة أن لا تظهر على الشاشات وهي ترتكب الأخطاء بعد الأخطاء مما يتيح الفرصة لاستغلالها في "البرنامج" ثانيا.

هناك عدد من مقليدي "البرنامج" وباسم يوسف. هذه أخبار جيدة. فقططيب الحاجبين عبوسا سائد بشكل كبير في منطقتنا ونحتاج إلى من يواجهه بالطرافة.

كم اتفقنا باسم يوسف. طرافته نوع نادر من الذكاء. وما يسود اليوم بدلا من مشروع "المؤمن عبوس" هو "معلق الفضائيات عبوس" أو "نفاق" أو "رداح" أو "نواح".

باسم يوسف لم يقل كلمته الأخيرة. قبل أيام انتشر لقاء له مع الصحفي ومقدم البرامج بيرس مورغان. ذكرنا باسم بقدرة الطرافة والسخرية على قلب الموقف الماساوي إلى قضية مؤثرة بعيدا عن النواح. تلاعب باللغة أمام جمهور محترف يفهم أهمية التلاعب باللغة الإنجليزية أو ما يسمى بالطرافة الإنجليزية. سخر لغته الإنجليزية السليمة لصالح تنسيه المنطق الغربي في التعامل مع حرب غزة وما يحدث من جرائم بحق المدنيين. ما قدمه هو شغل أستاذ حقوقي، كل ما يمكن القول عنه إن من المؤسف أنه لم يستمر في عالمنا لا هو ولا برنامجيه.

دعوني استنجد بباسم يوسف وطرافته. فكما كانت "قطري حبيبي" ضربة معلم، فإن مقابلته الأخيرة مدرسة في تسخير أسلوب الغرب لصالح قضية غزة. دعونا نتعلم منه.

لا بأس أن يساعدنا أيضا في زرع روح الطرافة لدى كتاب هذا العمود في "العرب".